غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الاثنين ١٥ آب ٢٠٢٢م □ ١٧ محرم ١٤٤٤هـ □ السنة ٥٨ □ العدد ١٦٤٥٤

AL-LIWAA 15 Août 2022 – 58éme Année – No.16454

5000 L.L.

الأنصار والعهد يتواجهان بنهائي النخبة

ص ٥

«الميكي» شعب يعيش من دون ماء!

ص ٨

افتراق رئاسي بين بكركي وباسيل: هذه لائحة المواصفات

لبنان فوق بركان مخاوف ووفد عراقي لجدولة سداد الـ٥٥٠ مليون دولار ثمن الفيول

«اللواء» تغيب في عيد انتقال السيدة العذراء

يصادف اليوم عيد انتقال السيدة العذراء، وللمناسبة يتوقف العمل في «اللواء» لتحتجب غداً، وتعود الى قرائها صباح الاربعاء كالمعتاد. ويمكن متابعة التطورات على موقع «اللواء» الإلكتروني aliwaa.com.lb.

دولار بيروت ٣١٨٥٠ ل.ل

الدولار.. على وضعية الـ٣٢ ألفاً!

يحاول دولار السوق السوداء تثبيت وضعيته المرتفعة على مشارف الـ٣٢ ألفاً..فقد تم تداوله مساء امس في السوق السوداء بسعر تراوح ما بين ٣١٧٥٠ و٣١٨٥٠ ليرة لبنانية لكل دولار اميركي..

قبل ١٦ عاماً بالتمام والكمال، أعلن وقف العمليات الحربية بين اسرائيل التي بدأت حرب تموز وحزب الله، بعد مواجهة دامت ٣٣ يوما. المهم في الامر ان الجنوبيين لم يتوانوا لحظة في العودة الى قراهم التي دمر بعضها، ومنازلهم المهشمة او البائدة بقوة الغارات من الجو والبر والبحر، ليستمر الهدوء على طرفي الحدود، من دون الاعلان عن وقف نار كامل، ما خلا دخول الاستقرار تحت ولاية القرار ١٧٠١.

وعشية عيد انتقال السيدة العذراء، بقي الترقب الجنوبي سيد الموقف، في ضوء استحقاقين يتعلقان بالاستقرار وديمومته في الجنوب بانتظار عودة الوسيط الاميركي اموس هوكشتين لتحديد الخيارات المقبلة بعد الحصول على الرد الاسرائيلي على الطرح اللبناني، وسط نفي شبه رسمي من المعنيين بالتفاوض عن أجواء سلبية يشيعها بعض الإعلام اللبناني والاسرائيلي، كما نفاها هوكشتين عبر اتصالات مع أكثر من مسؤول لبناني في الساعات الماضية.

وتوقعت مصادر على اطلاع عودته في موعد بين مطلع الاسبوع المقبل (٢٢ آب) ونهايته (٢٩ من الشهر نفسه).

٦

عائلة المودع الموقوف بسّام الشيخ حسين تطالب بالإفراج الفوري عنه

كل اثنين

ظلمٌ بالسويّة

عدلٌ في الرعيّة

د. نعمة جعجع

ص ٨

لا رجال دولة... ولا إستراتيجية استباقية!

لا شيء يوحي في حركة أهل الحكم أن البلد يُنازع في أصعب محناته، وأن الشعب يتخبط في دوامة أزماته، وأن حالات البؤس والفقر والجوع بتزايد مضطرد مع إستمرار الإنهيارات في مختلف القطاعات الحيوية للحياة اليومية.

وعوض إعلان حالة الإستنفار العام في مختلف مواقع القرار، من المجلس النيابي إلى مجلس الوزراء، إلى كل إدارات المرافق الحيوية في الدولة، نرى الأمور تسير عكس المطلوب في حالات الطوارئ: نواب الأمة في غيبوبة عن مشاكل الناس، والتشريعات الواجب إقرارها، وفي طليعتها قانون الكابيتول كونترول، تدور في جلسات المماحكات والمناورات الفارغة. الحكومة الجديدة مازالت في عالم الغيب، رغم مضي ثلاثة أشهر على إنتهاء الإنتخابات وإستقالة الحكومة الحالية. حكومة تصريف الأعمال محصورة في أضيق صلاحيات دستورية، وفشلت في إنجاز أبسط الخطوات الإصلاحية، ولم تتمكن من التوصل إلى الإتفاق الموعود مع صندوق النقد الدولي. أما عن العتمة ومشاكل الكهرباء المتراكمة فحدِّث ولا حرج، خاصة بعد أن أصبح مصير الكهرباء مرتبطاً بكميات الفيول العراقي، والتي لا تؤمن التيار الكهربائي أكثر من ساعتين في اليوم، هذا إذا وصلت البواخر قبل نفاد خزانات محطتي دير عمار والزهراني.

أحداث العالم كله، من الحرب الروسية في أوكرانيا إلى أزمة الصين وأميركا حول تايوان، إلى تشديد العقوبات على كوريا الشمالية وإيران، إلى تعثر مفاوضات فيينا حول الملف النووي الإيراني، إلى الإغتيال الأميركي لزعيم القاعدة أيمن الظواهري، إلى العمليات الإسرائيلية التي إستهدفت قادة في «الجهاد الإسلامي»، وما تبعها من عدوان غادر على غزة... كل هذه الأحداث والتطورات تدور حول نظرية «العمليات الإستباقية»، التي يدّعي منفذوها أنهم في سباق مع أعدائهم أو خصومهم السياسيين، قبل أن يتمكنوا من فرض أمر واقع جديد في المعادلات الإقليمية والدولية.

أما في لبنان فالمعايير الإستراتيجية، إذا وجدت، مختلفة جداً، بل معاكسة لما يجري في العالم من سياسات ومواجهات على قاعدة إستباق الحدث أو الإنفجار. لا أحد يكترث للرياح التي تسبق العاصفة، ولا رؤية في تطويق الأزمات قبل إستفحالها، ولا برنامج لإخراج البلاد والعباد من المحن والكوارث التي يتسبب بها سوء الإدارة السياسية، وسرطان الفساد المستشري في عقول المنظومة السياسية.

وإذا أخذنا مثلاً، سلسلة الأزمات الأخيرة التي أوصلتنا إلى جهنم، يتبين بوضوح أن إستخفاف أهل الحكم بتداعيات حركة ١٧ تشرين، وإبقاء البلد أشهراً بلا حكومة فاعلة، إثر إستقالة حكومة الحريري، ثم الإتيان بحكومة من المنظّرين والهواة برئاسة حسان دياب، التي فجّرت الأزمة المالية بعدم تسديد مستحقات اليوروبوند، ثم الإكتفاء فقط بإحصاء عدد الضحايا من الشهداء والجرحى في إنفجار المرفأ، دون تقديم أبسط المساعدات للعائلات والأحياء المنكوبة، وإستمرار العجز مع حكومة ميقاتي التي لم تستطع تحسين وضع الكهرباء رغم كل الوعود العرقوبية، والخلاف بين أطرافها على الصفقات والسمسرات، والتي لم تصل مع صندوق النقد الدولي إلى الخاتمة السعيدة قبل الإستقالة وفقدان الصلاحيات الدستورية اللازمة، فضلاً عن تمنّع البنك الدولي عن تمويل الغاز المصري وكهرباء الأردن، لأن الحكومة الميقاتية فشلت في تعيين الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء، وتجاهلت مطالب رفع التعرفة ومعالجة الهدر على الشبكات، وتحسين الجبايات، خاصة في المناطق التي لا تدفع فواتير الكهرباء.

ومما يزيد الطين بلّة، أن ذهنية الفشل والعجز مستمرة في الهيمنة على عقول أهل الحكم، وكل المنظومة السياسية، عشية الإستحقاق الرئاسي، وإستفحال أزمات الكهرباء والمياه والرغيف والمحروقات، دون العمل على تجنّب الفراغ في الرئاسة الأولى، والتباطؤ في تشكيل حكومة فاعلة وقادرة على التعامل مع التحديات المتفاقمة.

إن هذه التحديات وتلك الأزمات تحتاج إلى رؤية وبرنامج يستندان على نظرية «الإستراتيجية الإستباقية»، من قبل رجال دولة نفتقد وجودهم اليوم، لأن الحلول المناسبة لمشاكلنا المعقّدة تتطلّب وجود أصحاب قرار حاسم وجريء في السلطة، لا سياسيين إمتهنوا لعبة البيع والشراء وفق مصالحهم الشخصية والفئوية والحزبية، ويتركون المشاكل تتفاقم قبل أن يبادروا إلى تطويقها في بداياتها، طالما هم عاجزون عن إستباق وقوعها بتدابير احتياطية مناسبة.

إعتماد الإستراتيجية الإستباقية هو البداية لوضع قطار الإصلاح والإنقاذ على السكة الصحيحة، أما الحلول فتأتي في سياق متصل عبر قرارات حاسمة لحكومة قادرة، تستعيد بها ثقة الدول المانحة والمؤسسات المالية من جديد.

فهل تحمل الإستحقاقات الداهمة رجال دولة إلى مواقع القرار المتعثر منذ فترة؟

صلاح سلام

إصابة ٧ في هجوم مسلح على حافلة مستوطنين في القدس

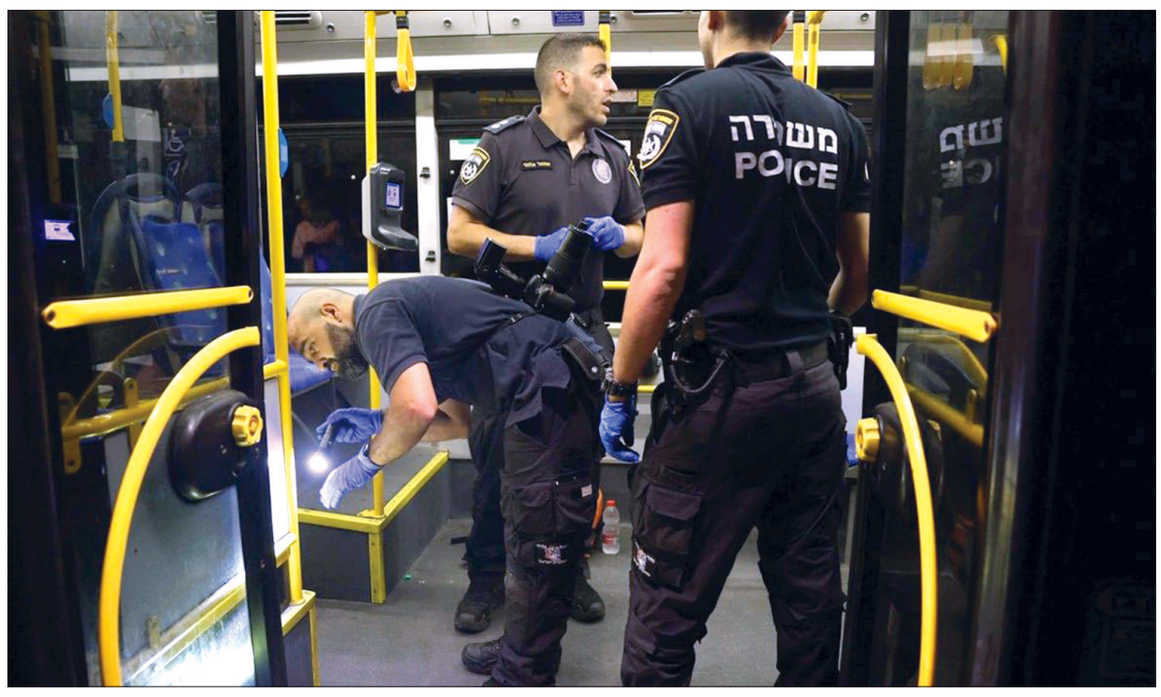

عناصر من الشرطة الإسرائيلية يعاينون الحافلة في أعقاب حادثة القدس

أسفر هجوم مسلح استهدف حافلة وسط القدس فجر امس عن ثمانية جرحى، بينهم اثنان في حالة خطرة، بحسب الشرطة الإسرائيليّة ومسعفين، في حين تم توقيف مشتبه به. وأوضحت السلطات الإسرائيلية وشهود عيان أن مسلحا أصاب ثمانية أشخاص على متن حافلة تقل مصلين يهود في القدس امس.

وقالت الشرطة الإسرائيلية إنه تم إبلاغها بإطلاق نار على حافلة قرب قبر داود... وقامت عناصر الشرطة بتطويق المكان واستطاعت توقيف مشتبه به. في حين أشار مسعفون إلى وجود ثمانية جرحى، اثنان منهم في حال حرجة.

وقال صحافي في وكالة الأنباء الفرنسية إنه شاهد انتشارا كثيفا للشرطة أمام الموقع بالقرب من حائط المبكى في البلدة القديمة في القدس.

من جهتها أفادت منظمة الإسعاف الطبي في إسرائيل «نجمة داود الحمراء»، بأنها تدخلت بعد تلقيها تقارير عن إطلاق نار على حافلة في القدس.

٦

دمشق تكشف عن استشهاد ٣ عسكريين

غارات إسرائيلية على ميناء طرطوس من الجيّة

قالت وكالة الانباء السورية (سانا) ليل امس، ان الدفاعات الجوية تصدت «لأهداف معادية» في سماء محافظة طرطوس الساحلية.

وأفادت بأن الدفاعات الجوية اعترضت «أهدافا معادية» في سماء طرطوس وفي أجواء سلسلة جبال القلمون بالقرب من الحدود اللبنانية.

كما قالت قناة الإخبارية السورية إن «هجوما إسرائيليا استهدف نقاطا في محيط محافظة طرطوس».

من جهته، أوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان أن «ضربات إسرائيلية استهدفت مواقع عسكرية للقوات السورية وتتواجد فيها ميليشيات إيرانية في ريف طرطوس الجنوبي».

وأضاف: «سقطت عدة صواريخ في محيط قرية أبو عفصة، وفي قاعدة دفاع جوي ورادار في المنطقة، حيث دوت عدة انفجارات عنيفة في المواقع، في حين هرعت سيارات الإسعاف إلى المنطقة لإنقاذ الجرحى وإخلاء القتلى، دون معرفة عدد الخسائر البشرية حتى الآن».

ولم تعرف بعد حصيلة القتلى والجرحى من جراء الهجوم.

وقال المرصد إن «هذا الاستهداف الإسرائيلي هو ١٩ على الأراضي السورية منذ مطلع العام الجديد ٢٠٢٢».

وافيد ان الطائرات الاسرائيلية اطلقت صواريخها باتجاه سوريا من فوق سواحل الجية.

واكدت الخبر وسائل الاعلام الاسرائيلية.

٦

٤١ قتيلاً في حريق كبير بكنيسة غرب القاهرة بسبب «خلل كهربائي»

صورة تظهر واجهة مبنى كنيسة أبي سيفين بإمبابة غرب القاهرة

قتل ٤١ شخصا في حريق كبير اندلع امس بكنيسة أبي سيفين غرب العاصمة المصرية أثناء القداس الصباحي نتيجة «خلل كهربائي»، وفق بيانات السلطات الرسمية.

وأفاد بيان وزارة الصحة بـ«وفاة ٤١ مواطنا في حريق كنيسة أبوسيفين بإمبابة و١٢ مصابا يتلقون الخدمة الطبية بالمستشفيات».

وتابع بيان الوزارة أن الوفيات نتجت عن «الدخان الكثيف الناتج عن الحريق والتدافع بسبب محاولات هروب الضحايا».

وذكرت وزارة الداخلية في بيان نشرته على صفحتها الرسمية على موقع «فيسبوك» أن الحريق اندلع الساعة التاسعة صباحا بتوقيت القاهرة.

وأشارت الى أن بين المصابين ضابطين وثلاثة أفراد من قوات الحماية المدنية.

وأوضحت الوزارة في بيانها أن «فحص أجهزة الأدلة الجنائية أسفر عن أن الحريق نشب في (جهاز) تكييف بالدور الثاني بمبنى الكنيسة الذي يضم عددا من قاعات الدروس نتيجة خلل كهربائي، وأدّى ذلك الى إنبعاث كمية كثيفة من الدخان كانت السبب الرئيسي في حالات الإصابات والوفيات».

وأعلن النائب العام المصري حمادة الصاوي «تشكيل فريق تحقيق كبير في واقعة حريق كنيسة المنيرة بإمبابة انتقل على الفور لمعاينتها وبدء إجراءات التحقيق»، بحسب بيان للنيابة العامة.

وكتب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على صفحته الرسمية على «فيسبوك»، «أتابع عن كثب

٦

تقرير إخباري

مطالعات عرض قوة من الديمان

الرئاسة - مسيحياً تحتاج إلى مراجعة شاملة لتاريخ الإخفاقات!

لعلَّ القاسم المشترك بين مختلف المطالعات، من داخل السياق أو خارجه، التي يدلي بها أفرقاء مسيحيون، بارزون، داخل البيئة المسيحية أو المكوّن المسيحي (وعليك أن تستعد لقراءة أو سماع مصطلحات ومفاهيم بالغة التشرذم والخروج على المألوف) حول انتخابات الرئاسة، يتعلق «بالاتفاق الضمني» أن انتخابات الرئاسة لن تجري في موعدها الدستوري، قبل شهرين من نهاية ولاية عهد الرئيس، وبالتالي، فالفراغ يبدأ مرجحاً، وينتهي مؤكداً على لسان الساسة والنواب، لا سيما الموارنة منهم..

فبعد مطالعة رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع حول إعطاء الأولوية لتعطيل جلسات المجلس النيابي، كإجراء احترازي، ومن باب أن المحظورات تبيح الممنوعات، للحؤول دون وصول رئيس للجمهورية من قوى ٨ آذار، وتحديداً تحالف حزب الله – التيار الوطني الحر.. جاءت مطالعة، ظاهرها «سياق منطقي» وباطنها تعقيدات على تعقيدات، على لسان رئيس التيار الوطني الحر، نائب البترون جبران باسيل، ومن الديمان، المقرّ الصيفي للبطريركية المارونية، وفيها عودة الى منطق الشروط والشروط المضادة، ومعزوفة الرئيس الممثل، بدل الرئيس القوي في بيئته، معتبراً ان الرئيس الحالي للجمهورية العماد ميشال عون هو مثال يحتذى على هذا الصعيد.. معلناً رفضه المسبق لأي محاولة لفرض رئيس جديد للجمهورية من خارج بيئته، سواء أكانت داخلية أو خارجية حسب لغته..

الفرض الداخلي هو اشارة الى تفاهم ممثلي الطوائف الاسلامية مع بعض القوى المارونية ومسيحيي الاطراف للاتفاق على رئيس للجمهورية والمقصود هنا الرئيس نبيه بري وكتلته والنائب السابق وليد جنبلاط وكتلة اللقاء الديمقراطي، نادي رؤساء الحكومات السابقين، وكان تيار «المستقبل» هو الممثل الأقوى للسنَّة. فرئيس من هذا الاتفاق سيرفضه باسيل، مع الاشارة الى ان طرح اسمه كمرشح، حتى ولو تبناه حزب الله، وهذا مستبعد بقوة، غير مقبول، او حتى ممكن ومعقول.. وفي ذلك، اشارة واضحة الى رفض الاتفاق على اسم النائب السابق سليمان فرنجية وفقا للاتفاق غير المعلن قبل ٦ سنوات، والذي استبدل عون بفرنجية الذي طرحه الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري.

أمَّا الجهات الخارجية، فهي تبدأ من الولايات المتحدة الأميركية، ولا تنتهي بفرنسا مروراً بالدول الاقليمية والعربية ذات التأثير من المملكة العربية السعودية ومصر وإيران.. وهذه الدول والعواصم، ما عدا طهران– ترفض رفضاً قاطعاً اسم باسيل، او حتى مجرّد طرح اسمه..

رمى باسيل الكرة في ملعب البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، بعدما وقف على خاطره في قضية المطران موسى الحاج الذي اوقفه الامن العام قبل فترة وجيزة على الخلفية المعروفة بنقل اموال من عملاء متواجدين في اسرائيل الى لبنان، ودعاه مواربة او مباشرة الى التقاط كأس الرئاسة الاولى، ودعوة الافرقاء المسيحيين الى بكركي بعد عودته من الديمان او الى الديمان لتبنى رؤيته القاضية بوضع لائحة مواصفات، تزيد الموقف المعقد تعقيداً، وذلك بعدما رفضت «القوات اللبنانية» أي لقاء تنسيقي ثنائي، مع باسيل في هذا المجال، على حدّ المعلومات التي كشفت ان باسيل اقترح والفريق «القواتي» تجاهل او رفض..

بدا باسيل، الذي ربط بين الاستحقاق الرئاسي، الذي لن يحدث تغييراً، والحملة على الرئيس المكلف نجيب ميقاتي، من زاوية اتهامه برفض تأليف الحكومة، في محاولة منه (أي من باسيل) إحراجه لإخراجه من اللعبة، وإلَّا فإن حكومة تصريف الاعمال، لن يكون بإمكانها ان تتولى صلاحيات رئيس الجمهورية، اذا حدث الشغور، وهو مرجح ان يحدث بقوة..

ثمة من ينظر الى المشهد الرئاسي بطريقة «سوريالية»، ويمضي بطرح الاسئلة عن اهداف باسيل، الذي يراهن في حركته الداخلية على «تحالفه العضوي» مع حزب الله، الواضح انه يمتلك عناصر كثيرة من أوراق القوة، في الداخل والخارج.

وخارج الأحلام والأوهام والنيات المبيتة والمفوضة، تمضي الايام والاسابيع متسارعة نحو ما يمكن وصفه «بالارتطام الرئاسي الكبير»، الفراغ في الرئاسة الأولى، والفراغ في الرئاسة الثالثة، وانقطاع بين المعنيين على طريقة «أقزام وجبابرة».

لم تكن المواقف التي تطلق من بكركي، وبعد لقاء البطريرك شخصياً، وآخرها ما اطلقه باسيل تريح الوسط السياسي، ولتنهال الاسئلة: ماذا يريد هذا الطامح للعب دور في ساحة تقرير مصير المسيحيين، وارتباطاً مصير اللبنانيين، في غمرة انفكاك داخلي، وانهيارات مالية ونقدية غير مسبوقة، وضعضعة لم تسجل في تاريخ علاقات لبنان العربية والدولية، ولو لمرة واحدة، سوى في هذه المرحلة البالغة التعقيد المستعصية على المعالجة، حتى ولو دخل صندوق النقد الدولي طرفاً على هذا الصعيد..

في «البازار الرئاسي» ولعبة التجاذب حول رأس الدولة، إذا بقيت دولة ليبقى لها رأس، ثمة دعوة صريحة وجريئة «للفصائل المسيحية» النيابية والحزبية، لإجراء مراجعة واضحة، وشجاعة، لِمَا صنعت يد هؤلاء، من الجنوح الى انتخاب رئيس ميليشيا لرئاسة الدولة (١٩٨٢) الى تجربة رفض الاتفاق على مخايل ضاهر لرئاسة الجمهورية (١٩٨٨) الى الحروب المعلنة وصولاً الى ١٣ آب ١٩٩٠، عندما أخرج ميشال عون كرئيس للحكومة العسكرية من قصر بعبدا.بين عقد الثمانينات والتسعينات وصولا الى عهود الرؤساء – الجنرالات قالت الوقائع كلمتها، وتشكل تاريخاً انهيارياً لهذا البلد. كان من لعنة حظ الرئيس الحالي، أن يحدث الانهيار في أيامه.. ولكن يتعين على الأوساط المسيحية من بكركي الى معراب وصولاً الى «ميرنا شالوحي» فقصر بعبدا ان تجري مراجعة قوية لتجربة الرئيس القوي الذي يتعين أن يكون «ابن بيئته وممثلاً لوجدانها وأن يمثل جميع اللبنانيين وغير مسموح أن يسقط» (والكلام تكراراً لباسيل).

ومن شرائط المراجعة أن تعلن النتائج صراحة، ليتبيّن الخيط الابيض من الاسود، في لعبة، يفترض ان يكون فيها مسيحيُّو لبنان، لاعبين حقيقيين فيها، ولكن بحسابات «الوجدان اللبناني» وليس «وجدان البيئة المسيحية».

مع دنو الاستحقاق الرئاسي من موعده، ستتطاير شظايا المواقف المتسمة بالرعونة، وقلة الوعي.. ولكن على اللبنانيين انتظار أشهر ليست بالسهلة، على المستويات كلها، بانتظار اخبار فيينا الأخيرة، وكلمة السر الأميركية في ما خص مهمة آموس دوكشتاين، بدءًا من الاسبوع الاخير من هذا الشهر الثقيل!

همس

تطرق لقاء كليمنصو بين زعيم المختارة ووفد حزب الله إلى مواصفات رئيس الجمهورية المقبل، وتم استعراض عدد من الأسماء وتُركت إمكانية التوافق حول أحدها إلى «الوقت المناسب»!

غمز

طرحت أوساط بيروتية علامات إستفهام حول مبررات غياب نواب بيروت السنّة عن إجتماع إتحاد العائلات البيروتية وأسباب عدم إهتمامهم بالواقع المتردي لبلدية بيروت عشية بدء حملات الإنتخابات البلدية المقبلة!

لغز

تساءل مسؤول سابق في مؤسسة نقدية كبيرة عن مصادر الأموال التي ستدفعها الخزينة لموظفي القطاع العام بعد الزيادات الأخيرة على الرواتب وبدل النقليات، في ظل تأخر الجبايات وعدم حسم قرار الدولار الجمركي!

الراعي: نسمع بأسماء مرشحين للرئاسة ولا نرى أي تصوُّر عودة يُحدِّد مواصفات رئيس الجمهورية المقبل

اكد البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي «إن الواقع الخطير في البلاد يستوجب انتخاب رئيس للجمهورية ضمن المهلة الدستورية، يكون ذا خبرة في الشأن العام ومواقف سيادية؟»

وقال في عظة الاحد في الصرح البطريركي الصيفي في الديمان:«إن إعتماد الحياد لا ينقذ فقط لبنان من التورط في صراعات الآخرين وحروبهم، بل يخفض أيضا عدد القضايا الخلافية بين اللبنانيين، لاسيما على صعيد الخيارات الدستورية المختلفة. ليس الحياد موقفا ظرفيا ومادة سجال، بل هو مصدر حوار مسؤول وبناء بين القوى اللبنانية، لأن على الحياد يتعلق مصير الوجود اللبناني الآمن والحر والديمقراطي والثابت من زمن إمارة الجبل وصولا إلى دولة لبنان الكبير».

وقال: «في هذا السياق، طبيعي أن يطلع الشعب اللبناني على رؤية كل مرشح جدي لرئاسة الجمهورية. صحيح أن الرئيس في لبنان ليس حاكما منفردا، إذ يترأس الجمهورية بترفع وحيادية مع مجلسي النواب والوزراء وسائر المؤسسات الدستورية والإدارية. لكن هذا لا يعفي المرشح لهذا المنصب من إبداء تصوره للمشاكل والأزمات والحلول، وإعلان مواقفه الواضحة من القضايا المصيرية، من مثل:السبيل الذي يسلكه لإجراء مصالحة وطنية على أسس وطنية؟ أولوياته الوطنية والإصلاحية للنهوض الإقتصادي والمالي؟ المسار الذي يتبعه لضمان الكيان اللبناني ومنع بعثرته؟ كيفية العمل لتطبيق اللامركزية الموسعة؟ موقفه من عقد مؤتمر دولي خاص بلبنان وتحديد نقاطه، ومن بينها القرارات الدولية ذات الصلة بلبنان؟ كيفية إعادة دور لبنان في محيطه العربي والإقليمي والعالم؟ الخطة لديه لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين، وإعادة النازحين السوريين إلى بلادهم؟ اقتراحه لتنظيم عودة اللبنانيين الذين اضطروا إلى اللجوء إلى إسرائيل سنة ٢٠٠٠؟ في ضوء كل ذلك نقول: لا يجوز في هذه المرحلة المصيرية، أن نسمع بأسماء مرشحين من هنا وهناك ولا نرى أي تصور لأي مرشح. كفانا مفاجآت».

ورأى «إن الواقع الخطير في البلاد يستوجب انتخاب رئيس للجمهورية ضمن المهلة الدستورية، يكون ذا خبرة في الشأن العام ومواقف سيادية. إن الإسراع في إجراء الإصلاحات المالية والاقتصادية الضرورية تنقذ لبنان وتعيد النظام المصرفي اللبناني إلى دورته الطبيعية، هذا النظام الذي شكل أحد مقومات الازدهار في لبنان. إن اعتبار عملية شارع الحمراء في هذه الأيام الأخيرة أمر حصل وعبر، سيفاقم الوضع العام في البلاد ويهدد أمن العمل المصرفي، وقد يشجع، لا سمح الله، مواطنين آخرين على تحصيل حقوقهم بمنأى عن القانون».

رأى متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عوده، في عظة الاحد « أن على مجلس النواب أن يحزم أمره ويلتئم من أجل انتخاب رئيس للجمهورية، في المهلة الدستورية المحددة، عل روحا جديدة تنسل إلى لبنان وتعيده إلى الحياة. والرئيس الذي نريده هو رئيس قريب من شعبه، يعي هموم الشعب، ويتبنى أحلامه، ويعمل على تحقيقها.»

وقال: « بلدنا بحاجة إلى إيمان يصنع العجائب. لبنان بحاجة إلى أن يتجاوز أبناؤه ومسؤولوه أنانياتهم ومصالحهم وألا يعملوا إلا من أجل مصلحته، لأن كرامتهم من كرامته، ومصيرهم من مصيره. لذا، وكما يتطلب الإيمان جرأة ونكرانا للذات، يتطلب الوطن جرأة من أبنائه ليتخلوا عن مصالحهم وغاياتهم، وينكروا ذواتهم من أجل إنقاذ وطنهم. هنا لا بد من التذكير أن على مجلس النواب أن يحزم أمره ويلتئم من أجل انتخاب رئيس للجمهورية، في المهلة الدستورية المحددة، عل روحا جديدة تنسل إلى لبنان وتعيده إلى الحياة. والرئيس الذي نريده هو رئيس قريب من شعبه، يعي هموم الشعب، ويتبنى أحلامه، ويعمل على تحقيقها. عاشق لوطنه، ناذر النفس لخدمته، متخليا عن ذاته وأنانيته ومصلحته. صاحب هيبة يعيد للدولة هيبتها وسيادتها واستقرارها، ويحسن قيادتها بحكمته وعلمه وخبرته لا بأتباعه. رئيس يعيد للبنان مركزه في قلوب أبنائه أولا، ثم في محيطه والعالم، يبني مستقبله على ركائز متينة لا تزعزعها أدنى العواصف، صاحب رؤية واضحة وشخصية قوية بتواضع، محاور ذكي يحسن الإصغاء إلى محاوريه، ويحسن اختيار وقيادة فريق عمله، يستبق الأحداث ويستشرف المستقبل. شجاع حيث تدعو الحاجة ووديع حيث يجب، لا تحيز عنده ولا انتماء إلا للبنان، يحترم الدستور والقوانين ولا يتساهل مع من يخالفها، يطبق المبادئ الديمقراطية، يحترم القيم ولا يساوم أو يتنازل عن حق. باختصار، نحن بحاجة إلى رئيس متحرر من أثقال المصالح والإرتباطات، يضع مصلحة لبنان نصب عينيه، ولا يعمل إلا من أجل تحقيقها، فيلتف الشعب حوله ويقتدي به».

وختم: «دعوتنا اليوم أن نتكل على الله وألا نخاف في كل المصاعب التي نمر بها. على أبناء هذا البلد أن يتشبثوا بالإيمان، لا بالزعماء، لأن الإيمان بالله يخلص من الموت، لكن التمسك بالزعيم، المتمسك بالكرسي والمال والمصلحة، لا يوصل إلا إلى أعمق دركات الجحيم. لا تدعوهم يزعزعون إيمانكم وثقتكم بالله، عاملين كالأمواج الهائجة على نفوسكم النقية المؤمنة، بل واجهوا بثبات عزم، وإيمان راسخ، والله سينجينا من أشراك الشرير».

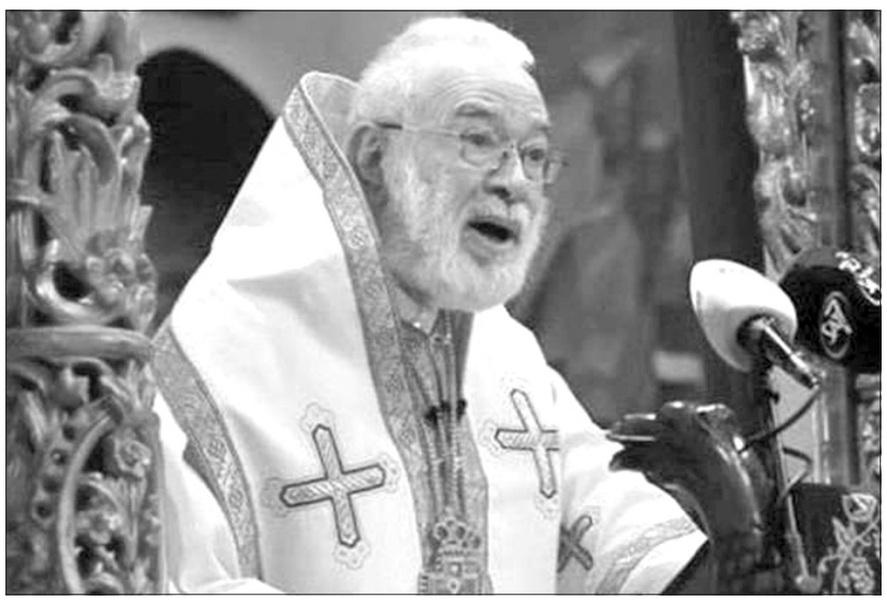

باسيل يجدد مطلب انتخاب الرئيس من الشعب ويحمل على ميقاتي

اعتبر رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، «ان المشكلة هي ان رئيس الحكومة مقرر عدم تأليف حكومة وتحت حجج كالوقت لا يسمح او الظرف لا يسمح للانجاز وكذلك تحمل المسؤولية في هذا الوقت الدقيق.»

زار باسيل امس الاول الديمان والتقى البطريرك الماروني بشارة بطرس الراعي، وعرض معه على مدى ساعتين مجمل التطورات على الساحة المحلية، وتخلل اللقاء مأدبة غداء ثم خلوة.

وبعد اللقاء وضع النائب باسيل مواصفات المرشح لرئاسة الجمهورية، ولفت الى ان البلد بحاجة لحكومة لثلاثة اسباب وهذا امر طبيعي اولا وثانيا لأننا في أزمة غير عادية وثالثا ضمانة الحد الادنى كي لا يحصل الفراغ والمشكلة ان رئيس الحكومة مقرر عدم تأليف حكومة وتحت حجج كالوقت لا يسمح او الظرف لا يسمح للانجاز وكذلك تحمل المسؤولية في هذا الوقت الدقيق، والحقيقة أن هناك أناسا تراهن على الفراغ ويمكنها ان تمسك الحكومة والبلد ويديره من خلال الحكومة، وهذا امر غير مقبول وغير دستوري وغير قائم لأنه بذلك يأخذ البلد لمحظور كبير جدا، وهذا الرهان للأسف له داعمين ليس فقط من رئيس الحكومة بل الذين دعموه في تسميته مع ادراكهم بانه لن يؤلف حكومة. والمشكلة الثانية انه لا يوجد ارادة للاصلاح واعتبار ان هذا الوقت مستقطع لنهاية العهد ولا يجب القيام بأي عمل».

وعن موضوع رئاسة الجمهورية قال باسيل:«اولا نحن ضد الفراغ ونرى ان البلد لا يمكن ان يتحمله ونحن ضده وسنعمل ضد حصوله، وللأسف الانتخابات الرئاسية لن تأتي بالتغيير المطلوب كما الانتخابات النيابية لم تأت بالتغيير الكبير المطلوب ولكن يجب ان تحصل، فهذا الاستحقاق واجب حتى لو انه لن يأتي بالتغيير في حياة المواطنين، يجب ان يتم وفي موعده». وشدد على ان «رئيس الجمهورية يجب ان يكون ابن بيئته وابن وجدانها وممثلا لها مع التأكيد انه رئيس لكل اللبنانيين، لذا يجب ان يحظى على قبول اكثرية اللبنانيين ولكن من غير المقبول ان يكون ابن بيئات ثانية ومنزل او مسقط على بيئته».

أضاف: «الرئيس لا يجب ان يكون فوق احد او تحت احد ولا على جنب الاحزاب ولا فوقها او تحتها يجب ان يكون من قلب الناس واختياره من قلب الناس لذلك نحن دعينا ونكرر، الرئيس يجب ان يكون منتخبا مباشرة من الشعب وهذا يعطيه القوة الشعبية التي تمكنه من الوجود في موقع يمكنه ان يمارس الصلاحيات التي يملكها وعندما يحصل الانتخاب مباشرة من الشعب لا يعود هناك داع للنصاب في المجلس او النصف زائدا واحدا، وطالما النصاب والنصف زائدا واحدا قائمان خطر الفراغ قائم». وعن عدم السير بفرنجية رئيسا رد قائلا: «انا أرى ان بكركي موقع معنوي يضع أسسا كبيرة والناس تعمل بعدها وبغير ذلك نكون «عم نصغرها لبكركي» عندما ندخل في هذا الموضوع».

وحول من قصد بأنه يدعم الرئيس ميقاتي حزب الله ام الرئيس بري قال:«اقصد تحديدا الثنائي الشيعي».

السنيورة: الحل باسترجاع الدولة سلطتها ودورها

رأى الرئيس فؤاد السنيورة أن «ما نشهده اليوم تعبير صارخ عن أن هناك مشكلة حقيقية وخطيرة، نتجت عن هذا الانهيار المالي والاقتصادي والمعيشي الذي يشهده لبنان وكذلك بسبب انهيار الدولة فيه، وهو أيضا ناتج عن تعاظم التلكؤ والتقاعس وعدم المسارعة إلى إيجاد وتبني الحلول الصحيحة للتصدي للمشاكل الخطيرة».

وقال في حديث إلى قناة «الجزيرة»: «الحل هو من جهة أن يصار الى المسارعة للقيام بتنفيذ الإصلاحات التي لطالما استمر الاستعصاء على تبنيها وتنفيذها، ومن ضمنها ايضا ان يصار الى ان تسترجع الدولة اللبنانية لسلطتها ولدورها في لبنان بدلا من أن تستمر كما هي الآن نهبا للميليشيات والاحزاب الطائفية والمذهبية التي تصر وما تزال تصر على الاستعصاء على الإصلاح. وهذا الأمر يستمر منذ أكثر من ٣٠ عاما، وان تعاظم خلال العقد الماضي. هذه الممارسات الخاطئة من الطبيعي أن توصلنا إلى هنا. بالرغم من صعوبة ما أصبح عليه الوضع في لبنان الآن، فإننا نستطيع ان نقوم بالبدء بتغيير هذا المسار الانتحاري في لبنان. واعتقد أن المسارعة الى تنفيذ الإصلاحات ضروري جدا، وهذا بالتالي يقتضي أن يطمئن المواطن الى الغد. وهذه الثقة يمكن ان تكتسب مع تنفيذ جملة من الاجراءات التصحيحية على الصعد المالية والنقدية والاقتصادية وايضا السياسية حتى يطمئن المواطن وكذلك المودع الى انه إذا لم يستطع أن يحصل على وديعته اليوم، ولكن هناك أمل في أن يستطيع أن يحصل على شيء من هذه الودائع في المستقبل».

وتطرق إلى الموضوع المتعلق بترسيم حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة ولثروة لبنان الغازية التي نأمل أن يصار إلى التثبت من وجودها وبكميات اقتصادية ومؤكدة. وبدلا من ان يكون ترسيم الحدود وسيلة من أجل إيجاد أحد السبل لإنقاذ الاقتصاد اللبناني، فإن المشكلة أصبحت في أن البعض يستعمل هذا الأمر من أجل غايات ليست من صالح لبنان. ما يجري اليوم، هو تنفيذ غايات لخدمة مصالح دولية وإقليمية. وأعني بذلك ما له علاقة بإيران».

أضاف:«الترسيم بإمكانه أن يكون خطوة وبالتالي وسيلة من أجل تمكين لبنان من أن يتفرغ لعملية سبر اغوار منطقته الاقتصادية الخالصة بما يمكننا من أن نتثبّت بان لدينا احتياطات غازية مؤكدة وأنها احتياطات قابلة للاستخراج بشكل اقتصادي ومجد. المؤسف أنه وبدلا من بذل كل جهد ممكن لمعالجة مشكلاتنا المتفاقمة، فإن ما نراه من مواقف متوترة من حزب الله ومن ورائه إيران لجهة المزايدات الشعبوية والتهديد واللجوء إلى استعمال السلاح لا تبشر بخير ولا تطمئن حتى الشركات الدولية من أجل ان تقرر الاستثمار في المنطقة الاقتصادية الخالصة للبنان. هذه التهديدات التي تصدر عن حزب الله لا تشجع الشركات على الاستثمار في لبنان».

وختم السنيورة: «يقتضي من لبنان أن يتمسك بحدود منطقته الاقتصادية الخالصة، ولا يتم التفريط بها عبر الموقف الوطني الجامع للبنانيين. وهذا الموقف أفعل وأفضل نتيجة من اللجوء إلى إطلاق التهديدات من أجل أغراض شعبوية لا ينجم عنها إلا تعريض لبنان للمزيد من المخاطر، ولاسيما في الوقت الذي يعاني فيه لبنان من ضائقة معيشية خانقة وصلت إلى حدود وجود أزمة خبز. هذه الممارسات والتصرفات لا تضع لبنان على الطريق السوي والصحيح للخروج من هذه الازمات المتفاقمة التي يعاني منها».

رعد: السياسات الخرقاء سببت لنا الأزمات

رأى رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد خلال احتفال تأبيني في بلدة قعقعية الجسر اننا «نعيش في بلدنا أزمة نتجت عن سياسات خرقاء في الداخل وعن انتهاز بعض الدول النافذة فرصا من أجل التضييق علينا ومحاصرتنا علنا نتنازل عن النهج الذي نلتزمه. إذا كان المطلوب إسقاط خيار المقاومة لدى شعبنا فشعبنا عرف أن طريق عزته وتحقيق الإنتصار على أعدائه هو عبر هذا الطريق ولن يتخلى عن طريق المقاومة ولا عن نهجها ولا عن خيارها ولا عن سلاحها».

وسأل: ماذا يعني أن نسقط خيار المقاومة من حياتنا؟ معنى ذلك أننا يجب أن نصبح عبيدا لدى الإسرائيلي والأميركي. الأميركي بدأ بالكلام عن أنه كيف يمكن أن نسمح للبنان باستخراج الغاز ويوجد مقاومة، نحن سنستخرج الغاز لأن هناك مقاومة تحميه».

وختم: «إذا كان الكلام الأميركي الذي تسلل عبر وسائل الإعلام في الأيام الأخيرة بشأن استخراج الغاز فنحن نقول لن تستطيع إسرائيل أن تستخرج الغاز إذا أردتم أن تضعوا رأسكم برأس المقاومة، فإما أن نعيش حياة كريمة عزيزة وقرارنا فيها مستقل ونملك القوة الرادعة لعدونا وإما أن يراد لنا أن نستسلم لكن قناعتنا وعقيدتنا وقيمنا تقول لنا هيهات منا الذلة».

الخازن: الفرصة الدولية متاحة للإنقاذ

أطلق الوزير السابق وديع الخازن، صرخة «وجع لإنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل أن تستحيل أية محاولة إنتشال في هذه الفرصة التي ما زالت متاحة دوليا».

وقال في تصريح: «كتب علينا أن نبقى مصلوبين على خشبة الموت من دون قيامة! أخشى ما نخشاه أن نبقى معلقين في طواحين الهواء، منتظرين طويلا قيام حكومة جديدة، بعد سلوك الطاقم الحاكم نهجه السابق في تقاسم المغانم حيال التأليف قد يكون سببا في إعاقة إنتخاب رئيس جديد للجمهورية، وكأن هؤلاء في عالم آخر بعيد كل البعد من الدول، القريبة والبعيدة، التي هبت لنجدة اللبنانيين وبلسمة جراحهم».

وأضاف: «كل الخشية أن يخسر لبنان هذه الهبة العاطفية العالمية المساندة لوضعه، والمرشح للمزيد، فيفتقد آخر طلقات الإنعاش لإنتشاله من الغرق، وسط خبايا التهديد بمزيد من قنابل الموت الراسية في زوايا المناطق المأهولة».

جعجع يتحدث عن الملف الرئاسي اليوم

يعقد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع مؤتمرا صحافيا في معراب يتناول فيه آخر تطورات الملف الرئاسي وذلك عند الساعة ١٢:٣٠ ظهر اليوم..

سياسيو لبنان أبرقوا مُعزّين بحريق كنيسة أبو سيفين في مصر

في حادثة مؤلمة جديدة بمصر، أُصيب العشرات يوم أمس (الأحد)، جرّاء اندلاع النيران في كنيسة بمحافظة الجيزة في منطقة القاهرة الكبرى، فيما أكدت الكنيسة المصرية أن عدد الضحايا في حادث الحريق بلغ ٤١ قتيلا و١٤ مصابا.

■ وفي إطار المواساة، والشعور بالمُصاب الجلل، اتصل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون هاتفياً، بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وقدم له التعازي بضحايا الحريق الذي استهدف كنيسة أبو سيفين في محافظة الجيزة في جمهورية مصر العربية. كذلك اتصل الرئيس عون بالبابا تواضروس الثاني، بابا الاقباط، معزيا بضحايا الحريق، سائلا لهم الرحمة، والشفاء العاجل للجرحى.

■ بدوره، أبرق رئيس مجلس النواب نبيه بري الى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي معزيا بضحايا حادثة كنيسة المنيرة في محافظة الجيزة، وجاء في نص البرقية: "ببالغ الحزن والأسى تبلغنا بنبأ الفاجعة الأليمة في كنيسة المنيرة في محافظة الجيزة، باسم الشعب اللبناني وباسمي الشخصي وباسم المجلس النيابي أتقدم من سيادتكم ومن أسر الضحايا ومن الشعب المصري الشقيق بأحر التعازي سائلين المولى للجرحى الشفاء العاجل ولمصر دوام الأمن والتقدم والاستقرار.

كما أبرق رئيس المجلس الى بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الأنبا تواضروس الثاني معزيا بالضحايا ومتمنيا للجرحى الشفاء العاجل.

■ من جهته، أبرق رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي معزيا بضحايا الحريق الذي شب في أحدى الكنائس غرب القاهرة، ومتمنيا للجرحى الشفاء العاجل... وأجرى الرئيس ميقاتي اتصالا برئيس وزراء مصر مصطفى مدبولي معزيا بالضحايا.. كذلك أبرق الرئيس ميقاتي للبابا تواضروس بابا الإسكندرية وبطريرك الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، معزيا الكنيسة القبطية وذوي الضحايا بالحادث الجلل الذي اوقع ضحايا وجرحى.

■ بدوره، أبرق الرئيس فؤاد السنيورة الى الرئيس السيسي معزيا بضحايا الحريق في كنيسة القديس أبو سيفين في منطقة إمبابة، بمحافظة الجيزة، متمنيا الشفاء العاجل للجرحى.

■ كما أبرق وزير الشباب والرياضة في حكومة تصريف الأعمال جورج كلاس الى البابا تواضروس ووزير الشباب والرياضة المصري الدكتور أشرف صبحي، معزيا بضحايا كنيسة أبو سيفين "الذين ارتفعوا شهداء على درب القداسة"، معتبرا ان "هذه الفاجعة التي ضربت الشعب المصري بكل اطيافه، هي خسارة كبيرة للكنيسة القبطية وللمؤمنين بشكل عام"

■ أما سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان وليد بن عبدالله بخاري فغرّد عبر حسابه الخاص على "تويتر"، قائلاً: "خالص العزاء والمواساة لأرض الكنانة".

■ إلى ذلك، تقدمت وزارة الخارجية والمغتربين في الجمهورية اللبنانية بأحر التعازي من جمهورية مصر العربية الشقيقة حكومة وشعبا بضحايا الحريق الذي حصل في كنيسة ابو سيفين في محافظة الجيزة والذي أدى إلى وفاة وإصابة عدد من المواطنين.

ملفات ساخنة فُتحت دفعة واحدة ولا علاجات قريبة

بين الانفراجات المحدودة المرتقبة ثمّة انفجارات قد تأتي

غاصب المختار

انفتحت بسرعة قياسية ملفات مهمة كانت في ترتيب أدنى، كان أبرزها حصول أحد المودعين في أحد المصارف على جزء من وديعته بالقوة ولو دفع ثمن فعلته مدة غير معلومة بعد في السجن. وهو ما طرح مجدداً للبحث ضرورة إيجاد حل لأزمة حقوق المودعين بما يرضيهم ويرضي المصارف، إذ لم يعد جائزاً أن تبقى ملايين دولارات المودعين أسيرة وضع المصارف المتعثر داخلياً والمرتاح خارجياً بعد تهريب كميات كبيرة من أمواله للخارج.

الملف الآخر الذي انفتح بعدما نام أشهراً ترسيم الحدود البحرية، بعد التطورات العسكرية التي شهدها الملف، من رحلة المُسيّرات الثلاث فوق حقل «كاريش» التي أسهمت في إعادة إطلاق حركة الوسيط الأميركي، الى العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والذي قال عنه نائب رئيس المجلس النيابي إلياس بو صعب انه أخّر الرد الإسرائيلي على عروض لبنان للتفاوض... لكن للحديث، صلة حيث من المتوقع أن يعود الوسيط آموس هوكشتاين الى المنطقة بحلول نهاية شهر آب لمتابعة مساعيه.

الحدث الثالث المهم سياسياً، لقاء رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط بوفدٍ قيادي من حزب الله، كرّس التواصل غير المباشر بين الطرفين الذي كان يتم عبر الوزير الأسبق غازي العريضي، كما كرّس معادلة «تنظيم الخلاف» بين الطرفين. لكن حسب مصادر الاشتراكي، كان اللقاء صريحاً وودياً ومن دون قفازات ولا مواربة، بحيث طرح جنبلاط كل هواجسه بشكل أسئلة حول الأزمة الاقتصادية والمعيشية التي يعتبرها أولوية الآن وسبل معالجتها، والاستحقاق الرئاسي وترسيم الحدود البحرية وهل يمكن أن تجرّ الخلافات حولها الى حرب، وما هو موقف الحزب من كل هذه الأمور؟

وثمّة حدث عاد للواجهة وهو تحريك رئيس الجمهورية واللجنة الوزارية المكلفة متابعة عودة النازحين السوريين لهذا الملف الساخن، والذي سيضعه لبنان على نار حامية للتنفيذ، بعد زيارة وزير شؤون المهجرين عصام شرف الدين الى سوريا المقررة اليوم الاثنين والاتفاق على بعض الخطوات التنفيذية للعودة، والتي تحتاج حسب مصادر رسمية متابعة الى موافقة الرئيس ميقاتي «المتردد والحذر من هذه الخطوة التي تضعه بمواجهة المجتمع الدولي الرافض لعودة النازحين».

وبين الانفراجات المحدودة المرتقبة على صعيد ترسيم الحدود، ومعالجة انقطاع الكهرباء بالمعونة العراقية، ومتابعة اللجان النيابية بحث مشاريع الموازنة العامة وقوانين الاصلاحات المطلوبة من البنك الدولي، تمهيدا لإقرارها في جلستين مرتقبتين قبل نهاية آب أو بداية أيلول كما قالت مصادر نيابية، فإن ثمة مخاوف كبرى من انفجارات أمنية نتيجة تأزّم الوضع المعيشي وتحليق سعر الدولار ومعه أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية الضرورية، وهو ما نبّهت منه أكثر من جهة سياسية وأمنية ونقابية ومهنية بعد حادثة اقتحام مصرف «فيدرال بنك».

كما ان هناك مخاوف من إحتمال عدم توصل مفاوضات ترسيم الحدود البحرية الى حلول سريعة كما يراهن البعض، نتيجة «غموض» الموقف الإسرائيلي وربما سلبيته من العرض اللبناني، وعدم تقديم الوسيط الأميركي مقترحات معقولة ومقبولة تراعي الطرفين المتفاوضين، ما يمكن أن يؤدي الى توتر عسكري ولو محدود، أو توقف المفاوضات مرة أخرى لحين إيجاد المخارج والحلول، أو لحين إجراء الانتخابات الإسرائيلية، وهنا تكبر المخاوف في حال وصل المتطرفون بقيادة بنيامين نتانياهو الى الكنيست.

ووسط هذه الأزمات، بقيت أزمة تشكيل الحكومة معلقة على الخلافات الشكلية الظاهرة بين الرئيسين ميشال عون ونجيب ميقاتي، والخلافات السياسية المستبطنة، حول أولوية تشكيل الحكومة أم أولوية الانتخابات الرئاسية، عدا الخلافات حول الكثير من الملفات التي ستبقى معلقة حتى نهاية العهد، لعل وعسى يأتي رئيس للجمهورية «مطواع ومهادن وحيادي» يكون عهده عهد تنازلات وتسويات ومحاصصات دفع ثمنها لبنان واللبنانيون الكثير الكثير.

والى حين انتخاب رئيس جديد للجمهورية سيبقى التوتر السياسي والمعيشي والاجتماعي قائماً، يدفع ثمنه اللبنانيون من دمهم وأعصابهم ومالهم المتبقي، بينما الطبقة السياسية الحاكمة تفتش عن مصالحها وتزيد من موجودات خزائنها.

١٩ رئيساً عرفهم لبنان منذ ١٩٢٦ بينهم ستة في زمن الانتداب - ٩ -

اتفاق الطائف أنهى فراغاً لـ٤٠٩ أيام.. والهراوي رئيساً بعد اغتيال معوّض

أحمد زين الدين

حدّدت المادة ٧٣ من الدستور المهلة الدستورية لانتخاب رئيس الجمهورية، وفق النص الآتي: «قبل موعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية بمدة شهر على الأقل أو شهرين على الأكثر يلتئم المجلس بناء على دعوة من رئيسه لانتخاب الرئيس الجديد، وإذا لم يدع المجلس لهذا الغرض فإنه يجتمع حكما في اليوم العاشر الذي يسبق أجل انتهاء ولاية الرئيس»، مما يعني انه مع حلول الأول من أيلول المقبل، يمكن لرئيس مجلس النواب أن يحدّد جلسة انتخاب الرئيس الجديد في لبنان.

منذ أول رئيس للجمهورية في العام ١٩٢٦ في زمن الانتداب الفرنسي (١٩١٨-١٩٤٣)، حتى الآن عرف لبنان ١٩ رئيسا كان أولهم شارل دباس وآخرهم ميشال عون.

منذ منتصف ليل ٢٢/ ٢٣ أيلول ١٩٨٨، كانت مرحلة جديدة في تاريخ لبنان السياسي، حيث غادر الرئيس أمين الجميل قصر بعبدا بعد شكّل حكومة عسكرية برئاسة العماد عون، تاركاً «الوضع في ظل حكومتين» لتشهد البلاد مزيداً من الانقسامات والشرذمة، لم تفلح كل المحاولات لرأبها وكان أبرزها المحاولة العربية التي دعت رئيسي الحكومتين سليم الحص وميشال عون الى تونس، لكنها لم تتوصل الى نتيجة عملية، وفشلت اللقاءات والمبادرات الحوارية للوصول الى حل وكان أبرزها في ١٧ آذار ١٩٨٩، حيث عقد لقاء في بكركي ضم حشداً كبيراً من النواب والسياسيين.

قرار إنهاء الأزمة اللبنانية ومؤتمر الطائف

في ٢٣ آذار ١٩٨٩ عقد مؤتمر القمة العربية غير العادية في الدار البيضاء، وكان واضحاً من انعقاد هذا المؤتمر ان قرار إنهاء الأزمة اللبنانية قد اتخذ ووجب إقفال ملفها نهائياً، وجاء في مقررات القمة انه تقرر تشكيل لجنة عربية ثلاثية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والملك المغربي الحسن الثاني، والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مهمتها مساعدة لبنان على الخروج من أزمته وإنهاء معاناته الطويلة، وإعادة الأوضاع الطبيعية إليه وتحقيق الوفاق الوطني بين أبنائه ومساعدة الشرعية اللبنانية القائمة على الوفاق وتعزيز جهود الدولة اللبنانية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وبسط سلطة الدولة اللبنانية كاملة على جميع التراب اللبناني بهدف حماية أمتها واستقرارها بنوابها وسلطتها الفعلية ومؤسساتها المركزية على كامل التراب اللبناني، تمهيداً لإعادة إعمار لبنان وتمكينه من استئناف دوره الطبيعي ضمن الأسرة العربية. وهكذا باشرت اللجنة العربية عملها وأوفدت الأخضر الإبراهيمي لبدء المساعي والاتصالات مع كل أطراف الأزمة اللبنانية، فأصدرت في مطلع شهر أيلول ١٩٨٩ قرارات بدعوة النواب اللبنانيين الى الاجتماع في الطائف في الثلاثين من شهر أيلول ١٩٨٩، بعد أن أعلنت وقفاً لإطلاق النار ورفع الحصار البحري المتبادل وفتح مطار بيروت الدولي والإشراف على وقف إطلاق النار. وفي ١٧ أيلول وصل الابراهيمي وبدأ مساعيه، وكان مؤتمر الطائف الذي بدأ أعماله صباح ٣٠ أيلول ١٩٨٩ بحضور ٦٨ نائبا من أصل ٧٣ نائبا وانتهى بإنتاج وثيقة الوفاق الوطني.

كان قسم من النواب الذين حضروا مؤتمر الطائف، غادروا الى باريس، ومن هناك قرّر «نواب باريس» عدم المشاركة في جلسة مجلس النواب، إلا بعد عودتهم الى منازلهم، وعلى أن تتم الانتخابات في المقر الرسمي لمجلس النواب في بيروت. وبالتالي فان خلافات وتفسّخات بدأت في صفوف النواب الموجودين في باريس، وبدا النائب رينيه معوض وحيدا في رغبة متابعة المسيرة والاقدام على انتخاب رئيس جديد ومعه صديقه بيار حلو وحده، بينما كان الآخرون بين رافض ومتردد، فاستنجد معوض بالرئيس حسين الحسيني الذي كان في بيروت يحضّر لإجراء الانتخابات الرئاسية.

انتخاب معوض في مطار القليعات

سارع الرئيس الحسيني بالحضور الى باريس، وبعد اجتماعات طويلة ومضنية تقرر أن يتابع النواب المسيرة التي بدأوها، وحدّد موعد الانتخاب، بينما كان مكان عقدها مجهولا، ووحده الرئيس الحسيني كان يعلم بمكان إجرائها. وأعدّت طائرتان لنقل النواب من باريس الى لبنان، وعلى متن إحدى الطائرتين كان الرئيسان الحسيني ومعوض وعدد من النواب، وكان النائب السابق ادمون رزق كما يؤكد النائب السابق البير منصور «يجلس في المقعد الأمامي في الصف الأول وبدأ بالكتابة. احترنا في بادئ الأمر، ثم دنونا منه، فإذا به يعدّ خطاب الرئاسة لما بعد الانتخاب، وكان الرئيس معوض يطلّ عليه من حين إلى آخر ليتفقّد مسار الخطاب»، وفيما النواب صاروا في هذه الأجواء أبلغهم الرئيس الحسيني على تعبير البير منصور «انهم متجهون الى مطار القليعات، حيث أعدّت الترتيبات لإجراء الانتخابات الرئاسية».

بعد ٤٠٩ أيام من الفراغ الدستوري عقد مجلس النواب في ٥ تشرين الثاني ٣ جلسات في مطار القليعات في شمال لبنان، دامت ساعة وربع الساعة، فانتخب في الجلسة الأولى السيد حسين الحسيني رئيسا لمجلس النواب بأكثرية ٥٢ صوتا، ووجدت خمس أوراق بيضاء، وانتخب النائب البير مخيبر الذي كان غائبا عن الجلسة نائبا لرئيس المجلس بأكثرية ٥٣ صوتا، ووجدت ٤ أوراق بيضاء وورقة ملغاة، وفي الجلسة الثانية أقرّت وثيقة الوفاق الوطني التي أُقرّت في الطائف، وسجل عدد من النواب بعض التحفّظات.

بعد ذلك، بدأت الجلسة الثالثة المخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية، فنال النائب رينيه معوض ٣٥ صوتا، والنائب جورج سعادة ١٦ صوتا، والنائب إلياس الهراوي ٥ أصوات، وعلى الأثر جرت الدورة الثانية، سبقه إعلان من سعادة والهراوي بانسحابهما، ففاز معوض بأغلبية ٦٢ صوتا ووجدت ٦ أوراق بيضاء وغياب ١٤ نائبا، وبالمناسبة يروي المرحوم الدكتور سمير صباغ انه كان في تلك الفترة في دمشق، حيث التقى في حينه نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، الذي أعلمه ان معوض سيكون رئيسا إذا جاء بكتاب تأييد من الرئيس سليمان فرنجية.

وأثناء وجود صباغ في باريس يلتقي بمعوض الذي يسأله عن لقائه بخدام، فيسرد له ما سمعه من خدام، فما كان من معوض إلا أن أخرج رسالة من جيبه، تبيّن انها من الرئيس فرنجية الذي أيّد وبارك انتخاب معوض.

اغتيال رئيس الجمهورية ونجاة الحسيني والحص

صبيحة عيد الاستقلال في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٩ عزم الرئيس معوض على استقبال المهنئين في القصر الحكومي في الصنائع، وبعد انتهاء الاحتفال، انتقل الرؤساء معوض والحسيني والحص الى التشاور في تأليف الحكومة الجديدة، خلافا لما كان مقررا، وهو أن يتوجهوا سويا الى منزل الرئيس معوض للتشاور هناك، فكان هذا التشاور إنقاذ للرئيسين الحسيني والحص، إذ ان مؤامرة الاغتيال كانت مُعدّة للجميع دفعة واحدة بحيث ينهار كل شيء: الاتفاق والشرعية والوطن.

وهنا عادت البلاد الى دوامة التفتيش عن رئيس جديد.

الهراوي بدلاً من عبيد

بعد اغتيال الرئيس معوض، اعتقد الجميع بعد رفض النائب الراحل بيار حلو أن يكون رئيسا للجمهورية، ان جان عبيد هو الرئيس البديل، خصوصا أن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام اتصل يومها بالرئيس رفيق الحريري في باريس، طالبا منه إحضار جان عبيد إلى دمشق بسرعة.

وفي مساء ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٩ وصل عبيد الى دمشق مع الحريري على متن طائرته الخاصة، وفي الليلة نفسها أيضا، وصل النائب إلياس الهراوي بصحبة ميشال المر الى دمشق، وانتهت الطبخة الرئاسية لمصلحة إلياس الهراوي.

(انتهى)

رينيه معوض

إلياس الهراوي

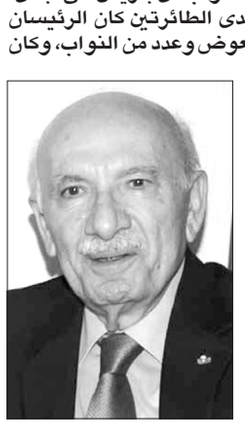
حسين الحسيني

سليمان فرنجية

جان عبيد

بيار حلو

الرئيس ميشال سليمان يا صانع الحوار لن يُجدي أي حوار

محمد نديم الملاح

أذكر للتاريخ إذا أنصف عندما زرت فخامة رئيس الجمهورية الرئيس العماد ميشال سليمان في قصر بيت الدين المقر الصيفي لرئاسة الجمهورية عشية الحوار الوطني بتاريخ ١٥-٨-٢٠١٢ حيث أثناء توجهي لزيارة فخامته تعرّضت لحادث سير بسبب أعمال الحفر والتزفيت على الطرقات من قبل وزارة الأشغال، مما أعاق وصولي بالوقت المحدد عند الساعة الرابعة، عندها تم الاتصال بي من قبل القصر للإستفسار عن سبب التأخير، فأخبرتهم بما حدث، كان الجواب إذا أردت أن يرسل سيارة لنقلي، قلت: سوف أذهب بسيارتي مهما كانت ظروفها، وعندما وصلت وجدت فخامته منشغل البال لما حصل معي، وأذكر ذلك اليوم جيداً حيث صدف عشية انطلاق الحوار الوطني، حيث شرّفني فخامته بجولة داخل أرجاء القصر الجمهوري في بيت الدين وتفقّد قاعة الحوار الوطني التي تجمع الفرقاء السياسيين المتخاصمين، قلت له: فخامة الرئيس هل تجرؤ القوى السياسية المتحكمة والمسيطرة على قرار الدولة وقرار الناس التي لا تنتمي لهذه المنظومة من السياسيين الانقساميين والمتخاصمين والمتحالفين معاً على ما تبقّى من مؤسسات وإدارات في الدولة اللبنانية على الحوار الوطني؟ وأذكر هنا مما قال فخامة الرئيس: «صديقي محمد، الحوار الوطني الديمقراطي وقبول الآخر وعدم الإستقواء هو المدخل الوحيد لحل المشاكل العالقة بين الأطراف السياسية المختلفة ونقل الصراعات من الشارع إلى الواجهة الصحيحة»، فشرحت لفخامة الرئيس ما يجري من معاناة على كافة الأصعدة وخاصة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية وانقطاع الكهرباء والماء والوضع الاقتصادي الضاغط على الناس، لأن رئيس الجمهورية صاحب الشخصية الجامعة هو من يملك الشرعية ومصدر السلطات وأساس نهوض الوطن، ولا ينتظر من أحد إعطائه صلاحيات. كان يعمل بكفاءة عاليه جداً من أجل وقف ما يحصل على الساحة الداخلية وتسبب بجرح عميق داخل الجسم اللبناني من تجاذبات وصراعات، فلاحظت فيه متابعة أوضاع الناس بأدق التفاصيل. عندما يكون شخص الرئيس إنساني آدمي متواضع ومتصالح مع ذاته فهو من يصنع حضوره وهو من يوجّه بصفته المرجع الأول في البلد، عندما يكون الرئيس سهران على مصالح الناس والدولة والمؤسسات لا أحد يستطيع أن يسيطر على صلاحياته..

وبعد انتهاء الزيارة وأثناء وداعه لي وبلفتة كريمة من فخامة الرئيس أبى إلّا أن يتفقّد ما حلّ بسيارتي وإذا كان بإمكاني العودة إلى مدينتي سالماً، هنا تعلم مدى قيمة الإنسان ومعدنه. كانت شمس تموز حارقة وكنا في شهر رمضان المبارك إذ كان لازما العودة بسرعة للإفطار في بيت العائلة الكل مجتمعين وكان أبي (رحمه الله) يشخص بصره ينتظر وصولي، إستودعته ورجعت أدراجي لأرى قطع الطرقات إعتراضاً على انقطاع الكهرباء وعلى الحالة الاجتماعية الذي كنا بألف نعمة عما نحن نعيشه اليوم من قهر وفقر ومعاناة وإذلال أمام البنوك والأفران والمستشفيات والصيدليات والمتاجر الغذائية وأمام محطات المحروقات، نحن نعيش في بلد كلّف خزينة الدولة نصف الدين العام من مليارات الدولارات على كهرباء وماء لم نجدهم، لن تنجح في مسيرتك لأنك لست مؤهلاً أن تكون من تجار السياسية وهدر مال الناس ومال العام وتدمير كافة القطاعات، في عهدك لم ينجرح شعور أي مواطن، أنظر إلى حماة الوحدة الوطنية المؤتمنين على الوطن والمواطن أصبحوا من العفاف يتألمون، لم ولن تكن من السياسيين الإنقساميين المختلفين والمتنازعين على السلطة لهذا لن تجدي أي حوار ولن يكون هناك حوار بل فرض آراء وسط هذا الصمت والظلام والظلامية والآحادية وغياب مشروع بناء المجتمع المتكامل والمتكافئ، أنت لم تنجح في ٣ إصلاحات دستورية ضرورية وغير معقدة: انتخاب سن الـ١٨، فصل النيابة عن الوزارة، وإعادة صلاحية تفسير الدستور الى المجلس الدستوري كما نص اتفاق الطائف.

حاولت ولم تنجح، وهناك إصلاحات أخرى مهمة ينبغي مناقشتها وقد تكلمت عنها مراراً... لم تنجح ربما ولكن عهدك عهد الازدهار والإنفتاح على الأشقاء العرب والأصدقاء رغم كل الظروف التي كانت ورغم كل الحملات الإعلامية لتشويه صورة العهد، يكفيك فخراً أنك استطعت أن لا تورث صهراً أو صديق أو ولد، وعندما سألني أحد الأصدقاء المشتركين لماذا لم يأتي بك إلى أي مركز من مراكز الدولة وأنت الصديق المخلص له والمضحي من أجل قيام الدولة العصرية، كان باستطاعته إعطاءك منصب أو مركز، أنظر السياسيين الآخرين كيف يتعاطون مع الأصدقاء، ما نفع الصداقة بدون إمتيازات، ردك كان آنذاك يومها بصراحة: محمد قول له إني تعاطيت معك كما تعاطيت مع أفراد أسرتي، قل له عاملني مثل أولاده وأصهرته وأولاد إخوته، لا وزارة لا وظائف لا أوسمة...

المحافظ عيّن قبل قاضيا قبل أن أصبح قائدا ومحافظا قبل أن أصبح رئيساً، هلق عرفت ليش حاولوا إفشال عهدك دون أن ينجحوا... وحاولوا ضرب المفهوم الصادق عن الصداقة الحقيقية بدون مصالح... يا صديقي لقد أعادنا حنينهم إلى عصر موسيليني وستالين وهتلر كانت أفكارهم ولغتهم لا بل أفعالهم أرحم مما نحن عليه اليوم.

عهدك عهد الأوادم الصادقين رغم عتبي عليك، كان بإمكاننا أن نتعلّم الطريقةَ الصحيحةَ بدمار البلد وتشتيت الناس وإفلاسها وتهجير العائلات والتغيّر الديمغرافي وإنشاء دويلات فدرالية، كما يحلو لبعضهم من أجل مكسب ومصالح شخصية وخارجية...

يا صانع الحوار لن يجدي أي حوار ولن يكون هناك حوار.

الاستحقاق الرئاسي بداية التغيير

د. جيلبير المجبر

يا شعب لبنان المتألّم والمظلوم، نخاطبكم أيُّها الشرفاء وفي قلوبنا نحن المغتربين غصّة لما يجري في لبنان، وطننا ينهار والمسؤولين عندنا غير مُبالين بأوضاع الشعب على كافة المستويات. إنكم تفتقدون لأبسط حقوقكم، ويتجاهل الحُكام أوضاعكم لا بل يزيدون آلامكم ويستثمرون في صعابكم ويقطعون عنكم الماء والكهرباء ويمنعون عنكم الأدوية والمستشفيات تكاد تُصبح بخبر كان... ما الذي يجري في أرض القدّيسين؟ الأرض التي تحتضن رفات أهلنا الأبطال الذين صمدوا بوجه كل الطغاة.

يا شعب لبنان المتألّم والمظلوم، عيبٌ الذي يجري وكأنّ الأمور تسير على ما يُرام، إننا بإسم المغتربين في أوروبا، وفي كل عالم الإغتراب نرفض هذا الذل الممارس عليكم أيُّها الأبطال، نرفض رئيساً يُجيِّش طائفياً، نرفض رئيساً صاحب تسويات، نرفض رئيساً يختلق الملفات، نرفض رئيساً يزوِّرُ تاريخنا، نرفض رئيساً لا يعرف معنى السيادة الوطنية، نرفض رئيساً يقبل أنْ يُشارك أحداً الجيش بالمسؤوليات، نرفض رئيساً يُساير السلاح غير الشرعي، نرفض رئيساً صنماً، نرفض رئيساً يدّعي حماية شعبه وهو في الوقت نفسه يُساوم، يُساير، يتراخى، يتبدّل ويتلوّن... نرفض رئيساً يفرضه خارج غافل عن الديمقراطية.

يا شعب لبنان المتألّم والمظلوم، أرفضوا الرئيس التسوية، أرفضوا المُسايرة، أرفضوا الأمر الواقع، أرفضوا التكلّم بإسمكم، أرفضوا وصاية إيران عليكم المغطّاة بنكهة دولية ذات رائحة تسووية . أنتم أيّها الشرفاء عبّروا عن إرادتكم الحرّة وأنقذوا لبنان حيث لم يَعُد بالإمكان وضعه في الجلّادة قد طفح الكيل، وترف الوقت ليس لصالح الشرفاء. أرفضوا من يتكلّم معكم بصيغة الأمر والتعالي، أرفضوا كل مرشح لا يجتمع ويُمارس صلاحياته وفقاً للآليات الدستورية، أرفضوا كل مرشح لا يحترم السيادة الوطنية، أرفضوا كل مرشح لا يُمارس سلطته بإسمكم، أرفضوا كل مرشح سيأتي ليمارس السلطة بإسم النافذين...

يا شعب لبنان المتألّم والمظلوم، أرفضوا كل مرشح لا يُحرِّرُ القضاء من الزبائنية، أرفضوا كل مرشح لا يحترم مبدأ فصل السلطات لأنّ ما من أحد أعلى من القانون والقضاء، أرفضوا كل مُرشح يعمل لخارج يتدخل في الشؤون اللبنانية خلافاً لنظام العلاقات الدبلوماسية بين الدول، أرفضوا كل مُرشح يُبرِّرُ قيام الدويلات، أرفضوا كل مرشح يُخالف قانون الأحزاب والجمعيات، أرفضوا كل مرشح لا يُعيد السيادة إلى مزارع شبعا وكل ما تبقّى تحت سلطة الإحتلال الإسرائيلي، أرفضوا كل مرشح لا يتناغم مع طموحاتكم.

يا شعب لبنان المتألّم والمظلوم، بسلام المحبة وعزّة النفس وبروح الإستقلالية والغيّرية على الوطن أتوجّه إليكم مخاطباً ضمائركم، ولو كُنا نحن في أرض الغربة إننا جميعاً لا زلنا ندفع من حياتنا ومصيرنا ضريبة التسلّط السياسي وحالات الزنى السياسي تهجيراً وقتلاً وجوعاً ومحناً شتّى، وبالرغم من كل ذلك المطلوب منّا ومنكم الصمود ورفض الأمر الواقع وعدم الإستسلام وحذار الإرتهان لهذه الطبقة الخبيثة التي تتحايل عليكم كما تحايلت إبّان الإنتخابات النيابية الأخيرة حيث سخّرتكم لتُعيد إنتاج نفسها من جديد، وها هي اليوم تُحاول إستعادة دور الخبث محاولة إستغلال نُبل إخلاقكم لتُعيد سيطرتها على كل الدولة عبر إنتخاب رئيس على شاكلتها.

يا شعب لبنان المتالم والمظلوم، نعم نريد رئيساً قوياً يتجاوز كل الصعاب القائمة ويجمع كل اللبنانيين حول المؤسسات الشرعية المدنية والعسكرية، ويتعامل مع اللبنانيين كمواطنين أبطال وليس على أساس طائفي أو مذهبي وإنتماء حزبي على ما هو قائم اليوم. الضرورة تتطلب إنتخاب رئيس قوي فعلياً لا كما هي حال اليوم، لأنّ لبنان يستحق أن يكون له رئيس وحكومة ونوّاب فاعلين بعيدين عن أي تدخّل أجنبي ويُلبّون تطلّعات الشعب اللبناني المتألّم والمظلوم.

يا شعب لبنان المتألّم والمظلوم، إنّ واقع رئاسة الجمهورية هو للأسف ما دون الصفر، وعفواً على هذا التوصيف ولكن هذه هي الحقيقة، إنّ أي تسوية رئاسية ستكون مرفوضة إنْ لم تأتِ برئيس يترجم الأفعال إلى أقوال، فالإستحقاق الرئاسي هو بداية التغيير وإلّا سيكون لنا كلام آخر.

كلمة ونص

ناقوس الخطر

عبد الفتاح خطاب

تتهاوى مؤسساتنا وجمعياتنا الخيريّة الاجتماعيّة والإنسانيّة الواحدة تلو الأخرى وتنهار لأسباب متعدّدة، إنما وقع الانهيار (بغضّ النظر عن أسبابه) واحد، وهو ضعضعة أسس مجتمعنا واضمحلال الخدمات المقدّمة إلى أهلنا وانعدامها.

لذا دعوا جانباً (ولو إلى حين) القيل والقال ورمي التُهم جزافاً، وتعالوا نستعرض التالي برويّة وتمعُّن:

في ظلّ الأزمة الخانقة المتفاقمة، وقعَتْ المؤسسات والمستشفيات الخيريّة في مأزق كبير، وهي تُعاني يومياً من أجل تأمين استمرار العمل وتقديم خدمات مقبولة ولو في الحدّ الأدنى.

هناك أناس لا حول ولا قوة لهم، تقوم هذه المؤسسات بتقديم الخدمات لهم، لذا أصبح لزاماً وواجباً أن لا يأخذ القادر من طريق غير القادر.

نُناشد الناس التي تستطيع الدفع أن تدفع (وخاصة من يتذاكى و«يتشاطر» كي لا يدفع)، ونناشد من يُمكنه الدفع ولو على حساب بعض من قوتِه، ولا يظُنُّ أحدٌ أن طلب الحسم من المستشفى الخيريّ هو حقّ مكتسب، بل العكس هو الصحيح، وإلاّ فالإقفال هو نهاية المطاف الحتمي، وليتَ ساعة مندم.

كما نناشد أصحاب العمل مساعدة موظفيهم، والأقارب مساعدة بعضهم البعض، ومساندة الجيران بعضهم بعضاً، فالوقت ليس لصالحنا ووتيرة التدهور أسرع من التوقعات كافة.

في ظلّ التقصير الفادح والمتمادي لخدمات الدولة وتقديماتها، نحذّر أنه إذا انهارت مؤسساتنا وجمعياتنا ومستشفياتنا الخيريّة سينهار مجتمعنا تماماً، وسيتعذر نهوضه من كبوته، لذا حافظوا على ما تبقّى فاعلاً من مؤسساتنا كي تكون مدماكاً لإعادة النهضة والبناء.

المؤسف أن الهدم أسهل بكثير من البناء، فلا تهدموا بأيديكم جسور خلاصكم... اللهم اشهد أنّي بلّغت.

المُعتصمون: حالته الصحية تتدهور والقضاء مسؤول عن اعتقاله

وقفة احتجاجية للإفراج الفوري عن المودع «المُعتقل» الشيخ حسين

نفّذت عائلة الشيخ حسين وكافة المودعين وأصحاب الحقوق، وقفة احتجاجية أمام المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في الأشرفية، للمطالبة بالإفراج الفوري عن ابنها بسام، الذي خدعته الدولة ووعدته بالإفراج بعد أزمة «فدرال بنك»، ليدخل في إضراب مفتوح عن الطعام، وتتوالى أيام توقيفه دون أي تحرك من «الدولة الكاذبة»، ما تسبّب بتدهور حالته الصحية نتيجة إضرابه عن الطعام، حسب ما أكد ذووه.

وطالب المعتصمون بإخلاء سبيل بسام بموجب سند إقامة ومتابعة الإجراءات القضائية بعد ذلك، محمّلين المسؤولية لجمعية المصارف، وإداراتها، كما ناشدوا المعنيين التدخل بسبب التدهور الصحي الذي يعاني منه بسام.

وخلال الاعتصام، ألقى طارق الشيخ حسين شقيق الموقوف بسام كلمة، أعلن فيها عن أن «وزير الداخلية وقوى الامن الداخلي والرائد حمود غير مسؤولين عن توقيف أخي إنّما القضاء والسلطة الفاسدة بضغط من جمعية المصارف، فأخي منذ دخوله أعلن الاضراب عن الطعام وحالته الصحية غير معروفة لأنهم أخلوا بالاتفاقية معه حيث انه كان الاتفاق من قبل الضباط الموجودين بانه سيتم ايقافه نصف ساعة ومن ثم يعود للمنزل، وأنا الآن أطالب الرأي العام والعالم بأن يتضامنوا معنا ليدخلوه الى المستشفى وألا يبقى في الزنزانة بسبب صحته لأنه يعاني من ضيق النفس وشكات في القلب، كما أحمّل القضاء وجمعية المصارف مسؤولية ما قد يحصل لأخي».

وفيما رجّحت المحامية في رابطة المودعين دينا أبو زور «بقاء بسام موقوفاً حتى غدٍ الثلاثاء، بسبب العطلة الرسمية، ليتمّ تحويله إلى النيابة العامة، وأنّ الشيخ حسين يحاول الضغط من خلال الإضراب عن الطعام لاسيما مع اعتقاده بأن استمرار احتجازه يناقض الاتفاق معه أو التسوية التي أنهت أزمة احتجاز الموظفين في فرع فدرال بنك»، أكدت «أننا بانتظار تحويل الملف إلى النيابة العامة، والقضية في مسارها القانوني إذا ما قورنت مع مجريات قضية المودع عبدالله الساعي».

من جهته، أكد أحد محامي الرابطة أنّ «ما يحصل هو بسبب تخاذل الطبقة السياسية والمصرفية»، مطالباً بـ«قضاء نزيه ومستقل يحاسب جمعية المصارف والطبقة السياسية، لاستعادة اموال المودعين»، وداعياً إلى «وضع خطة تعافي شفافة عادلة، وإعادة هيكلة المصارف، وإعادة هيكلة الدين العام».

□ وفي السياق، أكد رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر في بيان، أن «ما جرى في فدرال بنك في الحمراء، أمر خطير يؤسس الى سقوط آخر قلاع دولة القانون ويشرع الباب أمام العمال والموظفين والمتقاعدين والعسكريين وكل المواطنين لتحصيل حقوقهم بأنفسهم ولو بطرق خاصة تعرض أحيانا أمن وحياة المواطنين الآخرين وموظفي المصارف الذين تواجدوا في الأمكنة التي حصلت أو ستحصل فيها الحوادث المشابهة».

و قال: «ما حصل من حجز حريات هو رد على حجز حرية كل اللبنانيين في المصارف وحجز جنى عمرهم وحريتهم في التحرك لتحسين حياتهم وطبابتهم. وحيث أن هذه المصارف مارست سياسة البطش الكبرى في التحكم بالمواطنين وإذلالهم بالتعاميم والمصاريف وتقييد حرية الحركة وقلة الاحترام والامتناع عن الدفع وتسديد المتوجب حسب العقود وتحديد السحوبات والتحويلات، فإن الأوان حان لتحرك مقابل ضد هؤلاء الذين تحولوا الى مرابين وصائدي شيكات اللولار ومخرجي الأموال الى داخل وخارج مجهول ومنقضين على ودائع الداخل والخارج ومستقبل العائلات وأولادها ومقترحي تصفيتها وتحويلها الى الصناديق الوهمية المنوي إنشاؤها أو الى أسهم في شركات البحر كشركاء في المياه».

□ من جهته، دعا تحالف «متحدون» وجمعية «صرخة المودعين»، الى وقفة تضامنية مع المودع الموقوف بسام الشيخ حسين، عند التاسعة من قبل ظهر الثلاثاء المقبل أمام قصر العدل.

وانتقدا في بيان، «ما اجترحته أيادي أصحاب المصارف ورؤساء وأعضاء مجالس إداراتها ومديريها من تنكيل بالمودعين، إثر احتجاز أموالهم وسلب قسم منها بأبشع أنواع الابتزاز المفتقر لأي بعد إنساني أو أخلاقي أو قانوني»، آملين ب«ثورة قضائية تفضي إلى قضاء عادل وحر ما سيجري طرحه أمام رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود مطلع الأسبوع المقبل».

واعتبرا ان «ما حصل مع وكيل المودع حسين، رامي عليق قد فاق جميع التوقعات في أعمال الكيدية والتشفي إلى حد الاعتداء الجسدي المتكرر عليه، في ظل صمت مطبق ومستغرب لنقيب ونقابة المحامين ولمجلس القضاء الأعلى».

كما انتقد التحالف والجمعية «قيام بعض وسائل الإعلام بحملات تشويه على كل من يرفع الصوت للمطالبة بحقه، حيث نال الناشطون في الجمعية والتحالف سيما المحامي عليق نصيبهم الأوفر منها بعدما تكفلت أبواق المصارف بنشر شائعات وأضاليل لا تمت إلى الحقيقة بصلة»، محملين المصارف «ممثلة بجمعية المصارف ورئيسها سليم صفير، كما وإدارة مصرف «بنك فدرال» ومدير فرع الحمرا حسن حلاوة، «مسؤولية ما قد يتعرض له الموقوف حسين الذي يطالب ذووه بنقله إلى المستشفى فورا بالنظر إلى حالته الصحية والنفسية».

جانب من الوقفة الاحتجاجية للمطالبة بالإفراج عن الشيخ حسين (محمود يوسف)

شيخ العقل من وادي التيم:

الحوار هو السبيل الأنجع لحل الخلافات

من جولة الشيخ أبي المنى في الوادي

أعرب شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى عن ثقته الكبيرة بأنْ «تبقى طائفة الموّحدين الدروز التي طالما كانت اساسية في تأسيس الكيان والساهرة دوماً على قيام الدولة وتطبيق القوانين نقطة الارتكاز الوطني ومساحة التلاقي والوصل بين جميع مكوّنات هذا البلد وعائلاته الروحية، ومثلما لم تختر يوما الاعتداء او الانكفاء هربا من المسؤولية وصحوة الضمير فلن تكون اليوم الا حيث يقضي الواجب، التزاما بالقيم والعادات المعروفية وما تعلّمته من التاريخ الذي شكّلت محطات الكرامة فيه مدعاة فخر ومرآة عزٍ وإباء لكل ابنائها».

وإذ أمل أن تستمر الطائفة في دورها الوطني هذا طالما ان فيها نبض الشجاعة الوطنية وحرص القيادات السياسية والروحية والمشايخ الاجلّاء الافاضل لحفظ الوطن ومستقبل اجياله»، موجّهاً التحية إلى المبادرات الجامعة التي تقوم بها المختارة على مختلف المستويات الوطنية»، ومشدّداً على ان «الحوار يبقى السبيل الأنجع لحل الخلافات السياسية والاختلافات ولتجاوز معضلة تشكيل الحكومة والاتفاق على انجاز استحقاق انتخاب رئيس جديد للجمهورية، باختيار شخصية مناسبة تعطي الامل بقرب الوصول الى الحلول التي يعاني منها البلد والدولة والمؤسسات والمجتمع».

كلام شيخ العقل جاء خلال جولة على عدد من المشايخ الاعيان والمراكز الدينية في منطقة وادي التيم، وكانت مناسبة للتشاور والاطمئنان ونيل البركة، شدد خلالها على «التمسك بقيم التوحيد والدين الحنيف والمناقب المعروفية كما بالارض والوطن، وحث على السير على خطى السلف الصالح، ببركة مشايخنا الذين سيبقون صمّام الامان للعشيرة المعروفية وضمان وحدتها».

استهل الشيخ ابي المنى جولته برفقة وفد من العائلة بزيارة الشيخ الجليل ابو حمد جميل برغشة في منزله في بكّيفا لما يمثله الشيخ وبيته العريق من أصالة توحيدية ومرجعية، ثم قام بزيارة الشيخ ماجد ابو سعد في منزله في بلدة شويا حيث كان له استقبال حاشد من المشايخ والاقارب، كذلك زار الشيخ ابو سليمان غالب الشوفي في البلدة نفسها، لينتقل سماحته بعد ذلك الى مزار الشيخ المرحوم حسن بن حديفة وخلوة البطمة في بلدة عين قنيا، وكان في استقباله جمع كبير من المشايخ والاهالي من مختلف العائلات. وختم جولته بزيارة كل من صهره الشيخ كامل حديفة والشيخ انور حديفة، وعرج في طريق العودة الى مجدلبعنا تلبية لدعوة من عضو المجلس المذهبي الشيخ سامي عبد الخالق في منزله.

الجيش تسلّم الدفعة الأولى من الهبة القطرية

أعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه في بيان، عن أنّه «بتاريخ ١٢ / ٨ / ٢٠٢٢ تسلّمت قيادة الجيش الدفعة الأولى من الهبة المالية القطرية التي قدّمها أمير دولة قطر الشقيقة الشيخ تميم بن حمد آل ثاني للجيش اللبناني كمساهمة لدعم رواتب عناصر الجيش، وبدأ توزيعها اليوم (أمس) بالتساوي على جميع العسكريين».

وتابع البيان: «هذا، وشكر قائد الجيش العماد جوزاف عون دولة قطر وأميرها على هذه المبادرة القيمة تجاه الجيش اللبناني، منوّهاً بالتزامها تجاه لبنان وجيشه في ظل التحديات التي تواجهه نتيجة تداعيات تدهور الوضع الاقتصادي».

وأشارت مصادر مطلعة إلى أنّ «توزيع هذه الدفعة من المساعدة المادية القطرية البالغة ٦٠ مليون دولار، سوف توزع بالتساوي على جميع الأفراد من دون تمييز بين الرتب والمراكز كل شهر بحيث يتقاضى العسكري ١٠٠ دولار أميركي على مدى ثمانية أشهر»، لافتة إلى أنّ «الجهة المانحة كانت تفضّل توزيع ٧٠ دولاراً على مدى عام، لكن القيادة ارتأت توزيع ١٠٠ دولار على ٨ أشهر».

المفتي قبلان: سلمان رشدي

أسوأ نسخة عن حرية التعبير

علّق المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان على ما تعرض له سلمان رشدي، وقال: «إن موقفنا صريح وواضح وهو أن سلمان رشدي أسوأ شخصية رخيصة تعاملت مع التاريخ والتراث بالأكاذيب والنفاق والتلفيق والشر وسل الخناجر المسمومة فضلا عن التزييف الهائل، وهو جزء من غرفة عمليات ثقافية غربية تتعامل مع التراث الإسلامي بأكاذيب خطيرة لتقدم تراثنا كتراث مجرم، لذلك تم تقديمه غربيا بساتر ثقافي وبخلفية إنتقامية ليؤسس لثقافة حقد وكراهية تجاه المسلمين وتراثهم، وكتابه آيات شيطانية عبارة عن أفكار شيطانية ونفاق غربي انتقامي بخلفية إعادة بناء العقل الغربي تجاه النبي والقرآن عبر حفلة نفاق تطال جوهر الدين والنبي والإسلام، فقط لتقدم الغرب كمنقذ فكري وثقافي ولو أدى ذلك إلى مذابح صارخة تطال كافة المسلمين في العالم».

أضاف: «وكميزان لإجرام الغرب وعقليته تم سحق الفيلسوف الكبير روجيه غارودي لأنه أعلن إسلامه، وتم بالمقابل تعظيم شخصية تافهة جدا مثل سلمان رشدي لأنه تنكر للاسلام ولعب دور مجرم ثقافي عبر أخطر أكاذيب تافهة بالتاريخ، والحكمة الثقافية تقول: حذار من الشياطين حين تتنفس حرية الغرب، وحذار من الغرب حين يتنفس ثقافة الشياطين».

وختم قبلان: «سلمان رشدي شخصية عدوة للثقافة والإنسان، وأسوأ نسخة عن حرية التعبير، ورأس أفعى غربية ووحش كامل وفقا لمعايير الغرب بخصوص الشر والظلامية، وقد وظفه الغرب للعبة نفاق خبيثة والآن يذرف دموع التماسيح عليه، ورغم عدم معرفتي بالدواعي والأسباب لما حصل معه إلا أننا لن نأسف على شخصية جمعت خبث الشياطين ومكرها بكتاب أرادت له أن يتحول عاصفة كراهية ومذابح بحق المسلمين ودينهم، فقط ليربح الغرب حرب مذابحه الثقافية توازيا مع حروبه العسكرية التي حولت شرقنا وبلادنا خرابا وركاما. وأما رأينا بالإمام الخميني فهو أن الإمام الخميني فيلسوف وجود، وفقيه الفقهاء، ومدرسة عقل ووحي وأستاذ عملاق بعالم الإنسانية، فيما الآيات الشيطانية أوضح صورة عن نفاق الغرب وحقده وأساليب حروبه وعدوانه، وما أكثر من فرخ عند الغرب ليلعب دور إبليس ووكيل الشيطان بلباس ثقافي أو تراثي أو صحافي أو مرتزق رخيص».

فتوح: كل الشكر للسفير بخاري على دعمه

غرّد الأمين العام لاتحاد المصارف العربية الدكتور وسام فتوح عبر حسابه الخاص على «تويتر»، قائلاً: «سُعدتُ بلقاء سعادة سفير المملكة العربية السعودية في لبنان وليد بخاري، وإعلامه بانتهاء إجراءات تأسيس المكتب الإقليمي لاتحاد المصارف العربية في مدينة الرياض. وإصدار الرقم الوطني الموحّد للاتحاد في المملكة، وأيضاً حصولنا على كافة الامتيازات المتعلقة بخدمات المراسم الإلكترونية للبعثات الأجنبية في المملكة – حفظها الله».

وفي تغريدة أخرى قال فتوح: «كل الشكر للسفير البخاري على كل الدعم الذي قدمه، ولجهوده المقدرة والفاعلة لتحقيق هذا الانجاز الهام، وعلى ايلاء هذا الموضوع إهتمامه اللازم حتى وصلنا الى النتائج المرجوة».

السفير بخاري مستقبلاً فتوح

اللبنانيون يهربون من حرارة الأسعار

وحرٌّ آب إلى «السان بلاش»

فيما اندلع حريق في منطقة الحريشة – انفه، وامتد بسرعة نتيجة سرعة الرياح وتسبب بصعوبة في الرؤية لدى سائقي السيارات على الاوتوستراد بمحاذاة الطريق العام جراء الدخان الكثيف المتصاعد في المكان. وتعمل فرق الدفاع المدني على إخماده، كانت استقرار درجات الحرارة على المقلب الآخر، متناسبة مع فصل الصيف في لبنان، تُعطي فسحة أمل للهرب من حر الأجواء، الذي أسعرت نيرانه حرارة الأسعار، فخرج اللبنانيون إلى رحاب الشواطىء العمومية بعد ارتفاع كلفة الدخول إلى المسابح الخاصة كحد وسطي الـ٣٥٠ ألف ليرة لبنانية.

وفي هذا الإطار، وبما أنّ طقساً صيفياً معتاداً يسيطر على أجواء دول الحوض الشرقي للمتوسط، مع درجات حرارة دون معدلاتها الموسمية على الساحل، تستمر حتى غدٍ (الثلاثاء)، حيث تتعرض المناطق الداخلية لكتل هوائية حارّة نسبيا تؤدّي الى ارتفاع ملحوظ بدرجات الحرارة، فإنّ دائرة التقديرات في مصلحة الأرصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني توقعت أن يكون طقس اليوم (الإثنين) قليل الغيوم صباحاً، دون تعديل يذكر بدرجات الحرارة على الساحل بينما ترتفع على الجبال والداخل، يتحوّل إلى غائم جزئيا بدءاً من بعد الظهر مع تشكل ضباب محلي على المرتفعات.

الحرارة على الساحل من ٢٥ إلى ٣١ درجة، فوق الجبال من ١٥ إلى ٢٥ درجة، في الداخل من ١٦ إلى ٣٢ درجة.. الرياح السطحية: جنوبية غربية نهارا ناشطة أحيانا، جنوبية شرقية ليلا، سرعتها بين ١٠ و٣٥ كلم/س.. الانقشاع: جيد على الساحل، يسوء أحيانا على المرتفعات بسبب الضباب.. الرطوبة النسبية على الساحل: بين ٥٥ و٧٥٪.. حال البحر: متوسط ارتفاع الموج وحرارة سطح الماء: ٣٠°م.

لو على الصخر.. أرحم من جحيم أسعار المسابح

«شهيد» جديد على الحدود الشمالية

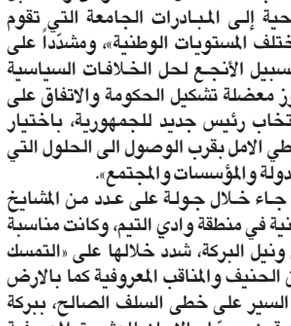

الرقيب الشهيد محمد الحسيني

بعدما أعلنت قيادة الجيش، في تغريدة عبر حسابها على «تويتر»، عن إصابة عسكريين أحدهما بحالة حرجة، في اشتباكات بين قوة من الجيش ومهربين عند الحدود الشمالية، عادت – وللأسف – لتُعلن في تغريدة أخرى عن «استشهاد أحد العسكريين اللذين أصيبا في اشتباكات بين الجيش ومهربين عند الحدود الشمالية، فيما حالة الآخر مستقرة».وسرعان ما نعت القيادة في بيان «الرقيب الشهيد محمد الحسيني، الذي استشهد بتاريخ ١٣ /٨/ ٢٠٢٢ بعد تعرضه لإطلاق نار أثناء اشتباكات مع مهربين عند الحدود الشمالية.

فاروق ياغي سنبقى أوفياء لمسيرتك

المحامي عمر زين*

شاب يافع، نشيط، متحرك، مقدام، بفكر وطني عروبي اكتشفته أثناء دراستنا الجامعية في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية إنه المغفور له الزميل العزيز فاروق ياغي، مما دعاني أن أشجعه لخوض الانتخابات الطلابية وذلك إنطلاقاً من مسؤوليتي في قيادة المجال الطلابي لحركة القوميين العرب، وكنت على حق في اختياري ونجح عضواً في الرابطة وتعززت صداقتنا وعلاقتنا، فزمالتنا بنقابة المحامين في بيروت.

الراحل الزميل تمتّع بالخط المستقيم في كل أفكاره وأفعاله، وبالحماية الأكثر فاعلية في الحياة التي هي المحبة والتسامح، ومساعدة الآخرين واحترام الرأي والرأي الآخر، وإيمان راسخ بحقوق الإنسان والعدالة والمساواة والديمقراطية، وعندما خسر الوطن والمحاماة عزيزاً غالياً هو المرحوم أحمد قبيسي، طلبت منه تحضير نفسه لخوض انتخابات نقابة المحامين في بيروت، وكان ذلك ونجح نجاحاً ملفتاً لجهة المهنة ولزملائه الذين بادلوه الحب، فكان النقابي المثل والمثال الذي آمن بأن لبنان هو إنسان وأرض وسيادة واستقلال، ولبنان هو يعني جميع أبنائه، فكان الوطني الذي لم يتلوّن بطائفة ولم يتبع لزعيم، نعم ان لبنان بعمق فكره رسالة، وهو جندي من جنودها.

الراحل الحبيب فاروق ياغي ذلك الوديع الذي كان في حياة الآخرين كحبات السكر، ويتقن فن التعامل معهم، ومن أجل ذلك كانت مكانته عالية بين زملائه جميعاً، إضافة الى ذلك هو من مدرسة الوفاء والشفافية والتواضع والعصامية والشجاعة والحكمة.

اننا لمحزونون على فراقك، فإلى جنات الخلد مع الصدّيقين والأبرار، وألهم الله العائلة الكريمة جميل الصبر والعزاء.

* الأمين العام السابق لاتحاد المحامين العرب

هل مازالت مصر أم الدنيا!؟

المحامي حسن مطر

طالعتنا وسائل الإعلام المصرية والعربية بدعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي بمناسبة (افطار الأسرة المصرية) قبل حلول عيد الفطر هذا العام بأيام ثلاثة لبدء حوار وطني تشارك فيه كل القوى المصرية حول هدف محدد،/أولويات العمل الوطني في المرحلة المقبلة في ضوء التغيرات الدولية والأقليمية/ على أن تقدم اقتراحات وتوصيات المتحاورين إلى الرئيس لاتخاذ مايلزم للتطبيق .

غمرتني الفرحة باعلى درجاتها لهذه الدعوة الميمونة شأن كل عربي يدرك أن سلامة الأمة العربية وأمنها ودورها وبقاءها تتأتى من مصر اولا فهي التي كانت عبر تاريخها وشعبها المجيدين مركز الثقل والثقة وهذه ثابتة من ثوابت الأمة. وهناك رؤيتان للمتحاورين ،هل هذه الدعوة تمهد لمرحلة جديدة من البناء الديمقراطي الغائب أصلا عن غالبية النظم العربية ملكية ، وجمهورية، وامارات بهدف تصحيح اختلالات سياسية ووطنية وشعبية قائمة أم هي مسعى لاحتواء أزمات متعددة الجوانب؟

بكل الاحوال هذا شأن لمصر وشعبها لكن في زمن سابق كانت مصر ونأمل أن تعود شأن تعيشه كل الشعوب العربية كما لنا الأمل والرجاء أن تعمل الدول العربية وأنظمة الحكم فيها المأزومة مع نفسها ومع مواطنيها ذات الخطوة والمسعى للإنقاذ الفعلي قبل فوات الأوان.

وفي حقيقة الأمور أنا والمواطنون العرب المنتمون إلى بلاد عربية عدة حسبما رسمها الاستعمار لنا واصبحنا حراسا لحدودها ففي قلوبنا جراح كبيرة وفي عقولنا توهان ،وحيرة يلامسان الضياع لحال دولنا وأنظمتها الطائفية والمذهبية حاليا وفقدان بوصلة معرفة العدو من الصديق والكرامة من المذلة.

أعود لمصر جوهر الموضوع وللتذكير فقط،مصر على امتداد تاريخها منذ فتحها العرب بقيادة القائد العربي المسلم عمرو بن العاص بزمن أعظم قادة العرب المسلمين الخليفة عمر بن الخطاب الذي فتح الله على يديه امبراطوريات عظمى فانقذها من عبادة الأصنام والنار والشعوذات إلى عبادة الله ودينه الاسلام الحنيف .وفي العصر الحديث نستذكر مصر في عهد محمد علي باشا الجندي الالباني المسلم الذي أولاه شعب مصر عام١٨٠٥قيادة بلاده وجعلها بلدا عصرية حديثة بامتياز علما وثقافة بإرسال بعثات من رجال مصر إلى اوروبا منهم الشيخ محمد عبدو والأديب الكبير طه حسين معجزة مصر البشرية الذي رغم فقدانه بصره وهو صغير تراه حقق معجزة علمية هائله والعشرات من أمثالهما في كل ميادين الحياة الحديثة وخاصة في انشاء قوة دفاعية هائلة بوجه التسلط العثماني بعد انحراف السلطنة عن المبادئ السامية وجعل حكم مصر وراثيا لأولاده وأخرهم الملك فاروق الذي أطاحت به وبأسرته ثورة ٢٣/تموز يوليو ١٩٥٢ التي قادها الزعيم العربي جمال عبد الناصر واعاد حكم البلاد لأهلها المصريين وعادت مصر أم الدنيا من جديد وأم كل المصريين وأم كل العرب ولدول وشعوب كثيرة في آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية وقائدها هو أحد أبرز قادة دول الحياد الإيجابي وعدم الانحياز واحدى أهم الدول المتطلعة الى الحرية والاستقلال من ربقة الاستعمار القديم والجديد وكان انتصار مصر على العدوان الثلاثي البريطاني والفرنسي والإسرائيلي العام ١٩٥٦ إيذانا لمعارك الاستقلال الوطني لدى شعوب آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية، سجل طويل حافل بالإنجازات لمصر وشعبها بناء المصانع والسد العالي والجامعات التي فتحت أبوابها وقدمت العلم والثقافة والادب والفن والصحافة لشعوب العالم الثالث وتوجت مصر كما كانت عبر تاريخها المجيد وعن حق ام الدنيا وكانت الشعوب العربية تفرح لكل إنجاز مصري وهو كثير تعتبره إنجازا لها ولدول العرب،مصر وعلاقاتها العربية العربية .. في التاريخ القديم وحدة التلاقي وتوحيد القيادة بين مصر وسوريا بقيادة القائد التاريخي صلاح الدين الايوبي تحرر بيت المقدس والمقدسات المسيحية والإسلامية في القدس وكل فلسطين من الغزاة الافرنجة الذين حملوا زورا وبهتانا إشارة الصليب تحقيقا لاطماعهم بثروات الشرق الغني ،وفي التاريخ الحديث بوحدة مصر وسوريا السياسية قامت الجمهورية العربية المتحدة العام ١٩٥٨ بإقليميها الشمالي والجنوبي كدولة كبرى تحمي ولا تبدد تشد أزر الاخ والصديق وترد كيد وغزوات المعتدين وتقاوم الأحلاف الاستعمارية كحلف بغداد وحلف الدفاع عن الشرق الأوسط،وفجر الشعب العراقي البطل ثورته العربية الرائدة في١٤تموز العام ١٩٥٨،وتعاظم نضال الشعب الجزائري البطل وحققت ثورته الرائدة التي عرفت بثورة المليون شهيد وحققت استقلال الجزائر العام ١٩٦٢بعد استعمار فرنسي دام ١٣٠/عاما، ولبنان الذي انفرد بعلاقات تاريخية بعيدة منذ زمن الفراعنة والفينيقيين . وقريبا في العصر الحديث فتشاركا في بناء ثقافة وعلوم وفن وصحافة فأسس آل تقلا أهم جريدة عربية بمصر هي الاهرام الذائعة الصيت والانتشار حتى الآن بدول عربية وعالمية وفي المسرح والفن والسينما والأدب منها مسرح نجيب الريحاني وصالة بديعة مصابني وطرب الفنانتين الكبيرتين سعاد محمد ونجاح سلام وعشرات الممثلين والممثلات إضافة إلى مساهمات الرواد السوريين أهمهم اسمهان وفريد الاطرش ودورهما في عالم الفن والغناء العربي الأصيل الذي مازال يحتل عربيا المكانة الأولى والزمن الجميل رغم مرور السنين ،وظلت مصر القيادة الرائدة وأرض الكنانة وهي التي اختصها الله بكتابه القرآن الكريم بسورة يوسف عليه السلام بقوله تعالى: (أدخلوا مصر إن شاء الله آمنين،)وظلت مصر أم الدنيا والحديث يطول في هذا المجال الواسع.

ان دعوة السيد الرئيس السيسي للحوار الوطني ندعو الله النجاح للهدف المنشود الذي يعيد مصر لموقعها ودورها ولطبيعتها وخصائصها وهذه الدعوة الحوارية السياسية نستحضر بها ونذكر انعقاد المؤتمر الوطني للقوى الشعبية الذي دعا إليه وقاده الزعيم الخالد بتجربته الثورية العربية جمال عبد الناصر وأصدره بوثيقة(الميثاق)بتاريخ ٢١/أيار١٩٦٢.وتضمن عشرة ابواب بالعناوين التالية:

مكتفيا بها منعا للاطالة،.

١/نظرة عامة،عن الثورة وتغيير حياة الشعب تغييرا أساسيا وعميقا.

٢/في ضرورة الثورة، وهي الطريق الذي يستطيع النضال العربي أن يعبر عليه من الماضي إلى المستقبل.

٣/جذور النضال المصري ،ان مصر بالذات لم تعش حياتها في عزلة عن المنطقة المحيطة بها. وانما تؤثر فيما حولها وتتاثر به كما يتفاعل الجزء مع الكل،

٤/دروس النكسة،ما بين ثورة١٩١٩،إلى ما قبل يوم قيام ثورة يوليو تموز ١٩٥٢.

٥/عن الديمقراطية السليمة، أن الديمقراطية هي الترجمة الصحيحة لتكون الثورة عملا شعبيا،وهي توكيد السيادة للشعب والثورة تقاس بمدى شعبيتها ومدى تقدميتها.

٦/في حتمية الحل الأشتراكي، بدعامتيه من الكفاية والعدل ،هي طريق الحرية الاجتماعية.

٧/الإنتاج والمجتمع،ان الإنسان العربي قد استعاد حقه في صنع حياته بالثورة،ومضى إلى غير رجعة ذلك الزمن الذي كان مصير الأمة وشعوبها وأفرادها يتقرر في العواصم الأجنبية على موائد المؤتمرات الدولية أو في قصور الرجعية المتحالفة مع الأستعمار أن الإنتاج هو المقياس الحقيقي للقوة الذاتية العربية.

٨/مع التطبيق الاشتراكي ومشاكله أن العمل الانساني الخلاق هو الوسيلة الوحيدة أمام المجتمع لكي يحقق أهدافه وهو المفتاح الوحيد للتقدم.

٩/الوحدةالعربية يكفي أن الأمة العربية تملك وحدة اللغة التي تصنع وحدة الفكر والعقل وتملك وحدة التاريخ التي تصنع وحدة الضمير والوجدان وتملك وحدة الامل التي تصنع وحدة المستقبل والمصير.

١٠/السياسة الخارجية هي انعكاس أمين وصادق للعمل الوطني وتقوم على ثلاثة خيوط:

أ، الحرب ضد الاستعمار والسيطرة ومحاربته في كل أوكاره

ب ،العمل من أجل السلام.

ج،التعاون الدولي من أجل الرخاء،

وبعد كل ما تقدم، ستبقى مصر في قلوب وعقول أمة العرب هي أم الدنيا، لكن المطلوب عند حكامها العودة بمصر الى دورها الطبيعي وموقعها الرائد ولتاريخ شعبها العظيم، والى إحياء التفاعل بالدوائر الثلاث التي رسمها جمال عبد الناصر في ما كتبه في فلسفة الثورة، /الدائرة العربية ووحدة الأمة/،والتضامن الآسيوي الأفريقي ،/والعالم الاسلامي بالجامعة الاسلامية.

حرام ان تنعزل مصر عن قضايا أمتها العربية ودولها وشعوبها وتركها لافشاء الطوائفيات والمذهبيات والتدخلات الأجنبية تحت ذريعة ملء الفراغ الذي أحدثته مصر بسبب اتفاقية الخزي و العار كمب ديفيد وزحف دول عربية التطبيع مع العدو الصهيوني المحتل وحرام أن تتحول مصر إلى وسيط في الصراع العربي الصهيوني وتغيب عن دول وشعوب آسيا وأفريقيا وبهذه المواقف والمسؤوليات تبقى مصر أم الدنيا.

تحيا مصر وشعبها وتاريخها والنيل العظيم التي هي هبته ومصدر حياتها .

عدنان الحاج.. وداعاً أيها الصديق

إسم حافل في عالم الصحافة الاقتصادية والرياضية، عمل في جريدة «السفير» رئيساً لقسم الاقتصاد، وكان موسوعة بحد ذاتها، متمكّناً من مهنته ومتمرّساً في الاقتصاد وبفنونه!

شُيِّعَ في مأتم مهيب بمشاركة عائلته وأحبابه وزملائه في جريدة «السفير»، حيث صُلّيَ عليه في مسجد الخاشقجي، ليوارى في ثرى «جبّانة الشهداء».

كما شارك في التشييع نخبة من الزملاء من نقابتي الصحافة والمحرّرين والاقتصاديين والرياضيين!

خسارة وطنية وإعلامية لا تُعوَض، فإلى جنان الخلد مع الأبرار الخالدين!

رحمك الله أيها الصديق عدنان الحاج، وإلى أحبائك وعائلة «السفير» والأستاذ طلال سلمان، والعائلة بأسرها الصبر والسلوان!

المهندس هشام جارودي

المناطق اللبنانية تنتفض دعماً للجامعة الوطنية

صرخات الطلاب مدوية: حقنا في التعليم أولوية

لم يكن التحرك الذي دعا اليها «تجمع صرخة طلاب» في الجامعة اللبنانية على مستوى الازمة التي تعيشها هذه الجامعة التي تضم اكثر من ٧٥ الف طالب، حيث اقتصر المشاركون على بعض الطلاب في بيروت والشمال والجنوب وبعض الاساتذة، ما يثير الاستغراب عن عدم حماسة الطلاب والاساتذة على حد سواء للدفاع عن حقهم بالتعلم الذي رفع في الشعارات.

×ففي بيروت تجمع عدد من الطلاب الخائفين على مستقبلهم في التعليم امام مبنى الادارة المركزية للجامعة وحملوا اللافتات التي كتب عليها حقنا في التعليم اولوية لا تحرمونا منها ، والجامعة اللبنانية امانة في اعناقكم فحافظوا عليها انقذوا الجامعة اللبنانية والعليم حق للجميع وردوا الـ٥٠ مليون دولار للجامعة اللبنانية واعطوا الجامعة استقلاليتها، لكن المشاركة الخجولة في التحرك عكست الاحباط الذي يعيشه طلاب الجامعة الذين لم يعد بامكانهم الانتقال للمشاركة في تحرك كهذا بسبب ارتفاع كلفة التنقل وهو ما ينسحب على الاساتذة، وهو ما دفع بعض الطلاب للتعبير عن غضبهم من الواقع الذي وصلت اليه احوال الجامعة واحوال طلابها .

وكانت الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية دعت للمشاركة في التحركات وفق المناطق، وشارك رئيس الرابطة الدكتور عامر الحلواني في التحرك أمام المجمع الجامعي مون ميشال في الكورة.

وألقى الدكتور الحلواني كلمة قال فيها: «٣ سنوات مضت على بداية الانهيار ولا تزال الحكومة تتعامل باستخفاف مع قضايا القطاع العام وتضرب بعرض الحائط حقوق العاملين، وكأنه يراد للبلد أن يتحلل بالكامل وأن يذوب القطاع العام وأن تنهار المؤسسات العامة ومنها الجامعة اللبنانية»، معتبرا أن «إبقاء موازنة الجامعة للعام ٢٠٢٢ على ما كانت عليه في العام ٢٠١٩ إنما يبيت نيات سيئة بحق الجامعة وهذه الموازنة لا تكفي ثمن مازوت لانارة الكليات والفروع».

وأكد أنّ «غلاء المعيشة بلغ ٢٠ ضعفا وهم يعطون مساعدات على سبيل الحسنة تصل الى ضعف الراتب أو حتى ضعفين، والمطلوب تأمين الحد الأدنى من الحياة الكريمة لأساتذة الجامعة وموظفيها وتأمين الدعم المادي للطلاب الذين باتوا عاجزين عن الوصول الى كلياتهم والى تغطية نفقات دراستهم»، موضحا ان «الأساتذة أعلنوا الاضراب لسبب وحيد وهو أنهم غير قادرين على القيام بمهامهم، والمطلوب تامين الدعم للأستاذ والموظف لحفظ كرامتهم من الانتهاك الفاضح وقد باتوا عاجزين عن تأمين أبسط حاجيات عائلاتهم».

×كما نفّذ الطلاب تحركا سلميا أمام حرم كلية الآداب والعلوم الإنسانية في زحلة «من أجل انقاذ ما تبقى من جامعة الوطن ورفع الصوت لإيجاد الحلول للمشاكل التي تعاني منها الجامعة اللبنانية»، حضره النائب الدكتور بلال الحشيمي وأساتذة وطلاب.

وخلال الاعتصام تحدث الحشيمي، وقال: «الازمة التربوية موجودة في جميع القطاعات وخصوصا في الجامعة اللبنانية، فلا يجوز ان يتقاضى استاذ الجامعة اللبنانية راتبا يوازي ١٥٠ دولارا. انه لشيء مؤسف ان نصل الى هذا الانحدار. كلنا نعلم ان الجامعة تتقهر وتتساقط وهذا وغير مقبول. فالجامعة تضم حوالي ٨٠ الف طالب، وحوالي ٦٠٠٠ استاذ، وموظفون ومدربين وغيرهم».

أضاف: «لكي نستطيع الاستمرار هذا العام، هناك اجراءات معينة علينا اتخاذها، أولها قرار الـ٥٠ مليون دولار الخاص بالـpcr، والجامعة اخذت حكما لاسترجاعه للجامعة اللبنانية بالـfresh money، فالجامعة أقله تحتاج إلى ٣٣ مليون دولار للنهوض هذا العام».

ثم تلا نائب رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية حسين معاوية بياناً قال فيه: إن من يتعامل بهذا الاسلوب الاستخفافي مع الجامعة الوطنية ويدفعها دفعا نحو الإنهيار يجب أن يحاكم بتهمة الخيانة العظمى، لأن هدم جامعة عمرها أكثر من ٧٠ سنة لن يكون اعادة اعمارها بالأمر اليسير. فإبقاء موازنة الجامعة للعام ٢٠٢٢ على ما كانت عليه في العام ٢٠١٩ أي قبل الانهيار إنما يبيت نيات سيئة بحق الجامعة وهذه الموازنة لا تكفي ثمن مازوت لانارة الكليات والفروع».

وختم: «لقد أعلن الأساتذة الاضراب لسبب وحيد وهو أنهم غير قادرين على القيام بمهامهم بهذه الظروف البائسة، والمطلوب شيء واحد: تامين الدعم للأستاذ والموظف لحفظ كرامتهم من الانتهاك الفاضح، وقد باتوا عاجزين عن تأمين أبسط حاجيات عائلاتهم. وزيادة موازنة صندوق التعاضد ليصبح قادرا على تغطية الأساتذة صحيا واجتماعيا بعد أن تضاعفت تكاليف الطبابة والاستشفاء أضعافا كثيرة».

×وأمام كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية الفرع الخامس في صيدا، وبمشاركة النواب الدكتور أسامة سعد، حليمة قعقور، شربل مسعد، نفذ دكاترة وطلاب الجامعة اعتصاما طالبوا خلاله بـ«دعم الجامعة اللبنانية والعاملين فيها في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الوطن وكف يد احزاب السلطة عنها ودعم موازنتها من أجل تأمين استمراريتها لما تمثله من صرح اكاديمي وطني جامع لكل ابناء الوطن».

وتحدثت خلال الاعتصام احدى الدكاترة، حيث لفتت الى ان «الاضراب ليس من اجل المطالبة بزيادة على الرواتب، وان ما حصل هو توقف قسري عن العمل لعدم الامكانية بالاستمرارية في الجامعة اللبنانية.

كما كانت كلمة للنائب سعد لفت فيها الى ان «احد معاركنا التي نخوضها هي معركة الدفاع عن الجامعة اللبنانية والمدرسة الرسمية والتعليم الرسمي بشكل عام لانه مستهدف، ورأينا ان الانهيارات حصلت على كل المستويات بما في ذلك التعليم الرسمي، ونقول اذا الشباب اللبناني لم يعد لديه فرصة ان يتعلم في لبنان والشباب اللبناني لم يعد مؤمنا ان لديه مستقبلا في لبنان فهذا يعني ان هذه الدولة الى انحلال والى انهيار كامل وزوال لانه لم يعد هناك دم جديد يتجدد في شرايين الدولة وعندما يترك الشباب البلد معنى ذلك انه ذاهب الى زوال».

وختم: «نحن سندافع عن حق الاجيال الجديدة بأن يكون لها مستقبل في لبنان وان تقرر ماذا تريد وان تسعى لتحقيق تطلعاتها وامالها، والجامعة اللبنانية هي اساس لهذا الموضوع ولعبت ادوارا كثيرة سابقا في حياتنا العامة وفي المجال العام والسياسي والاقتصادي والاجتماعي، وهذا الدور يضربونه الان لمصلحة من ولماذا؟ لمصلحة المحاصصات الطائفية والمذهبية التي وصلت الى الجامعة اللبنانية».

طلاب الجامعة اللبنانية يدافعون عن حقهم في التعلُّم (محمود يوسف)

الأنصار والعهد في نهائي كأس النخبة

الأنصاري حاج مالك مراوغاً.. واحتفالات للعهد والصفاء

وسيم صبرا:

حجز فريقا الأنصار والعهد موقعهما في المباراة النهائية لكأس النخبة التنشيطية لكرة القدم المقررة السبت المقبل، بفوز الاول على شباب الساحل ٣-٠، والثاني على التضامن صور ٢-١، عصر أمس الأحد.

الأنصار نجح بتخطي شباب الساحل بثلاثية على ملعب امين عبد النور البلدي في بحمدون، تحت أنظار المدير الفني لمنتخب لبنان الكسندر أليتش، وبمواكبة حاشدة من جمهوره، وبكر لاعبوه بافتتاح التسجيل بواسطة خالد محسن (د ٥)، قبل أن يعزز حاج مالك تال النتيجة، مستثمرا فاصل مهاري رائع من النجم التونسي حسام اللواتي الذي راوغ ثلاثة لاعبين ومرر كرة حاسمة المهاجم السنغالي أودعها في الشباك (٧٧)، وبدا التناغم واضحا بين اللواتي وحاج مالك، بعدما ترجم الاخير كرة التونسي العرضية من ركنية برأسية في المرمى (٨٦).

وتأهل فريق العهد (بطل لبنان) إلى النهائي بعد تخطيه نظيره التضامن صور بنتيجة ٢-١، على ملعب الامام موسى الصدر في بلدة أنصار.

وتقدم التضامن صور عبر عدنان ملحم (د ٣)، ولكن العهد أدرك التعادل بواسطة محمود سبليني (٥٦) ثم احرز هدف الفوز بتوقيع سامود قادري (٨٥).

كأس التحدي..

وبلغ فريق الصفاء المباراة النهائية من مسابقة كأس التحدي التنشيطية بفوزه على نظيره السلام الزغرتاوي بهدفين نظيفين، على ملعب الرئيس الشهيد رشيد كرامي في طرابلس عصر الأحد. وسجل هدفي اللقاء سميح دمج (٤٥) وحسن عبد الله هزيمه (٦٥)، وسينتظر الصفاويون منافسهم في المباراة النهائية المقررة الاحد المقبل، وذلك على ضوء نتيجة اللقاء الذي يجمع الحكمة والإخاء الاهلي عاليه عند الرابعة والنصف عصر اليوم الاثنين على الملعب عينه.

برونزية الأثقال للبنانية مينا في قونية

حققت الرباعة اللبنانية أليكسا ماري مينا (٦٤ كلغ) الميدالية البرونزية بدورة ألعاب التضامن الإسلامي الخامسة التي تقام في مدينة قونية التركية، وبذلك إرتفع رصيد لبنان بالدورة إلى ٤ ميداليات.

وهنأ وزير الشباب والرياضة د جورج كلاس الرباعة مينا على هذا الإنجاز كما كل اللاعبات واللاعبين الذين يشاركون في الدورة، وخاصة إتحاد التايكواندو، ما أضاف رصيداً متمايزاً إلى تراث الرياضة اللبنانية، متمنياً للجميع مستقبلاً واعداً .

بدوره أتصل رئيس اللجنة الأولمبية بيار جلخ بالبعثة مهنياً وكذلك برئيس الإتحاد سهيل القيسي للغاية نفسها، ورأى إداري بعثة الأثقال عضو اللجنة الأولمبية أمين الصندوق خضر مقلد أن ما حققته ميناً كان نقلة نوعية في مسار الأثقال اللبنانية كاشفة عن خامة واعدة اذ تمكنت من إحراز المركز الثالث في الخطف والرابع في النتر كما في مجموع الرفعتين، وكشف عن وضع برنامج إعداد لها مع زميلتيها محاسن فتوح وأندريا ألطون لبطولة آسيا العام المقبل متوجهاً بالشكر للمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم الذي منح مينا جواز سفر إستثنائي كي تشارك في الدورة كما شكرته بدورها الرباعة المذكورة على موقفه الوطني المسؤول وأهدت فوزها إلى الشعب اللبناني عموماً وإليه خصوصاً.

هذا وأقامت اللجنة الأولمبية حفل إستقبال تكريمي في صالون الشرف بمطار رفيق الحريري الدولي على شرف بعثة التايكواندو إلى الدورة بحضور رئيس اللجنة والأمين العام العميد المتقاعد حسان رستم وممثل عن رئيس إتحاد التايكواندو د حبيب ظريفة عضو الهيئة الإدارية جو خوري، وكانت كلمة من جلخ غنوه بجهود رئيس الإتحاد الدكتور ظريفة والأعضاء والأندية وقال «إننا في اللجنة كنا وسنبقى إلى جانب الإتحادات الرياضية متعاونين ومتضامنين خصوصاً الإتحادات الناشطة داعياً لمزيد من الإنجازات اللاحقة»، وفي كلمته شكر

خوري مبادرة اللجنة الأولمبية، اما رستم فقال ان انجاز التايكواندو نقطة ضوء وأمل في هذه المرحلة الصعبة وإشاعة أجواء فرح للشعب اللبناني ونقل تحيات الوزير كلاس موضحاً بأنه سيلتقيهم في مكتبه بالوزارة لتكريمهم كما هنأ إتحاد الأثقال بميدالية مينا، ثم تكلم المدرب رالف حرب.

الرباعة مينا

تعثر برشلونة وانهيار يونايتد بالواجهة

خيبة ليفاندوفسكي وغضب رونالدو خير تعبير على كبوتي برشلونة ويونايتد

افسد رايو فايكانو انطلاقة برشلونة في الدوري الإسباني لكرة القدم، وفرض عليه تعادلا سلبيا، بالجولة الأولى، طارحا سلسلة تساؤلات حول جدوى التدعيمات والصفقات القياسية التي قام بها الكاتالوني.

وفي انكلترا، سحق برينتفورد ضيفه مانشستر يونايتد برباعية نظيفة، ليطغى على منافسات الجولة الثانية، وعقب المباراة، رفض البرتغالي كريستيانو رونالدو طلب ستيف مكلارين مساعد مدرب الفريق، الهولندي إيريك تين هاغ، بالذهاب إلى مشجعي يونايتد وتحيتهم بعد الهزيمة المهينة، حسبما ذكرت صحيفة «ميرور» البريطانية، وتواصلت ثورة رونالدو، حيث نشر جيمس روبسون الصحفي البريطاني بموقع «غول» العالمي فيديو لرونالدو وهو يتجاهل تين هاغ، حيث لم يقم بمصافحته عقب نهاية اللقاء، وذكرت شبكة سكاي سبورت ان هذه التصرفات قد تدفع إدارة يونايتد الى الإذعان لمطالب رونالدو وفسخ عقده سريعا.

وخطف توتنهام تعادلا قاتلا ٢-٢ من مضيفه تشلسي الذي تقدم بثنائية كاليدو كوليبالي (١٩) وريس جيمس (٧٧)، لكن توتنهام عادله مرتين عبر بيير إميل هويبرغ (٦٨) وهاري كين (٩٠)، وأحرز غابرييل جيسوس مهاجم آرسنال الجديد هدفين وساهم بمثلهما، ليقود فريقه للفوز ٤-٢ على ليستر سيتي، ما جعله لا يبتعد غيى بفارق الأهداف عن مانشستر سيتي (٦ نقاط) بفوز الأخير على بورنموث برباعية نظيفة.

وفي إيطاليا، فاز ميلان على ضيفه أودينيزي ٤-٢ بالجولة الأولى من الدوري، كما فاز جاره انتر على مضيفه ليتشي بهدف سجله الهولندي دينزل دومفريس (٩٠+٥) لينهي اللقاء بنتيجة ٢-١.وفي ألمانيا حقق بايرن ميونخ انتصاره الثاني على حساب ضيفه فولفسبورغ بهدفين سجلهما جمال موسيالا وتوماس مولر (٣٣ و٤٣)، فبقي بالصدارة بـ٦ نقاط متساويا مع غريمه بوروسيا دورتموند.

وفي فرنسا، فاز باريس سان جرمان على ضيفه مونبيلييه (٥-٢) في الجولة الثانية بينها ثنائية لنجمه البرازيلي نيمار.

مباريات الاثنين..

وفي أبرز مباريات الاثنين، يلعب ليفربول مع كريستال بالاس (٢٢:٠٠) بالدوري الإنكليزي، واتلتيكو مدريد مع خيتافي (٢٠:٣٠) بالدوري الاسباني، ونابولي مع هيلاس فيرونا (١٩:٣٠) ويوفنتوس مع ساسولو (٢١:٤٥) في الدوري الايطالي.

وزير التربية خلال احتفال تكريمي في الشوف:

كل ما يحدث يُثبت أن لا بديل عن الدولة المتماسكة

أقامت المدارس الرسمية في الشوف الاحتفال التكريمي السنوي الأول للتلامذة الناجحين في الشهادة المتوسطة للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢، وذلك في دار آل البعيني في مزرعة الشوف، برعاية رئيس كتلة «اللقاء الديموقراطي» النائب تيمور جنبلاط ممثلا بالنائب أكرم شهيب، وبحضور وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال القاضي عباس الحلبي وشخصيات وفاعليات.

وبعد كلمات لكل من مديرة مدرسة كمال جنبلاط الرسمية منال حديفة ومديرة مدرسة مزرعة الشوف الرسمية كرمة البعيني والطالبة كاميليا أبو ذياب من مدرسة بعقلين الرسمية باسم المكرمين ورئيس بلدية مزرعة الشوف المهندس يحيى أبو كروم، تحدث شهيب بإسم جنبلاط، فأعرب عن اعتزازه بالنتائج «التي تحققت بجهود المعلمين وإدارات المدارس والأهل»، آملا «أن يستمر النجاح حليفا للطلاب في المراحل الدراسية المقبلة».

وتابع: «إن الأزمة الخانقة التي تمر بها مدارسنا حاليا، تهدد بانهيار القطاع التعليمي إذا لم يتم تدارك ذلك بتأمين مقومات الصمود للأساتذة والمعلمين، فالاستثمار الأساسي ليس في البناء، ولا في الكهرباء، ولا في الإنترنت، بل هو في المدراء والمعلمين، إنهم مستقبل التربية والتعليم في هذا البلد، ومعالي وزير التربية لم يقصر سعيا في هذا المجال، لا من خلال ما تبقى من دولة، ومع الأسف، ولا من خلال الجهات المانحة، ويبقى الأمل في أن يتمكن من زيادة الحوافز، ومضاعفة الرواتب، وزيادة بدلات النقل، وحل مشكلات المتعاقدين والمستعان بهم».

بدوره تحدث الحلبي، فقال: لن نستسلم للأزمات طالما يوجد في البلاد وفي الدول الشقيقة والصديقة من يقف إلى جانب التربية في لبنان وينجيها من عاتيات الظروف. وان المدارس الرسمية وإداراتها، وأساتذتها وتلامذتها وأهاليهم، قد عانوا من انعكاس الأزمات، وتأثرت المدارس بالإضرابات والتعطيل، كما عانت من النقص الكبير في المحروقات والكهرباء والنقل المدرسي ولوازم التشغيل، غير أننا نجحنا في تأمين بعض الحوافز من الجهات المانحة والدول الصديقة، فأنهينا عاما دراسيا في فترة استثنائية وظروف غير مسبوقة، وأنجزنا الامتحانات الرسمية وأصدرنا نتائجها».

وتابع: «عدت مع رئيس الجامعة اللبنانية من زيارة إلى دولة قطر الشقيقة، ونأمل أن لا تبخل علينا، هذه الدولة الصديقة، وهي وعدتنا بالدعم لكي نتابع العام الدراسي والجامعي، وهي صاحبة الأيادي البيضاء في الوقوف إلى جانب لبنان في أحلك الظروف، ونحن ننتظر الاستجابة إلى طلبنا ونتطلع بأمل كبير لتحقيق هذه الغاية، موضحاً أن «خشيتنا على العام الدراسي وعلى المدرسة الرسمية والجامعة اللبنانية لا تنحصر فقط بالتعليم الرسمي والجامعة الوطنية، بل تتعداها إلى التعليم المهني والتقني الرسمي والخاص والى المدارس والجامعات الخاصة، فالجميع في أزمة، والكل يحتاج إلى العناية والدعم لتقطيع المرحلة، لكن كل ما يحدث يثبت لنا أن لا بديل عن الدولة المنيعة المتماسكة «.

الحلبي مُشاركاً في الاحتفال وإلى جواره شهيّب

جعبة التربية

□ حذر رئيس لجنة التربية النائب حسن مراد خلال تخريج طلاب الجامعة اللبنانية الدولية من أن «الهدف من حصارنا وسلبنا إرادة المحافظة على ثرواتنا وسيادتنا، ومحاولات سلخنا عن محيطنا العربي، محاولة سيطرة العدو علينا».

وقال خلال الحفل الذي حضرته شخصيات حزبية وأكاديمية وأهالي الطلاب من الفتنة، وقال: «انتبهوا من التلهي بخطابات الشحن المذهبي والطائفي التي تقتل فينا روح المحبة والوحدة وتخدم العدو ومشروعه. ليس بهذه السهولة يتم تهميش من هو متجذر بهذا الوطن، وتمرير ألاعيب البعض على مكون أساسي من أعمدته».

□ اعتبرت اللجنة الفاعلة للاساتذة المتعاقدين في التعليم الاساسي الرسمي في بيان، أن «احتساب العقد كاملا هو حق مقدس للمتعاقدين»، داعية الى عدم الاستنسابية في تطبيقه. وقالت: «إن وزير التربية القاضي عباس الحلبي أصدر تعميما بتطبيق هذا القانون، الا انه لم يصرف وبقي في سياق المزايدات الوزارية، لا بل، طبق على المتعاقدين في التعليم الثانوي ولم يطبق في التعليم الاساسي. وبعد المراجعة، تبين وجود مخالفة قانونية من مدير التعليم الثانوي الاستاذ خالد فايد بتغطية من وزير التربية لدفع كامل العقد للمتعاقدين الثانوي تحت مسمى استكمال عقود، وهذه الواقعة أثبتت بعدما ارسل مدير التعليم الاساسي الاستاذ جورج داوود جداول الاساسي الى وزارة المالية وأعيدت الى درج وزير التربية، الذي حتى اليوم لم يوضح حقيقة الامر، كي لا تنفضح استنسابية تطبيق القانون ٢٣٥».

إقتصاد

لا رسم خروج على المسافرين عبر المطار

بعد الضجّة التي أثارها خبر فرض رسم خروج على المسافرين عبر مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت بالدولار النقدي حصراً ابتداءً من ١٢ آب، أعلن وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال علي حمية أنّ هذا الخبر «عار من الصحة تماماً».وقال حمية عبر حسابه الخاص على «تويتر»: «الدليل بأنّ أحداً من المغادرين لم ولن يدفع أي رسوم مستجدة من تاريخ دخول القانون حيّز التطبيق أوّل من أمس الخميس في ١١-٨-٢٠٢٢».وكان حمية قد أوضح، في حديث تلفزيوني، أنّ «ما كنا نتقاضاه بالليرة اللبنانية سنتقاضاه اليوم بالدولار»، لافتاً إلى أنّ قيمته تعادل ٥٠ ألف ليرة أي ما يوازي اليوم دولارًا ونصف الدولار، ومشيراً إلى أنّ هذه النسبة هي «من ضمن ثمن تذكرة السفر، ولا يوجد زيادة عليها»، معتبراً أنّ هذا القرار سيحصّل أموالاً لخزينة الدولة.

×من جهتها، أعلنت المديرية العامة للطيران المدني أنّه «لم يتمّ إضافة أيّ رسم خروج إضافي على المسافرين، مؤكدةً أنّ تحصيل تلك الرسوم، التي تستوفيها أصلاً شركات الطيران من المسافرين بالدولار الاميركي النقدي، أصبحت تسدّد من قبل تلك الشركات لصالح الخزينة العامة بالدولار النقدي حصرا، وبالتالي، فإنّه لا يتوجب على الركاب المغادرين عبر مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت أي رسوم مغادرة إضافية».

وزير الزراعة: حتى لو زرعنا القمح سنبقى نحتاج للاستيراد من الخارج

رأى وزير الزراعة في حكومة تصريف الاعمال عباس الحاج حسن أنه في حال وضعت لنا الجهات المانحة القدرات المالية بالنسبة لزراعة القمح قد نوفّر على المواطن ٥٠ بالمئة، لافتاً الى أن «من قال إنه لا يتم زرع القمح الطري في لبنان هو شيطان فهناك مصلحة معينة لاستيراد القمح».

وإذ أكد وزير الزراعة أنه «حتى لو زرعنا القمح سنبقى نحتاج للاستيراد من الخارج ولكن بكمية أقل»، شدد على أنه «لا يجب التلاعب بالأمن الغذائي»، لافتاً الى ان «اليوم عماد الاقتصاد اللبناني هو استدامة الطاقة الكهربائية ومن الضروري ان تتوافر هذه الطاقة».

وأعلن وزير الزراعة اننا «نعاني من أزمة ثقة بين الخارج ولبنان والبعض يصفها ويقول إنها سياسة متّبعة لخنق لبنان وهذا جزء منها صحيح والبعض الآخر يقول إننا كلبنانيين كحكومات متعاقبة لم نعمل لمصلحة لبنان بما فيه الكفاية»، مشدداً على ان المطلوب اليوم تعزيز الثقة.

موزعو الغاز: لا إضراب أو سلبية في التعاطي

أعلنت نقابة موزعي الغاز ومستلزماتها في لبنان، في بيان، أنه «نتيجة فوضى سعر صرف الدولار مقابل الليرة والذي أصبح متقلبا بشكل سريع بين يوم وآخر، وبما أن جدول تركيب الأسعار الذي يصدر عن وزارة الطاقة والمياه يعتمد سعر صرف اليوم السابق الأمر الذي يؤدي إلى تكبيد الموزع خسائر نتيجة فرق ارتفاع الدولار اليومي خصوصا ان الموزع يدفع الفاتوره بالدولار النقدي ويستوفي من المحلات والمواطن بالليرة اللبنانية، وبناء على ما تقدم وعلى قاعدة التعاون البناء بين النقابة ووزارة الطاقة للعمل على إيجاد حل عادل ومنصف يضمن استمرار العمل بتأمين وصول هذه المادة الحيوية إلى المواطن اللبناني، نأمل أن نكون قد توصلنا مطلع الاسبوع المقبل إلى وضع آلية عمل منصف للجميع، فالحوار البناء سبيلنا الى تحقيق غايات نقابتنا الحريصة على الموزع في تحصيل حقوقه والنقابة ستبقى تعمل في هذا النهج، بعيدا عن التهويل على المواطن للضغط عليه ليدفع بالدولار ايضا، لذلك، لن يكون هناك اي اضراب او سلبية بالتعاطي مع الحدث الطارئ والعابر دون ايجاد حل سريع».

طاقة شمسيّة لمضخّات نبع جديتا

تسلمت مؤسسة مياه البقاع مشروع الطاقة الشمسية الخاصة بمضخات نبع جديتا، من أجل إدارة توزيع المياه وضخها. وكانت المؤسسة قد سبق وأمّنت التمويل المالي من الوكالات الأممية لاستكمال ايصال شبكة المياه الى كل المنازل وانجاز مشروع الوصلات المنزلية التي ستستفيد منها قرى جديتا، مكسه، شتورا، جلالا، تعلبايا وسعدنايل وصولا الى قسم من منطقة كسارة.

موظّفو الخليوي: التلازم بين تطوير القطاع وتحسين الرواتب

توجّه مجلس نقابة موظفي ومستخدمي الشركات المشغلة للقطاع الخليوي في لبنان الى موظفي شركتي الخليوي تاتش وألفا، مثنيا على الدّور الفعّال في إقرار خطّة تحسين وتحصين قطاع الخلويّ وتثبيت فعاليّة هذا القطاع.

وأوضح المجلس في بيان أن وفدا من النّقابة اجتمع مع مجلس إدارة شركة تاش على أن يليه اجتماع آخر مع مجلس إدارة شركة ألفا الأسبوع المقبل.

ولفت المجلس الى انه تمّ التّأكيد على المطالب المحقّة والمستحقّة بما يخدم مصلحة القطاع وتتطوّره خاصةً ان هذا التّقدم لا يتمّ الا بالتّوازي مع تحسين رواتب الموّظفين وتحصين حقوقهم وتطوير هذا القطاع.

٤ ذهبيات وفضية للسباح كولن الشرتوني

كولن شرتوني بعد تتويجه ببطولة لبنان للسباحة

واصل السباح كولن شادي الشرتوني تألقه في بطولات لبنان، وجديده احرازه ٥ ميداليات (٤ ذهبيات وواحدة فضية) في بطولة لبنان للفئات العمرية داخل حوض الـ ٥٠ متر التي نظمها الاتحاد اللبناني للسباحة على مسبح نادي الرحاب.

ويشار ان شرتوني سبق وحقق العديد من الألقاب سواء على المستويين المحلي أو الخارجي، وجاءت ميدالياته في بطولة لبنان الأخيرة على الشكل الآتي:

ذهبية في سباق الـ ٥٠ متر حرة.
ذهبية في سباق ١٠٠ متر حرة.
ذهبية في سباق الـ ٥٠ متر فراشة.
ذهبية في سباق الـ ١٠٠ متر فراشة.
فضية في سباق الـ ٥٠ متر صدراً.

يشار الى أن كولن يبلغ من العمر ١٣ سنة ويعد من الجيل الجديد لمستقبل السباحة في لبنان، وهو من نادي la collina country club –Mtayleb، ويشرف على تدريبه مدربه الوطني فرنسوا غطاس.

افتراق رئاسي بين بكركي وباسيل

(تتمة المنشور ص١)

والثاني يتعلق بالتمديد لقوات الامم المتحدة العاملة في الجنوب (اليونيفل) نهاية آب الجاري، من دون ان يطرأ اي تعديل متوقع على مهامها.

أمّا في الشأن الداخلي، وفي ظل غياب اي جهد داخلي، لاعادة وصل ما انقطع بين الرئاستين الاولى والثالثة، واصلاح ذات البين بين الرئاسة الثانية والنائب جبران باسيل، بقيت الاجواء المسمومة سيدة المتابعة، لجهة «التشويش» او التحريض، والانصراف الى «التنظير» حول الرئاسة والمصير، و«الخطر الكبير بعد نهاية العهد الحالي»، وفقا لترويجات التيار الوطني الحر.

على ان الأبرز، بدا امس، التباين الحقيقي بين التوجهات الكنسية والتوجهات السياسية للتيارات والكتل النيابية المسيحية، وهذا ما بدا واضحا من نتائج زيارة باسيل الى الديمان ولقائه البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، حيث طلب منه الدعوة لعقد لقاء للقيادات المارونية والمسيحية للاتفاق على مواصفات الرئيس، وعدم التنازل عن سقف الرئيس القوي الذي يشكل العماد عون نموذجه..

وجاءت المواصفات التي حدّدها الراعي في عظة الاحد امس مخالفة «للرئيس القوي في بيئته» والذي يمثل وجدانها وغير مسموح ان يسقط.. مما يعني ان افتراقاً قوياً حاصل قبل الزيارة وبعدها بين بكركي التي عادت ان «تكون الصوت الذي يعبّر عن مكنونات اللبنانيين، والجهر بالمواقف الوطنية المصيرية».

ومن زاوية، انه من الطبيعي ان يطلع الشعب على رؤية كل مرشح جدي لرئاسة الجمهورية، طالب الراعي «المرشح لهذا المنصب من ابداء تصوره للمشاكل والحلول، واعلان مواقفه الواضحة من القضايا المصيرية، مثل: السبيل الذي يسلكه لإجراء مصالحة وطنية على أسس وطنية؟ أولوياته الوطنية والإصلاحية للنهوض الإقتصادي والمالي؟ المسار الذي يتبعه لضمان الكيان اللبناني ومنع بعثرته؟ كيفية العمل لتطبيق اللامركزية الموسعة؟ موقفه من عقد مؤتمر دولي خاص بلبنان وتحديد نقاطه، ومن بينها القرارات الدولية ذات الصلة بلبنان؟ كيفية إعادة دور لبنان في محيطه العربي والإقليمي والعالم؟ الخطة لديه لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين، وإعادة النازحين السوريين إلى بلادهم؟ اقتراحه لتنظيم عودة اللبنانيين الذين اضطروا إلى اللجوء إلى إسرائيل سنة ٢٠٠٠؟ في ضوء كل ذلك نقول: لا يجوز في هذه المرحلة المصيرية، أن نسمع بأسماء مرشحين من هنا وهناك ولا نرى أي تصور لأي مرشح. كفانا مفاجآت».

ورأى: «إن الواقع الخطير في البلاد يستوجب انتخاب رئيس للجمهورية ضمن المهلة الدستورية، يكون ذا خبرة في الشأن العام ومواقف سيادية. إن الإسراع في إجراء الإصلاحات المالية والاقتصادية الضرورية ينقذ لبنان ويعيد النظام المصرفي اللبناني إلى دورته الطبيعية، هذا النظام الذي شكل أحد مقومات الازدهار في لبنان. إن اعتبار عملية شارع الحمراء في هذه الأيام الأخيرة أمر حصل وعبر، سيفاقم الوضع العام في البلاد ويهدد أمن العمل المصرفي، وقد يشجع، لا سمح الله، مواطنين آخرين على تحصيل حقوقهم بمنأى عن القانون. إن لدى الدولة طرقا كثيرة لإنقاذ أموال المصارف والمودعين، لكنها مع الأسف ترفض استعمالها لأسباب باتت معروفة، وتروح نحو حلول وخطط تعاف تستلزم المراجعة والتصحيح والتعديل».

وفي السياق، أوضحت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» أن ملف الإنتخابات الرئاسية الذي دخل في مراحله الأولى من خلال التركيز على مسألة المواصفات قد يشهد تزخيما أو تراجعا بناء على الحركة السياسية التي يقوم بها الأفرقاء المعنيون.

ولفتت المصادر إلى أنه حتى الآن لم تتبلور أي مبادرة يقودها البطريرك الماروني بشأن الإستحقاق إن لناحية ترتيب الأسماء المرشحة والتي حدد مواصفاتها البطريرك الراعي وبرامج العمل وتحضير اجتماعات برعاية بكركي.

وقالت إن بكركي ترحب بالجميع وإن البطريرك يستمع إلى الجميع ويستفسر عن أولويات عمله وعن مشروعه لإنقاذ الوضع، على أن مسألة دعم شخصية على حساب شخصية أخرى ليست واردة على الإطلاق في قاموس البطريرك.

بالمقابل، رأت مصادر متابعة الى ان زيارة رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل للبطريرك الماروني بشارة الراعي في الديمان، وان كانت في طياتها، تشكل محاولة لاظهار اهتمام رئيس الجمهورية ميشال عون ووريثه السياسي باسيل بما حصل مع المطران موسى الحاج، والوقوف على خاطر البطريرك الراعي والتاكيد على انهما مع ضبضبة هذه المشكلة بلا ضجيج، الا ان اهدافها الحقيقية تتجاوز هذه المشكلة الى ماهو اهم بكثير في حسابات باسيل وتطلعاته المستقبلية وقالت: ان رئيس التيار الوطني الحر، استغل هذه المشكلة ليظهر أنه يعارض ما حصل للمطران الحاج ولكن بعيدا من الاعلام، وكان منذ مدة على تواصل مع بكركي بواسطة احد النواب المقربين، لمعالجة هذا الموضوع، و من ضمنه التحضير لهذه الزيارة، والتطرق من خلالها الى موضوع الانتخابات الرئاسية، لاسيما بعدما انحسر الاهتمام السياسي بموضوع تشكيل الحكومة الجديدة، وتصدر موضوع الاستحقاق الرئاسي النقاش السياسي على ماعداه من اهتمامات اخرى، اثر اعلان البطريرك الراعي رؤيته لمواصفات رئيس الجمهورية الجديد وهي مواصفات، لا تنطبق على باسيل، كما على من يصنفون،بأنهم من الاكثر تمثيلا في الوسط المسيحي. وطرح باسيل ان يبادر البطريرك الماروني الى رعاية لقاء مصالحه بينه وبين رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في بكركي، باعتبارهما رئيسي أكبر كتلتين نيابيتين مسيحيتين بالمجلس، لكي يتم البحث بموضوع الانتخابات الرئاسية والاتفاق فيما بينهما على وضع معادلة تكريس معادلة انتخاب رئيس جديد للجمهورية، على غرار ما تردد انه تم التوصل اليه قبل الانتخابات الرئاسية الماضية بين الاقطاب المسيحيين الموارنة، ميشال عون، امين الجميل سليمان فرنجية وسمير جعجع في بكركي،او اذا تعذر ذلك، لاي سبب كان، وضع مواصفات الرئيس المقبل استنادا للتفاهم فيما بينهما وبمباركة من بكركي ايضا.

وتقول المصادر، انه بالرغم من تظاهر رئيس التيار الوطني الحر، بأن الهدف من هذا اللقاء المقترح، قطع الطريق على الاطراف الاخرى إختيار رئيس الجمهورية الجديد، وفرضه فرضا على المرجعيات المسيحية المارونية، السياسية والدينية، الا انه كان يضمر في نفسه اكثر من هدف، أولها محاولة اعادة تعويم نفسه، والظهور بمظهر اللاعب المسيحي الأساس بانتخاب رئيس جديد للجمهورية، محليا وخارجيا، بعد ما ظهر معزولا شعبيا لمسؤوليته المباشرة عن تدمير قطاع الكهرباء بالكامل، وافشال العهد، ومن الحلفاء بالداخل من كل الاطراف السياسيين، باستثناء حزب الله، وعربيا من معظم الدول وخارجيا مطوقا بتداعيات عقوبات الفساد الاميركية. وثانيا، قطع الطريق على حليفه حزب الله بدعم رئيس تيار المردة سليمان فرنجية للرئاسة او اي مرشح رئاسي يتوافق عليه مع الاطراف السياسيين الأساسيين، بعد صمت الحزب المطبق، ولمس منه انكفاء ضمنيا عن دعم ترشحه للرئاسة،بالرغم من عدم الاعلان عن ذلك رسميا حتى الان وثالثا، استغلال موقع الصرح البطريركي للتفاهم المرتجى على تخريجة انتخاب رئيس جديد للجمهورية، والانطلاق من اي اتفاق قد يحصل ضمن حسابات باسيل، لتسويق نفسه خارجيا، من بوابة الفاتيكان لاظهار نفسه المرجعية المسيحية المهمة، برغم كل اتهامات الفساد والتعطيل والسمعة العاطلة التي تلفه باكثر من ملف وقضية،والانطلاق منه الى اوروبا والولايات المتحدة الأمريكية اذا امكن لتبييض سجله الفاسد هناك.

وتكشف المصادر النقاب عن ان محاولات باسيل للقاء جعجع والسعي لاستغلال هذا اللقاء بالانتخابات الرئاسية فشلت،بعدما ابلغ الاخير بكركي بهذا الرفض في زيارته الاخيرة، كما تردد على لسان بعض الوسطاء، انطلاقا بعدم جدوى اي لقاء أو تفاهم يعقد مع رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل او رئيس الجمهورية ميشال عون، بعدما انقلبا على تفاهم معراب سابقا،ولم يلتزما بأي اتفاق سياسي مع أي طرف سياسي اخر، باستثناء تفاهم مار مخايل مع حزب الله حصرا،لان باسيل لايجرؤ على الانقلاب على هذا التفاهم حتى الان.

وكشفت المصادر ان رفض جعجع للقاء باسيل، بالرغم من نفي القوات وجود مثل هذا الطرح،قطع الطريق على طموحات رئيس التيار الوطني الحر، لتصدر المشهد السياسي وتظهير نفسه بالمرشح الرئاسي الاول، وهو مادفع به لتصعيد موقفه ضد حليفه حزب الله واتهامه مع حركة امل، بالمسؤولية بتعطيل تشكيل الحكومة الجديدة،في حين ان محاولاته لتكريس صيغة انتخاب الرئيس الاقوى تمثيلا في طائفته، دونها عقبات لتعارضها مع المواصفات التي اعلنها البطريرك الماروني لاي مرشح للرئاسة من جهة، ولانكفاء معظم القوى عن تأييدها من جهة ثانية.

«أم المعارك»

يبدو ان «معارك» الانتخابات الرئاسية بدأت تسخن رويداً رويداً سواء عبر اتصالات وتحركات القوى السياسية او المواقف السياسية التي تضع المعايير والمواصفات، وآخرها مواقف رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل من الديمان بعد لقاء البطريرك بشارة الراعي، وقبله زيارة وفد كتلة اللقاء الديموقراطي برئاسة النائب تيمور جنبلاط الى اليدمان، وما تسرّب من لقاء رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط بوفد قيادي من حزب الله، فيما يُرتقب ان يعقد النواب الـ ١٦ «التغييريون والمستقلون» اجتماعاً غداً الثلاثاء هو الثاني لهم لمتابعة مناقشة الاستحقاقات المقبلة التشريعية والاصلاحية والرئاسية.

وقال نائب حزب الكتائب الياس حنكش: أن عدداً من النواب الذين تعذّر عليهم الحضور في اللقاء الأول من لقاء المعارضة في مجلس النواب سيحضرون اللقاء المُقبل، وبذلك عدد النواب الحاضرين سيرتفع.

وقال مدير مكتب الاعلام في بكركي وليد غياض لـ«اللواء»: ان لقاء البطريرك الراعي والنائب باسيل، كان لقاء صريحاً جداً، وكان هناك تقارب في الافكار حول تقييم المرحلة التي تمر بها البلاد، وحول ضرورة تشكيل الحكومة وإجراء الانتخابات الرئاسية بالتوافق حول اكثر المواصفات للرئيس العتيد. وابدى باسيل استعداده لتلبية اي مسعى او لقاء يقترحه البطريرك بدءاً من البيت المسيحي ويتوسع ليشمل الاطراف الاخرى، نظراً لما تمثله بكري والبطريرك من مرجعية او قيادة تجهد لتحقيق الاستحقاقات المقبلة، لا سيما بعد فقدان الثقة الخارجية بلبنان.

واضاف غياض: ان بكركي ليست بعيدة عن هذه الاجواء، لهذا لقاءات البطريرك تشمل كل الاطراف لمعالجة المشكلات القائمة.

واوضح رداً على سؤال ان اجواء لقاء البطريرك بوفد اللقاء الديموقراطي كانت إيجابية ايضاً وكان تأكيد من جنبلاط الابن على مرجعية بكركي ودورها الوطني، وهو أيد مواقف البطريرك من الامور المطروحة، واكد ان مصالحة الجبل ثابتة ولن يعود الزمن الى الوراء، بل هي سائرة الى الامام بخطوات عبر التنسيق والتواصل وتوحيد المساعي لتثبيتها اكثر.

بعد اللقاء مع البطريرك الراعي قال باسيل: استُغلّت حادثة المطران موسى الحاج سياسياً لكن بكركي اعلى من ثقافة الاستغلال ولا أحد يفكر أبداً باتهام بكركي بالعمالة، وحصلت أخطاء يمكن معالجتها إلا أن هذا الأمر ليس سياسياً.

اضاف: البلاد في حاجة الى حكومة وهي ضمانة الحد الادنى في حال وقع الفراغ، لكن الرئيس المكلف مقرر عدم تأليف حكومة وتحت حجج كالوقت لا يسمح او الظرف لا يسمح للانجاز وكذلك تحمل المسؤولية في هذا الوقت الدقيق، والحقيقة أن هناك أناسا تراهن على الفراغ ويمكنها ان تمسك الحكومة والبلد ويديره من خلال الحكومة، وهذا امر غير مقبول وغير دستوري وغير قائم لأنه بذلك يأخذ البلد لمحظور كبير جدا. وهذا الرهان للأسف له داعمون ليس فقط من رئيس الحكومة بل الذين دعموه في تسميته مع ادراكهم بانه لن يؤلف حكومة. و نحن ضد الفراغ في الرئاسة، ومع اننا لا نرى ان الانتخابات ستأتي بالتغيير المطلوب لكن يجب ان تحصل الانتخابات في موعدها.

وأردف: مواصفات الرئيس مهمة وتمثيله السياسي مهم ايضا ويجب ان يملك كتلة نيابية وازنة، ويجب ان يكون ابن بيئته ويمثل وجدانها ومقبولا من الافرقاء الآخرين، لا ان يُفرض على طائفته بل ان تختاره هي، والاهم ان يكون صاحب تمثيل فعلي.

ورداً على سؤال حول من قصد بأنه يدعم الرئيس ميقاتي حزب الله ام الرئيس بري؟ قال باسيل:اقصد تحديداً الثنائي الشيعي.

ويعقد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع مؤتمرا صحافيا في معراب يتناول فيه آخر تطورات الملف الرئاسي، وذلك عند الساعة ١٢:٣٠ من بعد ظهر اليوم الاثنين.

شرف الدين في دمشق اليوم

وتأكيداً لما اعلنه سابقاً، يزور وزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال عصام شرف الدين، سوريا اليوم الإثنين، للقاء وزير الإدارة المحلية ووزير الداخلية. وهو قال لـ«اللواء»: أنه سينقل الى المسؤولين السوريين ورقة عمل شفوية، تتضمن خريطة طريق للعودة الكريمة الآمنة للنازحين، وامكانية تشكيل اربع لجان مشتركة لتنسيق ومتابعة عملية العودة.

واضاف: سنتفاهم مع الاخوة السوريين وسيصد ربيان مشترك عن الاجتماعات. والعنوان الاساسي لخريطة الطريق هو العودة التدريجية بمعدل ١٥ الف نازح كل شهر، على ان تكون الدولة السورية قد انجزت التحضيرات اللازمة من مراكز إيواء وبنى تحتية وكل مستلزمات العودة، من بنى تحتية وطرقات وكهرباء ومياه شفة وصرف صحي ومدارس ومستشفيات في اقرب مكان مع تأمين وسائل نقل عام بأسعار مقبولة جدا، ومساعدة المزارعين على العودة الى اراضيهم. مع الإشارة الى ان الفكرة تقوم على مبدأ العودة الى القرى والبيئة نفسها التي نزح النازحون منها.

اضاف: ان الدولة السورية اصدرت العديد من المراسيم والاجراءات بحق السوريين في الخارج، لتسوية اوضاعهم الامنية والشخصية، وتتضمن اعفاءات وإمكانيات العودة الى وظائفهم وإلغاء الحجزالاحتياطي على املاكهم وغيرها من قرارات لتسهيل العودة. وقد بلغ عدد المستفيدين من هذه الاجراءات حتى الان ٢٧١٠٣٠ مواطناً. وتمت مراسلة السلطات اللبنانية بهذه الاجراءات لإبلاغها الى المنظمات الدولية التي تتابع اوضاع النازحين لتكون على بيّنة مما تتخذه السلطات السورية لتسهيل عملية العودة.

وفد عراقي في لبنان

على صعيد الخدمات العامة، وبعد تمديد العراق عقد تزويد لبنان بالفيول لتفادي غرقه في العتمة الشاملة، وصل إلى بيروت وفد عراقي في زيارة تمتد ليومين عنوانها «التفاوض مع الجانب اللبناني لغرض الاستفادة من المبالغ المودعة في المصارف اللبنانية».

وأبدت السلطة العراقية رغبتها في لقاءات مع الأطراف اللبنانية الآتية: رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي، وزير الطاقة وليد فياض، حاكم مصرف لبنان رياض سلامة. وستكون الزيارة مخصصة لآلية إنفاق الأموال التي يفترض أن لبنان سدّدها للعراق ثمن الفيول المستورد بموجب العقد الأخير القاضي بتزويد لبنان نحو مليون طن لزوم معامل إنتاج الكهرباء. فحتى الآن تراكم للعراق نحو ٥٥٠ مليون دولار، يفترض أن يتفق على تسديدها من خلال خدمات يقدّمها الجانب اللبناني للعراقيين في المستشفيات الحكومية، وفي تسديد رسوم الطيران العراقي، وفي مجال التربية والتعليم أيضاً. والأمر ينسحب أيضاً على المبالغ التي ستتأتى من تجديد العقد بمليون طن إضافية من الفيول على مدى الأشهر الـ١٢ المقبلة.

المطالبة بإطلاق المودع

في التحركات، نفذت عائلة المودع بسّام الشيخ حسين وقفة احتجاجية للمطالبة بالإفراج الفوري عنه، أمام المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في الأشرفية. والذي كان بدأ إضراباً عن الطعام، حيث هدّد خلال اتصال هاتفي مع محاميته بشنق نفسه ما لم يتم الإفراج عنه كما تم الاتفاق معه.

شقيق بسام صرح خلال الاعتصام، أشار إلى أن بسام قد بدأ بالفعل إضراباً عن الطعام، وحمل المسؤولية للقضاء ولإدارة فيدرال بنك.

من جهته قال أحد محاميي رابطة المودعين والموكل من قبل عائلة بسام، أن ما يحصل هو بسبب تخاذل الطبقة السياسية والمصرفية.

وطالب المعتصمون بإخلاء سبيل بسام بموجب سند إقامة ومتابعة الإجراءات القضائية بعد ذلك، محملين المسؤولية لجمعية المصارف، وإداراتها.

وعلى صعيد الخدمات، أنذر المساعدون القضائيون المصارف بعدم التأخر بدافع كامل مستحقات الرواتب المحولة الى حسابات التوطين تحت طائلة التعامل السلبي مع دعاوى المصارف وقرارات التنفيذ الخاصة بها.

١٤٤٦ إصابة جديدة

صحياً، سجلت وزارة الصحة ١٤٤٦ إصابة، و٤ حالات وفيات خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، ليرتفع العدد التراكمي إلى ١١٩٦٠٤١ إصابة مثبتة مخبرياً منذ ٢١ شباط ٢٠٢٠.

إصابة ٧ في هجوم مسلح على حافلة

(تتمة المنشور ص١)

وقع الهجوم في الساعات الأولى من صباح امس بينما كان اليهود ينصرفون بعد أداء طقوس أمام الحائط الغربي في نهاية يوم السبت.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد في بيان إن «القدس عاصمتنا ومركز سياحي لجميع الأديان» مضيفا أن قوات الأمن الإسرائيلية «ستعيد الهدوء».

وأشادت الفصائل الفلسطينية المسلحة في غزة بالهجوم، الذي جاء بعد أسبوع من أسوأ موجة من الأعمال القتالية منذ أكثر من عام، عندما قصفت طائرات إسرائيلية الجيب الساحلي فيما وصفه الجيش الإسرائيلي بأنه هجوم استباقي يهدف إلى منع تهديد وشيك.

وقال المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي طارق عز الدين في بيان صحفي «عملية القدس تأتي لتؤكد أن الاحتلال ليس له مكان على أرضنا ولن يشعر بالأمان مادامت المقاومة مستمرة، ويجب أن يدفع الاحتلال ثمن جرائمه المتواصلة على شعبنا من غزة الى جنين ونابلس».

لكن لم تعلن أي من الفصائل المسلحة مسؤوليتها عن الهجوم.

دمشق تكشف عن استشهاد ٣ عسكريين

(تتمة المنشور ص١)

لاحقاً، أعلنت وزارة الدفاع السورية، نقلاً مصدر عسكري: حوالي الساعة ٢٠،٥٠ من مساء امس نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جوياً برشقات من الصواريخ من اتجاه جنوب شرق بيروت مستهدفاً بعض النقاط في ريف دمشق، وتزامن هذا العدوان مع عدوان آخر من اتجاه البحر مستهدفاً بعض النقاط جنوب محافظة طرطوس، وقد تصدت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها، وقد أدى العدوان إلى استشهاد ثلاثة عسكريين وجرح ثلاثة آخرين ووقوع بعض الخسائر المادية.

الى ذلك، أشارت مصادر الى ان إسرائيل استهدفت شحنة صواريخ في طرطوس فور إخراجها لنقلها إلى حزب الله.

وتحدثت المعلومات عن سقوط ٧ عسكريين سوريين ومن الميليشيا الايرانية المستهدفة وفوق سماء الاقليم والجبل والجنوب امتداداً الى الضاحية، نفذ الطيران الحربي الاسرائيلي غارات وهمية، وحلق على علو متوسط فوق الجنوب وصولا إلى صيدا.

٤١ قتيلاً في حريق كبير بكنيسة

(تتمة المنشور ص١)

تطورات الحادث الأليم بكنيسة المنيرة بمحافظة الجيزة، وقد وجهت كافة أجهزة ومؤسسات الدولة المعنية باتخاذ كل الإجراءات اللازمة، وبشكل فوري التعامل مع هذا الحادث وآثاره وتقديم كافة أوجه الرعاية الصحية للمصابين».

واتصل السيسي هاتفيا ببابا الأقباط تواضروس الثاني، بحسب المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية بسام راضي، وأكد له «قيام كافة مؤسسات الدولة بتقديم الدعم اللازم لاحتواء آثار هذا الحادث الأليم».

ويشكل الاقباط بين ١٠ و١٥٪ من مئة مليون مصري، وهم أكبر أقلية دينية في الشرق الأوسط، وفق تقديرات متباينة للسلطات والكنيسة. ولا إحصاءات رسمية لتعداد الأقباط في مصر.

في موقع الحادث، أفاد صحافيو وكالة فرانس برس بأن قوات الحماية المدنية أقامت حاجزا لمنع دخول العامة إلى محيط المبنى الذي توجد به الكنيسة وملحق خدماتها.

وظهرت آثار دخان الحريق الداكن على نوافذ المبنى.

وقال رضا أحمد، أحد سكان المبنى المجاور للكنيسة، لفرانس برس إنه بمجرد نشوب الحريق، «هرع الأهالي لمساعدة وإنقاذ الأطفال».

وأضاف الرجل السبعيني أن بعض الذين كانوا يساعدون في عملية الإنقاذ لم يتمكنوا من العودة الى الكنيسة مرة ثانية بسبب تمدّد الحريق الذي تمّت السيطرة عليه أخيرا، بحسب السلطات.

وقال مينا مصري الذي كان شاهدا على ما حدث «وصلت سيارات الإسعاف بعد أكثر من ساعة ونقلنا الضحايا إليها على بعد ١٥٠ مترا تقريبا من الكنيسة، كما وصلت سيارات الإطفاء بعد أقل من ساعة تقريبًا رغم أن مقرها يبعد ٥ دقائق».

وأضاف مصري الذي اوضح أنه حمل اثنين أو ثلاثة من القتلى «كل الوفيات حدثت نتيجة الاختناق (...) هناك اهمال أدى إلى ذلك»، متسائلا «كيف مات كل هؤلاء؟».

من جهته، قال توفيق سعيد أحد أهالي المنطقة لفرانس برس «بعض الناس ألقوا بأنفسهم من النوافذ هربا من الحريق».

ونعى شيخ الأزهر الإمام أحمد الطيب ضحايا الحريق في بيان، وأكد استعداد الأزهر «لتقديم كل أوجه الدعم إلى جانب مؤسسات الدولة للمصابين وجاهزية مستشفيات الأزهر لاستقبال المصابين مع تقديم الدعم النفسي لهم».

كما نعت البطريركية اللاتينية في القدس والأمين العام لجامعة الدول العربية ضحايا الحادث.

واعربت وزارة الخارجية السعودية في بيان عن «بالغ الحزن والأسى جراء حادث الحريق المروع الذي تعرضت له كنيسة أبوسيفين في جمهورية مصر العربية»، مقدمة «تعازيها ومواساتها».

وقرّر محافظ الجيزة أحمد راشد صرف «إعانة عاجلة بقيمة ٥٠ ألف جنيه (حوالى ٢٦٠٠ دولار) لأسر المتوفين و١٠ آلاف جنيه لأسر المصابين».

الكويت تُعيِّن أول سفير لدى طهران منذ العام ٢٠١٦

عبداللهيان خلال لقائه السفير الكويتي الجديد في ايران بدر عبدالله المنيخ

تسلّم وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان أوراق اعتماد بدر عبدالله المنيخ، وهو أول سفير للكويت في طهران مذ خفّضت الإمارة الخليجية تمثيلها الدبلوماسي في الجمهورية الإسلامية في العام ٢٠١٦.

وأفادت الخارجية الإيرانية ليل السبت أن المنيخ قدّم أوراق اعتماده «ليبدأ أداء مهامه الدبلوماسية سفيرا لبلاده في الجمهورية الاسلامية الايرانية».

وتأتي الخطوة الكويتية في ظل حوار تجريه إيران والسعودية منذ أكثر من عام بتسهيل من العراق، سعيا لتحسين العلاقات بين الخصمين الاقليميين.

وتأتي عودة السفير الكويتي الى طهران، بعد أسابيع من إعلان الإمارات أنها تدرس إعادة سفيرها الى العاصمة الإيرانية، بعد سنوات من قيامها بخطوة مماثلة للخطوة الكويتية. ولدى إيران سفير بالفعل في الكويت.

قضائيات

المساعدون القضائيون يهددون المصارف!

أعلنت لجان المساعدين القضائيين في لبنان، في بيان أصدرته إنه «تتداول بعض وسائل التواصل الاجتماعي عن نيّة المصارف عدم رفع سقوف السحوبات في ظلّ استحقاق الرواتب والمساعدات الشهرية لموظفي القطاع العام، كما أنّ المصارف قد تلجأ لوقف توطين رواتب موظفي القطاع العام».

وأضاف، «لذلك، فإنّ المساعدين القضائيين في لبنان ينذرون المصارف، وعلى رأسهم جمعيتهم، بضرورة إصدار قرار سريع وفوري في ١٦ آب ٢٠٢٢ بفتح سقف السحوبات لكافة حسابات توطين المساعدين القضائيين والموظفين العامين وإلّا سيضطرون مرغمين إلى عدم استقبال أيّ نوع من مهل جواب المصارف في دعاويهم ورفض استقبال أيّ دعوى مقدّمة من المصارف وكذلك أي معاملة تنفيذية».

وطلب من «جمعية المصارف التبصّر والأخذ في عين الاعتبار أن لا شيء يعلو فوق حقّنا بالعيش الكريم».

تهديد جديد للمصوّر الصحفي حسن شعبان

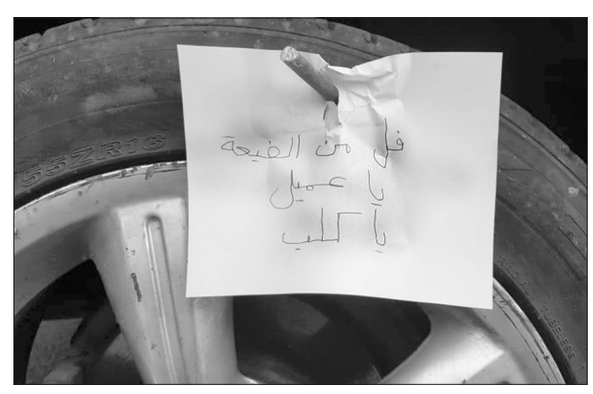

التهديد على عجلة السيارة!!

نشر المصوّر الصحفي حسن شعبان عبر حسابه على «فايسبوك» صوراً تشير الى تعرضه لتهديد جديد حيث تم وضع ورقة على احدى اطارات سيارته كتب عليها عبارة: «فلّ من الضيعة يا عميل.. يا كلب».

وكانت مجموعة تابعة لحزب الله قد اعتدت بالضرب المبرح على المصور الصحفي حسن شعبان في وقت سابق، اثر تغطيته اعتصامًا في بلدة بيت ياحون استنكر فيه الاهالي انقطاع المياه عن بلدتهم وهدّدوه بالقتل في حال بقي في بلدته.

وفي التفاصيل التي رواها شعبان، أشار الى ان اكثر من ١٥ شاباً هاجموه في قريته وابرحوه ضرباً، وطالبوه بترك بلدته فوراً والاّ سيتعرض للضرب او للقتل.

وكان شعبان وهو مصور صحفي معروف، وناشط في حراك ١٧ تشرين، نشر اشرطة مصورة على صفحته على فايسبوك لأهالي يعترضون على انقطاع المياه عن قريتهم، ويوجهون الملامة فيها لحزب الله، كما يتوجهون برسائل قاسية لأمين عام حزب الله حسن نصرالله، يطالبونه فيها بتأمين المياه ليستطيعوا الزراعة كما طلب منهم، بالإضافة الى الادوية والخبز، لأن التحرير قد انجز وحان وقت تحرير الانسان.

فتى صعق وعولج .. ولم يسأل عنه أحد!

أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي. شعبة العلاقات العامة في بلاغ أصدرته إنه «بتاريخ ١١-٠٨-٢٠٢٢ أُحضر إلى مستشفى بهمن طفلٌ تعرّض لصعقة كهربائيّة من عمود إنارة على أوتوستراد «هادي نصر الله» بالقرب من حلويات السّلطان. وقد تلقّى الإسعافات اللّازمة، ولكنّ حالته الصحيّة غير مستقرّة. وحتّى السّاعة، لم يحضر أحد من ذويه، ولم يتمّ التعرّف إليه.أوصافه: يبلغ من العمر حوالي ١٢ سنة، وممتلئ البنية، وأسمر البشرة، وشعره أسود مصبوغ صبغة لون أشقر، ولديه شطب على حاجبه الأيمن. لذلك وبناءً على إشارة القضاء المختصّ، تطلب المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي من ذويه أو ممّن يعرف عنه شيئًا، الاتّصال بفصيلة حارة حريك في وحدة الدرك الإقليمي على الرقم: ٠١-٥٤١٥٠١، للإدلاء بما لديهم من معلومات.

حوادث متفرقة

أدخل ليل امس الأول، الفتى (م. ب. ف. ١٢ عاماً) سوري الجنسية إلى مستشفى العاصي في الهرمل جرّاء إصابته بطلق ناري في بطنه في ظروف غامضة، وما لبث أن فارق الحياة. وفتحت القوى الأمنية تحقيقاً بالحادثة، فيما حضر الطبيب الشرعي الذي أكد اختراق رصاصة من مسدس حربي بطن الفتى. وأفادت معطيات أولية لدى الأجهزة الأمنية عن خروج طلقة من مسدس حربي عن طريق الخطأ كان يلهو به أحد الأفراد من آل «ع»، ما أدّى إلى انحراف الطلقة واصابة الفتى السوري.

الى ذلك، أصيب سائق دراجة نارية بجروح ورضوض في مختلف أنحاء الجسم، بسبب حادث صدم على الطريق العام في بلدة بخعون . الضنية، نتيجة اصطدام الدراجة النارية التي كان على متنها بسيارة رباعية الدفع.

وقد عمل عناصر فرق الإسعاف في جهاز الطوارئ والإغاثة على إسعافه ونقله إلى أحد مستشفيات المنطقة لتلقي العلاج اللازم.

من جهتها، أعلنت بلدية البيرة، في بيان، أن «عمال بلدية البيرة وشرطتها تعرضوا لإطلاق نار من قبل مجهولين أثناء قيامهم بقطع الطرقات المؤدية الى محمية السنديان والأشجار المعمرة في أعالي جبل البيرة لمنع عصابات قطع الأشجار من الوصول اليها، وقد أعطى رئيس البلدية محمد وهبي أوامر بعدم الرد على مطلقي النار واضعا الأمر بعهدة القضاء والقوى الأمنية والجيش».

وفي صيدا، قام مجهولون فجر أمس الأول، بتكسير وتخريب علب الهواتف الارضيه المثبته على حائط شارع الاوقاف في السوق التجاري في المدينة والتابعة لهيئة اوجيرو وعلى الاثر تم ابلاغ المسؤولين في هيئة اوجيرو في المدينة خاصة ان هذا العمل التخريبي ادى الى قطع العديد من خطوط الهواتف في مؤسسات ومحلات بالسوق التجاري.

توقيف عصابتي سرقة إحداهما تروِّج مخدرات أيضاً

أعلنت قيادة الجيش ـ مديرية التوجيه في بيان أصدرته إنه «بتاريخ ١٢ / ٠٨ /٢٠٢٢، أوقفت دورية من مديرية المخابرات في منطقة صحراء الشويفات كلاً من المواطنَين (خ.ش.) و(م.م.) والسوريين (أ.ع.)، (ي.ن.)، (ب.ب.)، (م.ع.) و(أ.ط.) لإقدامهم على السرقة وترويج المخدرات.

بدورها، تمكنت عناصر من شرطة بلدية كفررمان من إلقاء القبض على أحد أفراد عصابة سرقة سيارات فجر اليوم أثناء محاولته الهرب بسيارة من نوع كيا تحمل الرقم ٥٩٠٢٩٢b مسروقة من مدينة بيروت، وتم تسليمه الى الأجهزة الامنية المختصة.

وفي بلدة تول، تم القاء القبض على سارق لبناني الجنسية اثناء محاولته سرقة احد المنازل في البلدة. كما ألقى عدد من أهالي الدوير القبض على سارق دراجات نارية وغيرها اثناء محاولته سرقة منزل من آل حطيط في حي ريشوم وهو من بلدة تفاحتا – الزهراني.

تجديد الخطاب الديني والإفتائي

د. إبراهيم نجم*

لا يوجد حديث يشغل عقل مفكّري الأمة الإسلامية وعلمائها وقادتها مثل حديث تجديد الخطاب الديني بشكل عام وتجديده في مجال الإفتاء بشكل خاص، حيث استفاق العالم خلال السنوات الأخيرة بعد عدّة ضربات غادرة من الإرهاب على كارثة تكلّس وجمود الخطاب الديني والإفتائي وتوقف حركة التجديد عند عصر الإمام محمد عبده ومدرسته العريقة من أمثال الشيخ المراغي والمرصفي وشلتوت وأبو زهرة وعبد الوهاب خلاف وأحمد بك إبراهيم، هؤلاء العلماء الأعلام في مصر وأيضا الكثير من العلماء الأفذاذ في المملكة العربية السعودية والمغرب والشام واليمن الذين أثروا الفكر الإسلامي بالعديد من الجهود التي تُعدّ باكورة التجديد في العصر الحديث، ثم انتشر بعد ذلك خطاب الجماعات المتشددة المهتم بالظواهر والشكل والقشور على حساب المعنى والجوهر والأصول فانعكس توقف حركات البعث والتجديد مع نمو حركة الإسلام السياسي وشيوع خطاب ظاهري متشدد يتباعد بشكل ملحوظ عن جوهر الإسلام وروحه السمحة ويعلي من قيمة المظهر على حساب الجوهر.

هذا التيار، بحكم استغلاله لوسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي وربما أيضا بما أغدق عليه من دعم مالي من جهات مشبوهة، لقي رواجا بين فئة كبيرة وقطاعات واسعة غيّبت عن حقيقة خطاب الإسلام السمح وروحانيته التي تدعو إلى التسامح والتعايش واحترام الخلاف مهما كان نوعه، ومع تصاعد هذه الفئات إلى سدة الحكم السياسي في فترة ما أدركنا جميعا وفي مقدمتنا المؤسسات الدينية خطر الحالة الدينية التي صرنا إليها وأدركنا أزمة الخطاب الديني التي تردّت بشكل واضح على أيدي هذه الجماعات المتشددة حيث سيطر خطاب همجي عنيف بإسم الإسلام صاحب ذلك الخطاب العنيف انتشار سيل من الفتاوى الشاذة التي تدعو للحرق والقتل واستباحة دماء المخالف وإشاعة الفتن.

لتعارفوا

لا بد أن ندرك أيضا أننا في ظل ثورة الاتصالات والمواصلات بات العالم قرية صغيرة متشابكة العلاقات، والأصل في هذه العلاقات بين الناس التعايش لتحقيق صالح الإنسانية؛ أن تحب لأخيك ما تحب لنفسك، وقد قرّر القرآن الكريم قاعدة التعايش في أكثر من موضع، على رأسها: ﴿*يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا*﴾؛ لقد أقرّ الإسلام تنوّع الشعوب واختلافها شريطة أن يكون هذا التنوع ثراء للحياة وزيادة في العطاء وحضّا على التعايش.

إذا تقرر ذلك وأصبح مفهوماً اليوم في ظل المواثيق الدولية التي تحفظ للإنسان حقوقه العامة؛ فلم يعد مقبولاً الإبقاء على فتاوى زمانية أنتجتها عقليات ضاقت عنها ما حققته الإنسانية من تطور.

لم يعد مقبولاً اليوم تقسيم العالم ذلك التقسيم القديم إلى دار إسلام ودار كفر، وأن الكافر – سواء كان مكذّباً أو متردداً أو غافلاً، متصوراً للرسالة أو غير متصور لها– تجب معاداته وبغضه، حتى وإن أعطى المسلمين وأحسن إليهم، وأن دماء الكافر وأمواله حلال للمسلم بدعوى أن الكفار «لم يأذن الله لهم في أكل شيء، ولا أحل لهم شيئاً، ولا عفا لهم عن شيء يأكلونه»... إلخ.

لا بد إذن من تجديد هذا الخطاب، تحقيقاً لمقاصد الشرع وتلبية لمصالح الخلق، وحتى تستوفي قضية التجديد أمرها، كان لا بد من دولة قوية تدعم جهود العلماء العاملين المجددين، وتسنّ من القوانين ما يفرض هذا التجديد؛ لأن مجموع الناس يميلون إلى ما اعتادوا عليه ويقلقهم التغيير وترهبهم سياط المحافظين المغالين في الجمود، والمجتمع العلمي التقليدي يقع تحت ضغطين: الكسل عن الاجتهاد والتجديد من جهة لعدم الوازع عليه، ومراعاة الرأي العام المتوجس خيفة على دينه من جهة أخرى.

فإذا ما توفّر لهذا المجتمع سلطان وازع يحض العلماء والمؤسسات على التجديد، ويزيل عن الناس ترهيب الجامدين على القديم؛ أمكن التغيير بفضل الله ورحمته إلى ما يحفظ لهذا الدين رونقه ويبقيه فاعلاً في حياة الناس متفاعلاً مع مستجدات عصرهم، فيكون الدين دافعاً للتقدم والتعايش لا قيداً على حركة المجتمع وقهراً لطبيعة الناس، فإن تقييد حركة المجتمع وقهر الناس على عيش زمان لا يعيشونه بالفعل يؤذن بحدوث الفصام بين الناس والدين، فإما هذا أو الطوفان؛ طوفان اللادينية وسيولة القيم الذي يكتسح العالم اليوم.

علينا –إذن– أن نقتحم آفاق الشريعة ونبلغ بها أقصى مداها، وهي قادرة بما تتميّز به من المرونة والعطاء على خدمة المسلم وتحقيق مصالحه، بغير غلو يشلّ حركته، أو جهل يضيع هويته.

لا بد من التعاون

يبقي أن نقول إن تجديد الخطاب الديني والإفتائي لا يمكن أن يتم بالصورة المثلى دون تعاون كافة الهيئات والمؤسسات الدينية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والإعلامية في هذا الشأن، ومن الخطأ الجسيم اعتبار أن تجديد الخطاب الديني مسؤولية المؤسسات الدينية وحدها بل هو مسؤولية المجتمعات ككل في المقام الأول، ثم تتوزع المهام والوظائف حسب التخصصات فمنها ديني ومنها اجتماعي ومنها تعليمي ومنها أمني ومنها اقتصادي ومنها إعلامي، وهكذا كل له دور محدد في منظومة التجديد المنشودة.

ودار الإفتاء المصرية الآن وهي تسير بخطى واسعة نحو تقديم رؤيا معاصرة مؤصلة لتجديد الخطاب الديني، تضع بعين الاعتبار حاجات الناس الملحّة إلى معايشة العصر بروح الشرع، وتحاول من خلال هذه النافذة المباركة أن تتميّز في تجديد المفهوم الإفتائي والنظر الشرعي للجمع بين واجب التجديد وملاحقة الواقع ومستجداته وصهر ذلك كله في إصدارة معاصرة تلبّي حاجات الباحثين والدارسين في الشأن الفقهي، في الوقت الذي أصبح التجديد فيه ضرورة لا ترف فيها ولا بديل عنها، من أجل ذلك جاء إنشاء الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم منذ ما يقرب من خمس سنوات لتسد هذه الفجوات بمنهجية علمية رصينة وبشكل متزن يواكب الفكر التجديدي للفقه الإسلامي المعاصر.

* الأمين العام لدور وهيئات الإفتاء في العالم

خمسمائة موظف لتنظيم حركة الحشود داخل المسجد الحرام

حققت المملكة العربية السعودية الريادة العالمية في تنظيم حشود القادمين للحرمين الشريفين من أنحاء العالم وجعلت خدمتهم أمانة، وشرّف الله بها هذه البلاد على مرّ العصور وتعاقب الأزمنة حيث يشهد المسلمون اليوم الإنجازات المتلاحقة والمشاريع العملاقة في إدارة الأعداد المليونية وتسخير أفضل الإمكانات التقنية والبشرية في سبيل التطوير المتواصل لمنظومة الحج والعمرة.

وأشار الوكيل المساعد للتفويج وإدارة الحشود المهندس نزار بن حمزة علاء الدين عن وكالة التفويج وإدارة الحشود، بالرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي ومهامها التي تدار بـ (٥٠٠) موظف ميداني مؤهّل ومدرّب على مهام تنظيم دخول وخروج وتنقل قاصدي الحرم المكي الشريف عبر ممرات ومسارات وأبواب خصصتها الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي لخدمتهم وفق معايير ونسب تراعي الخطط التشغيلية للمواسم، وأوقات توافد قاصدي المسجد الحرام على مدار العام.

وقال أن خطة الوكالة للتفويج وإدارة الحشود خلال موسم العمرة تتضمن تخصيص دور الصحن والأرضي للمعتمرين والدور الأول للطائفين من غير المعتمرين، وتنظيم حركة المصلين خلال أوقات الصلوات في المواقع المخصصة للمصلين داخل توسعة الملك فهد والتوسعة السعودية الثالثة ومطاف الدور الأول والساحات الخارجية، حيث تهيئ الوكالة كافة الإمكانات لدخول المعتمرين والمصلين بإجراءات وآليات ممنهجة لإدارة الحشود خلال المواسم وبخطط وضعت مسبقاً بالتنسيق والتواصل الفعّال والمستمر مع كافة الجهات المشاركة وذات العلاقة بالخدمات المقدمة للمسجد الحرام وقاصديه.

وفي ذات السياق، تحدث مدير إدارة الإرشاد المكاني بالمسجد الحرام المهندس حسان بن عبدالله محمد عن دور إدارة الإرشاد المكاني التابعة لوكالة التفويج وإدارة الحشود بالمسجد الحرام في رصد الملاحظات المتعلقة بمسارات حركة ضيوف الرحمن داخل المسجد الحرام وساحاته، وتنفيذ الحلول والبدائل التوجيهية والتشغيلية لمعالجة وتحسين الخدمات الإرشادية في أرجاء المسجد الحرام بالتنسيق مع كافة وكالات وإدارات الرئاسة والجهات ذات العلاقة، كذلك عقد حلقات نقاشات واجتماعات دورية لمناقشة مستجدات منظومة الإرشاد المكاني للحشود، وتفعيل مختلف الدراسات والمقترحات التطويرية وآليات تحديد المسارات والمصليات حسب المخطط الموضوع من قبل «إدارة تخطيط الحشود» ومحاكاتها ميدانياً على مختلف المواقع.

مضيفا أن الإدارة قامت بتركيب واستحداث لوحات إرشادية متنقلة تتكامل في توزيعها مع منظومة الإرشاد المكاني بالمسجد الحرام وأروقته وساحاته وصياغة عبارات في اللوحات الإرشادية تخدم في محتواها رواد بيت الله الحرام وترشدهم لمواقع أداء الفرائض متضمنةً مزايا من أهمها سهولة نقلها وتثبيتها في حال تغيير الخطط الاستراتيجية للمداخل والمخارج بالمسجد الحرام، كما يمكن رؤيتها من مسافات بعيدة نظراً لكونها مزوّدة بخاصية التحكّم في الارتفاع حسب الحاجة.

الأمم المتحدة تؤكّد صعوبة العودة للروهينجا ما لم تتم محاسبة المسؤولين

أكدت الأمم المتحدة، أنه من الصعب تحقيق رغبة لاجئي أقلية /الروهينجا/ المسلمة في عودة آمنة إلى ميانمار ما لم تكن هناك مساءلة عن «الفظائع المرتكبة ضدهم».

وقال السيد نيكولاس كومجيان رئيس آلية التحقيق المستقلة بشأن ميانمار التابعة للأمم المتحدة: إنه «على الرغم من أن لاجئي الروهينجا يعبّرون باستمرار عن رغبتهم في عودة آمنة وكريمة إلى ميانمار، فإنه سيكون من الصعب جدا تحقيق ذلك ما لم تكن هناك مساءلة عن الفظائع المرتكبة ضدهم، من خلال محاكمة أكثر الأفراد مسؤولية عن تلك الجرائم».

وأضاف كومجيان، في تقرير نشره مركز أنباء الأمم المتحدة، أن محنة / الروهينجا/ المستمرة في ميانمار تبرهن على الدور المهم للآلية في تسهيل تحقيق العدالة والمساءلة والمساعدة في منع حدوث المزيد من الفظائع.

ووفقا للتقرير، فإن هناك مؤشرات كثيرة على أنه منذ الاستيلاء العسكري على السلطة في شباط ٢٠٢١، شهدت ميانمار ارتكاب جرائم على نطاق واسع، وبطريقة تشكّل هجوما منهجيا واسع النطاق ضد السكان المدنيين.

وقد جمعت الآلية في تقريرها أكثر من ثلاثة ملايين معلومة من حوالي ٢٠٠ مصدر منذ بدء عملها قبل ثلاث سنوات، ويتضمن ذلك مقابلات ووثائق ومقاطع فيديو وصورا فوتوغرافية ومواد متعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي وغيرها.

وتقول الآلية في تقريرها إنها تتبادل الأدلة ذات الصلة لدعم إجراءات العدالة الدولية الجارية حاليا في محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية.

وتواجه ميانمار انتقادات دولية واتهامات موثقة بالتطهير العرقي بعد أن فرّ نحو ٩٠٠ ألف من أبناء أقلية/ الروهينجا/ في إقليم/أراكان/ إلى بنغلاديش المجاورة، بعد حملة إبادة قامت بها سلطات ميانمار، وأدانتها الأمم المتحدة.

مركز الأزهر يواصل تأهيل المقبلين على الزواج

واصل مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية، لليوم الثالث على التوالي، فعاليات برنامَج تأهيل المقبلين على الزواج، ضمن برنامج التوعية الأسرية والمجتمعية، تحت شعار: (أسرة مستقرّة = مجتمعاً آمناً)، حيث تتضمن الدورة التدريبية عشر محاضرات بواقع محاضرتين في اليوم، يحاضر فيها نخبة من المحاضرين المتخصصين.

وتناولت المحاضرة الأولى أهمية ومعايير إختيار شريك الحياة ومراحل الاختيار، وحدود تدخّل الأهل في هذه المراحل، وهل الاختيار قرار عقلي أم عاطفي؟، بينما تناولت المحاضرة الثانية الأحكام الشرعية المتعلقة بالخطبة وفلسفة الزواج، والاتفاق على التجهيزات الزوجية، فضلا عن التعرّف على فقه الزواج في الإسلام، وفنون التعامل بين الزوجين، والتعرّف على أسس السعادة الزوجية.

وشهدت اللقاءات تفاعلاً ملحوظاً من الحضور الذين أعربوا عن ثقتهم فيما يقدمه علماء الأزهر الشريف من وعي وإرشادات تؤهلهم لزواج مستقر آمن، حيث تُقدم هذه اللقاءات رسائل توعوية جديدة من نوعها بأسلوب علمي يراعي كل الفئات على اختلاف ثقافاتها.

وتأتي دورات تأهيل المقبلين على الزواج؛ استمراراً لجهود مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية في تصحيح المفاهيم، ونشر الوعي، ومواجهة الأفكار المنحرفة والمتطرفة، ودوره في لم شمل الأسرة والعمل على استقرارها من خلال برامج تدريبية وتأهيلية للمقبلين على الزواج، يحاضر في الدورات أساتذة متخصصون في الطب النفسي، وعلم النفس والاجتماع، وعلم التربية والسلوك، وعلوم الدين والشريعة.

و يسألونك في الدين

صيغة التهنئة بالزواج

□ هل هناك صيغة محددة في الشريعة الإسلامية تقال عند التهنئة بعقد الزواج؟

جمال أبوعمو - بيروت

– وردت التهنئة عند النكاح في السنّة النبوية المطهرة بلفظ: «بارك الله لك»، وبلفظ: «على الخير والبركة»؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبيَّ ﷺ كان إذا تزوَّج قال: «بارك الله لكَ، وبَارَكَ عليكَ، وجَمَعَ بَيْنَكُمَا في خَيْرٍ».

وبالتالي ليس في الشرع الشريف ما يُقَيِّد التهنئة، بل جَعَلَ ذلك مرهوناً بعادات الناس وأعرافهم، سواء كانت بهذه الألفاظ، أو غير ذلك ممَّا يَسْعَدُ به الناس، فتَرَكَ ذلك لما اعتاد عليه الناس من ألفاظ وعبارات ما دامت تحمل في طياتها الأماني الطيبة والدعوات الحسنة، والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
١٧د ٤س	٥٩د ٥س	٤٢د ١٢س	٢٤د ٤س	٣١د ٧س	٥٥د ٨س

زوم

سيرنجومنا العرب في ذمّة الورثة والأقارب..

صودف أن الفترة الراهنة في السينما العالمية عرفت ٣ وثائقيات من العيار الثقيل، الأول عن الليدي ديانا، وكان فاشلاً سينمائياً بإمتياز، لكن الذي يهمّنا منه ما قاله، ما صارح العالم به، ما كشفه من حقائق حول خيانات الليدي لزوجها وهي ما تزال تحت عصمته.

الثاني: Elvis والذي نعرض له كموضوع رئيسي في صفحتنا لسببين: أولاً لأنه يُعرض على شاشاتنا، وثانياً لأن النشر يصادف عشية الذكرى السنوية الـ ٤٥ لرحيل إلفيس بريسلي في ١٦ آب/ أغسطس عام ١٩٧٧. أما الثالث فيشكّل مفترق طرق في التعاطي مع سير الفنانين الكبار حين طرح ما عاشوه في الحياة والفن على بساط أحمدي، إنها سيرة الأسطورة مارلين مونرو تجسّدها واحدة من أجمل نساء هوليوود اليوم الكوبية أنا دو آرماس، والتي حازت شهادة مهمة من براد بيت حين قال عنها: إنها نجمة رائعة في فيلم: Blonde.

إلى هنا والأمور بعيدة عن مرمى العرب، وحين الإقتراب من أساطير الفن العربي في مجالات الغناء أو التلحين أو التمثيل أو التأليف، أول من يتنطح للإعتراض هم الورثة والأقارب، دائماً يرفضون إنجاز مسلسلات أو أفلام عن فنانهم الذي ورثوا ماله وعقاراته، لماذا، لا يوجد سببٍ منطقي ونسمع كلاماً لا يفيد في شيء، ولماذا سير حياتهم المهم فنّهم، إسمعوا ما تركوه أو شاهدوا ما مثلوه أو أخرجوه.

أولاً ينسى الورثة أن حدودهم تنتهي عند الإرث المادي من مال وعقارات، وما تبقّى هو ملك الناس والنقاد، وليتوقف الورثة عن ترداد أنهم المرجعية المعلوماتية عن الفنانين، أبداً نحن نعرفهم أكثر، وعندنا تفاصيل أوفى عن دقائق خطواتهم وإنجازاتهم لأن هذه مهمتنا، وعليهم أن يُسلموا بذلك فلطالما كان الفنانون بعيدين عن منازلهم وأهلهم وجيرانهم، يعني هم آخر من يعلم الكثير عنهم، ومع ذلك يتصرفون حين يقترب أحد من الفنان الذي يخصّهم، بطريقة عدوانية غير مقبولة ويعلنون الوقوف في وجه أي مشروع وثائقي يستهدف كشف أوراقه.

لا ليس مقبولاً أن تكون مشاريع السير الشخصية للفنانين تحت أمر الورثة والأقارب، وهذا يستدعي منا الوقوف إلى جانب الراغبين في تصوير سير الكبار الذين نعتبرهم أحرص على مصلحتهم من الأقارب الذين باتوا حجر عثرة يجب إزالته، والإستمرار من بعده.

محمد حجازي

غداً الذكرى ٤٥ على رحيل إلفيس بريسلي عن ٤٢ عاماً

شريط متكامل على شاشاتنا يتهم مدير أعماله بقتله

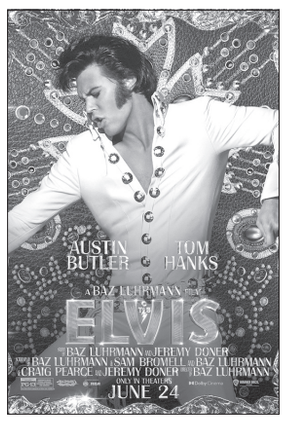

ملصق الفيلم

الكولونيل توم باركر (توم هانكس) صانع إلفيس

نعم نحن أمام شريط يوثق حياة ملك الـ«روك إند رول» إلفيس بريسلي بالتفاصيل المفيدة الواضحة والمباشرة والمقنعة.

باز لورمان هو أول ضمانات فيلم: Elvis فإضافة إلى توليه مهمة الإخراج، أسهم في الإنتاج، وإختار بطليه للدورين الرئيسيين: أوستن باتلر – ٣١ عاماً، في شخصية إلفيس وكان موفّقاً جداً، وإسناد الدور الصعب لمدير الأعمال الكولونيل توم باركر إلى أحد الكبار في هوليوود توم هانكس، وتعاون على كتابة النص مع ثلاثة محترفين: سام برومل، كريغ بيرس، وجيريمي دونر، وهو وضع مع الأخير القصة التي إستند إليها الفيلم وكانت قوية في جميع المراحل.

لا حدود في هذا العمل الوثائقي لسرد الوقائع، وكشف الحقائق، والتهم مُساقة على مدى الشريط لبطليه، أولاً لإلفيس بأنه عديم الشخصية، ينقاد سريعاً ومن دون تقدير لكل كلام يسمعه، وبعدما كان واضعاً كل ثقله وثقته في الكولونيل باركر، نجد أن الأمور لم تأخذ وقتاً حتى إنقلب عليه لأن آخرين ملأوا رأسه بأفكار أخرى وراح الإثنان يتصارعان في حلبة ضيقة، وصلت حد كلام إلفيس عن الكولونيل سلباً بشكل علني: «لقد نظمت معي أكثر من ٨٠٠ حفلة وأنت لا تحمل لا جنسية أميركية ولا جواز سفر، أنت هولندي هارب، لذا لم تشجعني على السفر لأنك لا تمتلك جوازاً».

ولأن مناخ ومحور الفيلم العلاقة بين الطرفين فإن الكولونيل المتهم بقتل إلفيس عندما طلب من طبيبه الخاص وبموافقة والده فيرنون (ريتشارد روكسبيرغ) حقن إلفيس بأي دواء لتأمين صعوده إلى المسرح، فعلها الطبيب وكانت الحقنة كافية لقتله وسقط جثة هامدة وهو في الـ ٤٢ عاماً من عمره.

بدايته كانت صاروخية، رفعته النساء إلى أعلى المراتب، لكن الحسّاد والحاقدين روّجوا بأن رقصه خليع وتصاعدت الحملة ضده حتى تسببت في إيقافه عن الغناء، وإستغلّ الفرصة لأداء الخدمة العسكرية في إحدى قواعد الجيش الأميركي في ألمانيا بحيث إنقطع أواسط الخمسينات ٥ سنوات عن النشاط الفني لكنه عاد إليه بعد ذلك قوياً مع حب وزواج وإنجاب من بريسيلا، وولدت وحيدتهما ليزا ماري – التي وضع إسمها على طائرته الخاصة، ثم إنفصال بسبب كثرة وجراة المعجبات، مع ما عاناه من وفاة والدته، إلى حد جعل الكولونيل ينفي المسؤولية عن موته ويُعلن: قتله الحب.

«كوستا برافا» بدأ عرضه التجاري على شاشاتنا شريطان لبنانيان في بيروت بطلهما صالح بكري

صالح بكري في: «كوستا برافا» مع نادين لبكي

وفي: «بيروت هولدم» لـ ميشال كمون

محظوظ هذا الممثل صالح بكري، أولاً لأن والده ممثل عالمي هو محمد بكري – حنا ك، لـ كوستا غافراس، وثانياً لأنه حظي بعدة فرص تمثيل في أفلام عالمية، وعندما طلبته المخرجة منية عقل لدور أول في فيلم: «كوستا برافا» صوّره أمام المخرجة والممثلة نادين لبكي، ثم إستعان به ميشال كمون في دور: زيكو، الخارج حديثاً من السجن في فيلم: «بيروت هولدم».

إذن صالح في شريطين لبنانيين على شاشاتنا. نحن مع حضور الممثل الأفضل بإدارة كمون، وهو ما عرضناه في صفحتنا الأسبوع الفائت، بينما شريط المخرجة منية لم نجد فيه جاذبية سينمائية تعادل مثلاً وزن إسم نادين لبكي المحبة للتمثيل والجاهزة له دائماً في مشاريع تُقنعها، وفي كل الحالات ندرك أنها تسعد بكثرة تجاربها أمام الكاميرا كما خلفها.

المشكلة الأصعب والأطول على ساحتنا اللبنانية هي النفايات التي ما عاد أحد يأتي على سيرتها، اتخذها شريط: «كوستا برافا» علامة فارقة وتناولها من خلال عائلة تلحقها النفايات كيفما تحرّكت وبدّلت في مكان سكنها، ماذا تفعل؟ كم أثر ذلك على علاقات أفرادها؟ وإلى أين وصلت الأمور بالرباط العائلي بين الأفراد؟! القضية قيد العلاج في الفيلم مهمة وفي وقتها لكن تناولها بدا مشتتاً.

«كوستا برافا»، عرف مشاركات عديدة في مهرجانات ومسابقات إقليمية وعالمية، والآن هو أمام إمتحان الجمهور في بيروت.

فيلم لبناني على هامش البندقية

بطلا الفيلم: زياد جلاد، وكلارا كوتون

المخرج وسام شرف يستعد للسفر إلى إيطاليا لمواكبة تباري فيلمه الجديد: «حديد نحاس بطاريات»، في مسابقة: جيورناي ديجلي أوتوري، وهي تظاهرة مستقلة تابعة لمهرجان البندقية السينمائي الدولي ٧٩ (بين ٣١ آب/ أغسطس، و١٠ أيلول/ سبتمبر المقبلين) وتقام هذا العام دورتها الـ ١٩.

الفيلم يقدم علاقة بين شاب سوري – اللبناني زياد جلاد، يعمل في جمع الخردة من شوارع بيروت، وصبية أثيوبية – الفرنسية من أصل أثيوبي كلارا كوتون، وهما يبحثان عن فرصة للسفر معاً من لبنان إلى الغرب.

وسام كتب السيناريو مع هالة دباجي، وماريت دوسير، بينما ترأس لجنة التحكيم في المسابقة المخرجة الفرنسية سيلين سياما.

جيمس فرانكو يُجسِّد كاسترو

جيمس فرانكو

هذا اليوم في ١٥ آب/ أغسطس الجاري تنطلق في كولومبيا عمليات تصوير فيلم: ألينا دو كوبا، عن إبنة الزعيم الكوبي فيديل كاسترو: ألينا فرنانديز (٦٦ عاماً) التي وضعت كتابين سلبيين عن والدها الذي لم يعترف بأبوّته لها إلا في فترة متأخّرة.

الممثل الأميركي جيمس فرانكو إختاره مخرج الفيلم ميغيل بارديم (قريب النجم الأسباني خافييه بارديم) لتجسيد دور كاسترو، وتلعب دور ألينا الممثلة: أنا فيلا فنييه، وتجسّد دور عشيقة كاسترو ووالدة ألينا الأرجنتينية ميا مايسترو.

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة
داخل لبنان
مؤسسة نعنوع الصحفية للتوزيع
٠١/٦٦٦٦٦٨

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

الاثنين ١٥ آب ٢٠٢٢م □ ١٧ محرم ١٤٤٤هـ □ السنة ٥٨ □ العدد ١٦٤٥٤ □ AL-LIWAA 15 Août 2022 – 58éme Année – No.16454

سوريا ٢٠٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم الياس العطروني

شذرات

لا تُعرف قيمة الأوطان الا بعد فقدانها وبعض أصحاب القرارعندنا يرقصون على شفار السيوف..

*****

كم يشبه الإنسان أمه الطبيعة، ففي علاقاته هناك خسوف وكسوف.. ومد وجزر.

*****

٤٢ حرارة البقاع
كترت «الجهنمات»
... احترنا

*****

الاحجام والأرقام خلبية
كم من الاحجام منفوخة
ومن الأرقام ممسوخة

*****

نشرات أخبار محطات التلفزة أوراق نعي لزمن العمر المهدور

*****

أخيراً.. قرّر دفن ذاكرته
حفر وردم. عاد ليتفقد
حقل من الاقحوان اليابس
على بساط من أسماء ضبابية

*****

بحكم الواقع المزري
وارتفاع أسعار اللحوم
تحول الكثيرون إلى نباتيين
(كم من ضارة نافعة).

«الميكـي» شعب يعيش من دون ماء!

د . محمد قبيسي

من يعرف «الميكي»؟

إنهم جماعة من الرحّل يشكّلون حالة فريدة من العودة إلى الحياة البدائية. «الميكي» ليسوا إثنية، بل هم من سكان مدغشقر اختاروا منذ ثلاثة قرون الانسحاب من الحياة المدنية والعودة إلى الغابة، حيث لا سقف لهم ولا يخضعون لأيّ قانون، لكن أيضاً حيث لا ماء ولا زراعة، إنه نظام البقاء.

تحكي الأسطورة أنه في أعماق غابة «توليار» شبه الخالية من السكان جنوب غربي مدغشقر، تعيش جماعة من صغار القامة ذوي لون رمادي، يابسين كالعيدان ونحيلين مثل المسامير، وتطلق عليهم تسمية «الميكي» وإلى جانب القامة الصغيرة والاسم الغريب، تتميّز هذه الكائنات الغريبة الأسطورية بأنها غير مرئية من الجميع. إلاّ أن شهادات كثيرة تؤكد وجودها. فهناك من يُؤكّد نقلاً عن شخص كان محظوظاً ورأى الميكي، أنهم يظهرون في الليل فقط ويختفون وسط غابة معادية للحياة. لا يشربون أبداً ويموتون مجرّد ملامستهم للماء. هكذا يعيشون، عُراة رحّل ابداً وكأنّ الزمن بالنسبة إليهم توقف في العصور الحجرية.

الباحثون القليلون الذين حاولوا الاقتراب منهم عادوا بمعلومات غريبة. أوّلهم «لويس مولي» الذي قام برحلة في «خليج القتلة» في العام ١٩٥٦، واستطاع أن يلاحظ أنهم ليسوا أقزاماً مثل «البيغمي».. وأنه من المستحيل البقاء على قيد الحياة في الغابة بسبب انعدام وجود الماء كلية، وبعد مرور خمسة عشرة سنة، تحرّك الرحّالة الثاني والأخير، وهو جان ميشيل هورنر التقى بعائلة من «الميكي» وكان له معها حديث سريع جداً. ثم بدأ على أساس استطلاعات محددة قام بها بعض الطلاب من مدغشقر، استطاع أن يدلي ببعض المعلومات الصحيحة حولهم.

والحقيقة أن الواقع تخطّى في غرابته الأسطورة.

شعب يعيش من دون ماء

فكما يبين هورنر، «الميكي» هم على الأغلب الوحيدون في العالم الذين يستطيعون البقاء من دون ماء! يتكوّن غذاؤهم أساساً من نوع من الجذور ومن القنافذ والعسل. وهم لا يشكّلون إثنية بل هم تجمّع من الصيادين «الغيزو» والمزارعين «المازيكرو»، وهذا عادي جداً في تلك المنطقة. ولكن ما هو غير عادي أنهم يرفضون أية علاقة أو صلة بالعالم.

فمنذ مئات السنين لجأ بعض المزارعين المفلسين والفقراء الى الغابة في محاولة للاستمرار والبقاء. وفي القرن التاسع عشر، أثناء الحكم الفرنسي، لحقت بهم موجة ثانية رفضت الخضوع للسلطة الفرنسية، وتسميتهم تأتي من عبارة «تسي ميكي هي» أي الذين لا يحتملون أن تلقى عليهم الأوامر! لكنّ غياب السلطة التام له صعوباته؛ فعلى مدى القرون، تبع الميكي هذه الحكمة التي تلخّص ثقافتهم: «لنعِش مختبئين من أجل أن نحيا».

بعد إلغاء الضريبة في العام ١٩٧٢، قبل بعض «الميكي العودة إلى قراهم. والذين استطاعوا أن يتطبّعوا من جديد يتميّزون عن الرحّل بلجوئهم إلى الزراعة على الوقيد، لكنهم حافظوا على نمط التغذية نفسه، وطراز السكن نفسه، وكذلك نمط الحياة. أما الذين لم يستطيعوا التأقلم، فعادوا الى الغابة. ويشرح البروفسور هورنر أن ذلك هو ما يُشكل غرابة «الميكي» وميزتهم، فهم على معرفة جيدة بالحضارة أو بالحياة الحضرية المدنية. لكنهم اختاروا ان يعيشوا كالبدائيين». ويُقدّر عددهم بحوالي ١٥٠٠ نسمة، بينهم مئة فقط من الرحّل الحقيقيين، غير المستقرين. ويقول أحد الكهنة من سكان المنطقة أن «الميكي» هم حتماً البشر الأكثر حرية في العالم. يعيشون وحدهم، ينامون وحدهم، يبدّلون مكان وجودهم باستمرار. حتى أنهم يرفضون تأسيس عائلة. النساء يلدن فوق حفرة قبل الانطلاق نحو مغامرات جديدة. إنهم كائنات مكتومة. من يعرفهم يقول إنهم غير موجودين، قد يمرّ أحد على مقربة شديدة منهم دون أن يلاحظهم. «الميكي يتماشون أمثالهم».

من أجل البقاء

لكن قد يكون البعض محظوظاً ويلتقي بهم بعد جهد وبحث طويل وسط الغابة، هذا ما حصل للصحافيين ميشيل رفّول وجان كلود بتّاتشي اللذين يرويان في مجلة «ريبورتاج» الفرنسية قصة بحثهما عن «الميكي» وسط الغابة مع دليل، وكيف أن الأشواك الناعمة كالإبر دخلت في بشرة وجهيهما وفي جسديهما، من دون جدوى. وذات ساعة كانت الحرارة فيها خانقة والأغصان كثيفة إلى حد غير معقول؛ خرج إليهم من بين الأغصان رجل عجوز ومدّ يده، ويقول الصحافيان إنه بعد هذا اللقاء غير المتوقّع، انقشعت الطريق في الغابة مثل السحر، وبانت الأكواخ الصغيرة المصنوعة بشكل بسيط وبدائي جداً. ورأى الصحافيان مجموعة من الأطفال المجتمعين حول امرأتين في رقعة طفل صغيرة. وكان حوالي عشرة أشخاص من «الميكي» يعيشون في هذا المخيم الصغير. الرجال ذهبوا بحثاً عن جذور«البابو» غذائهم اليومي. وكان هذا المخيم يقوم وسط حقل محروق. لا طيور ولا أصوات بل ذرة محروقة على مدّ النظر. وكان هؤلاء أشبه بالصورة التي رسمها عنهم مولي وهورنر، لكن الفارق الوحيد أن هؤلاء يمارسون الزراعة على الوقيد، وبالتالي ليسوا من الرحّل، وتبين انهم يعيشون في هذا المكان منذ ثلاثة سنوات، لكنهم حافظوا على نمط حياتهم السابق. وسأل الصحافيان هؤلاء حول «الميكي» الرحّل، وكان الجواب «الذين يعيشون كالحيوانات يختبئون باستمرار».

وفي صباح اليوم التالي، تابع الصحافيان بحثهما في الغابة بحثاً عن «الميكي» الرحّل برفقة دليلين. لكن لا أثر للميكي الرحّل، ولم يعثروا إلاّ على مخيّمات أخرى من الميكي المستقرين، حيث لا كهرباء ولا ماء، وكل عائلة تكتفي بأدوات قليلة للمطبخ وتكتسي ببعض الخرق البالية.

وبعد أن دار الصحافيان في غابة طولها ثمانون كيلومتراً وعرضها ثلاثون كيلومتراً، على حدودها الشرقية تمتد طريق معبّدة والبحر يحدّها غرباً. لم يعثرا على هذه الجماعة من الرجال غير المرئيين حرفياً، والمتشبّثين برغبتهم في عدم اجتياز الكيلومترات القليلة التي تفصلهم عن المدينة، فهل هم خائفون أم مخيفون؟

وعندما قرّر الصحافيان التوقف عن البحث، التقيا بفرنسي كان يعمل لحساب حكومته في المنطقة، وكان قد التقى بالميكي، وشرح لهما انه «إذا كان الميكي غير مرئيين، فذلك أولاً كي لا يقتلعوا من غابتهم. وأهل القرى يتجنّبونهم إما احتقاراً لهؤلاء المتوحشين أو خوفاً. فالميكي يعرفون جيداً كل النباتات والأعشاب ومفعولها، لكنهم أيضاً من المُنجّمين. وينظر إليهم كسحرة يجب التوقّي منهم. إنهم فعلاً جماعة أسطورية ومكتومة. وقال أيضاً هذا الفرنسي أن الرحّل على صلة بالميكي الذين استقرّوا تحت تأثير المبشّرين. وفي الغابة يعرفون بعضهم عبر إطلاق أصوات أو صرخات حادّة، ولا يظهرون إلاّ إذا تعرّفوا إلى صوت صديق».

وعرّفهما هذا الفرنسي إلى صديق له من الميكي المستقرّين الذي يعرف جيداً اخوانه الرحّل. وفي محاولة أخيرة، عاد الصحافيان مع دليلهما الجديد إلى الغابة. وبعد ساعة من السير، قام الدليل بإطلاق بعض الصرخات الطويلة والحادة جداً. ومن البعيد، من أعماق الغابة، جاء الجواب على شكل صفير. ضحك الدليل وقال ان النساء وحدهنّ، فالرجال ذهبوا بحثاً عن جذور «البابو».

ودخل الدليل في عمق الغابة، واستمرّ الصفير. فكانت النساء قد سمعن صوت الصحافيين وخفن. فالميكي في البداية اعتبروا البيض «كزناهاري» أو آلهة. لكن سرعان ما غيّروا رأيهم وأطلقوا عليهم تسمية أخرى وهي «بيبيراتي» أي الحيوانات الرذيلة.وكان الحوار مستحيلاً مع تلك النساءالخائفات. لم يكن هناك شبه كبير بين الميكي الرحّل واخوانهم المستقرّين. فلون بشرة هؤلاء كانت شبه رمادية بقدر ما خدشتها الأشواك، وهم صغار (قصيرو القامة) لكنهم ليسوا أقزاماً كالبيغمي، وسيقانهم مشوّهة بسبب نمط حياتهم. وانتقال الصحافيان ودليلهما إلى مخيّم آخر، حيث كان الرجال موجودين. فاستقبلتهما النظرات الخائفة نفسها، وشرح لهما الدليل أن هؤلاء «الميكي» يغيّرون مكان وجودهم كل ثلاثة ايام. ولا يلتقون بعائلات أخرى مثلهم، فهم كما قال أحدهم «ليسوا بحاجة إلى الآخرين».

ربما كانوا يتحاشون بعضهم البعض، فشرط البقاء الوحيد في الغابة هو التشتّت كي يسهل العثور على الطعام في كل الفصول.

–وإذا لم تعثروا أبداً على جذور «البابو»؟

–هناك دائماً جذور بابو في مكان ما.

–هل تعتقدون أنه لا يوجد إله؟

–في جميع الأحوال، لم يعلمنا أحد بذلك.

هكذا يعيش الميكي جائعين؟ يحفرون الأرض ناعسين. يشعلون النار وينامون حيث يجدهم الليل. حياتهم ملخصة في البحث اليومي عن الطعام الذي يسمح لهم بالبداية من جديد في اليوم التالي. لا دين، لا انتاج، لا ثقافة، وعدم اكتراث لباقي العالم: إنها حضارة الرفض، كل ما تبقّى ليس إلاّ كلاماً.

وفي منطقهم البدائي الصحيح موضوعياً، يتساءل الميكي: «لماذا نترك الغابة؟ صحيح. لماذا يتركونها؟ لكن الغابة التي يتمّ حرقها وحرثها من أجل الزراعة قد تختفي قريباً. وبعد عشر سنوات أو حتى خمس، ربما لن يعود هناك أي أثر للميكي الراحل؟.

هو وهي

علي المولى

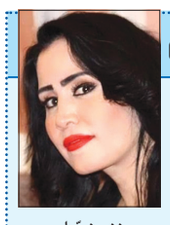

نغم نصّار

□ جمعية «Green Cedar Lebanon» بالتعاون مع بلدية كفردبيان، وبمشاركة وزراء: الإعلام زياد المكاري، السياحة وليد نصار، البيئة ناصر ياسين، الثقافة محمد وسام المرتضى، الاقتصاد أمين سلام، تُطلق غابة الحب الأبدي، حيث سيتم تسمية بعض أشجار الأرز بأسماء المساهمين والفنانين الجُدُد في معارض «أرسم لي الأرزة»، ٥:٠٠ من مساء غدٍ (الثلاثاء).

*****

□ تحت عنوان «على حروف الذهب نلتقي»، تستضيف «رابطة الأدباء والشعراء والفنانين في الشمال» في أمسية شعرية، من إعداد وتنظيم الشاعر محمد العلي، الشعراء: سعد الدين شلق، عبد الرحمن الدهيبي، وليد عثمان، ونغم نصّار. وتقدّم الأمسية الإعلامية راغدة عسد، ٤:٣٠ من بعدظهر (الخميس) ١٨ الجاري، في قاعة المؤتمرات بـ«الرابطة الثقافية في طرابلس».

*****

□ تحت رعاية «وزارة الثقافة»، تنظّم «أرض المُبدعين» ندوة شعرية تكريمية للشاعر اللبناني الشاب علي المولى، ٨:٠٠ من مساء (الجمعة) ١٩ الجاري، على مسرح قصر الأونيسكو – بيروت.

*****

□ «مركز سعيد أسعد فخري للتنمية الثقافية» ينظّم ورشة Patch Work (فن تجميع أجزاء القماش مع بعضها لإنجاز لوحة فنية)، على مرحلتين، ١٠:٠٠ من صباح الثلاثاء ٢٣ و٣٠ الجاري، في مقر المركزي – الزرارية.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي –بيروت في ٢٠٢٢/٨/١٣: ١٨٩ حركة طيران و٢٦١٤٨ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
حركة الطائرات: هبوط ٩٥ رحلة، اقلاع ٩٤ رحلة
حركة الركاب: وصول ١٠٨٨٦ راكباً، مغادرة ١٥٢٦٢ راكباً، وترانزيت: لا أحد.

السعودية تقرُّ مخالفة على مَن يتحدث بصوت عالٍ في الأماكن العامة

أقر مجلس الوزراء السعودي نظام «الذوق العام»، الذي تضمن مخالفة لكل من يتحدث بصوت عال في الأماكن العامة، منعاً لإزعاج العامة وتعكير صفوهم، وفق ما أوردته وسائل إعلام محلية أمس الأحد.

وكشف نائب رئيس جمعية «الذوق العام» السعودية الدكتور خالد العبد الكريم، عن تطبيق نظام لائحة «الذوق العام» ومخالفة من يتحدث بصوت عال في الأماكن العامة دون مراعاة مشاعر الآخرين.

وأضاف أن «مجلس الوزراء السعودي أقر لائحة مخالفات الذوق العام بعد أن مرت في بضع مراحل بدءا من إقرارها من مجلس الشورى وهيئة الخبراء حتى اعتمِدت من قبل مجلس الوزراء».

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

كل اثنين

ظلمٌ بالسويّة عدلٌ في الرعيّة

قبل أيام قليلة حاول المودع بسّام الشيخ حسين استرداد وديعته من مصرف فيدرال بنكFederal Bank بطريقة عنفيّة حبست أنفاس اللبنانيين لساعات انتهت بتسليمه مبلغ ٣٥٠٠٠ دولار أميركي من أصل وديعته البالغة ٢٠٩ آلاف من العملة ذاتها، وبتسليم المودع نفسه إلى القوى الأمنية التي أخضعته للتحقيق بإشراف المحامي العام التمييزي القاضي غسان خوري الذي أشار بتوقيفه حتى الساعة.في المبدأ يمنع القانون على أيّ كان استيفاء حقّه بالذات، وبهذا المعنى يُعتبر المودع بسّام مخالفًا للقانون بالتأكيد، لكنّ المصرف وأمثاله هم الذين بدأوا بخرق صارخ للقانون برفضهم تسليم أي وديعة جزئيًا أو كليًا ولعقد فتح الحساب للمودع، وكما يُقال في ثقافتنا الشعبية «البادىء أظلم». ذلك أن ما يُعرف بضوابط رأس المال Capital Control هو تدبير يتخذه المشترع وحده للحدّ من تدفق رأس المال لمعالجة أزمات مالية خلال مدة معقولة، وليس لمجالس إدارة المصارف أو حتى المصرف المركزي أن يلجأوا إليه بمبادرة منهم خارج القانون.من غير المقبول أن تصبح المصارف سيّدة نفسها كالمجلس النيابي، تشرّع لنفسها التصرّف بأموال المودعين لتحقيق أرباح طائلة ثم تتنكّر لحقوقهم وودائعهم وتتركهم يطرقون رؤوسهم بالحيطان! فالهندسات المالية التي حققت للمصارف أرباحًا طائلة عام ٢٠١٦ ما كانت لتتم لو لم تستعمل أموال مودعيها لدى مقترض واحد هو مصرف لبنان الذي كان يغطّي عجز الدولة، وحسب أحد خبراء المال بلغ الإنكشاف المصرفي أكثر من ٢٠ مرة النسبة المسموح بها طمعًا بفوائد تراوحت بين ١٠ و ١٥ في المئة وأكثر، فحققت المصارف بين ٢٠١٦ و٢٠١٩ ارباحًا صافية بنحو ١٢ مليار دولار وزّعت منها حوالي خمسة مليارات دولار للمساهمين وأضافت الباقي إلى رؤوس أموالها. ويوم اندلاع احتجاجات ١٧تشرين الأول ٢٠١٩ عمدت المصارف إلى تهريب أموال المحظيين لديها إلى الخارج خلسة متذرعة بأن القانون لا يمنع التحويلات، وتحوّلت إلى سلطة مالية جائرة تتحكم بمودعيها بلا حسيب أو رقيب وطبّقت نظرية «الغُرم والغُنم» فاحتفظت بالغنائم، وتركت الغُرم للمودع الذي لا حول له ولا قوّة.كلنا مؤمنون أن لا قيامة للبنان إلا بسيادة القانون، لكن القانون يسري على الجميع، فمذكرة التوقيف للمودع بسّام الشيخ حسين كان يجب أن تتزامن مع عشرات مذكرات التوقيف لمسؤولي المصارف ليتحقق العدل والمساواة بين المواطنين على قاعدة ظلم بالسوية عدلٌ في الرعية.

د. نعمة جعجع

اللـــواء

قبل ٤٠ عاماً

١٩٨٥/٨/١٥

انفجار سيّارة مفخخة في سد البوشرية

إرتفع عدد قتلى السيارة المفخخة التي انفجرت قبل ظهر أمس في منطقة سد البوشرية إلى ٢١٣ قتيلا و١٢٢ جريحاً حسب احصاءات الدفاع المدني مساء أمس. وكانت سيّارة «مرسيدس -٢٨٠» انفجرت حوالى العاشرة والنصف في شارع مارتقلا في سد البوشرية هو مكتظ بالسكان، وأمام محطة فضول للمحروقات وقد سارعت فرق الدفاع المدني والاسعاف والصليب الأحمر.. إلخ.

قبل ٢٥ عاماً

١٩٩٧/٨/١٥

لبنان لن يقع بالفخ ولا دعسة عسكرية ناقصة

كشف أمس بعض الغموض الذي اكتنف عملية الانسحاب الجزئية للميليشات اللحدية من منطقة صيدون، فيما كشف في المقابل، عن موقف يثير الريبة من قبل السفير الأميركي في لبنان، ريتشارد جونز، حول الموضوع نفسه، وأن المقصود ابقاؤه في دائرة الحيرة لبنانياً لتعطيل ردة الفعل الرسمية، أو ايهامه بشيء غير واقعي لايقاعه في الفخ المنصوب له، ولن تكون هناك دعسة عسكرية ناقصة.. إلخ.

قبل ١٥ عاماً

٢٠٠٧/٨/١٥

إسرائيل تجتاح غزة: ٧ شهداء وعشرات الجرحى

صعَّدت اسرائيل حربها ضد الفلسطينيين على الصعيدين السياسي والعسكري. على وقع عمليات التوغل العسكرية المدعومة بالمدرعات والطائرات الحربية، التي شنت غارات جوية على غزة حيث سقط سبعة شهداء إلى جانب عشرات الجرحى،حيث طالبت إسرائيل العالم بوقف أي محاولة للحوار أو التسوية للخلافات بين حركتي فتح وحماس معتبرة ذلك خطأ كبيراً.